# الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

الاحد ٦ آذار ١٩٨٨ م - ١٧ رجب ١٤٠٨ هـ العدد ٦٧٤٧ السنة ٢١

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ١٠٠٠ ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الأردن ٥٠ فلسا


■ ضرباتنا الصاروخية جاءت لردع الاعتداءات الايرانية على بغداد والبصرة والمدن الاخرى ■

# القائد يترأس اجتماعاً مشتركاً لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية

■ السلام الدائم يتحقق بتخلي النظام الايراني عن نهجه العدواني والقبول بالقرار ٥٩٨ وتطبيقه وفق تسلسل فقراته العاملة ■

# قواتنا الصاروخية ستواصل عملياتها خدمة للسلام الدائم

■ الردع عقاب ضروري لنظام خميني المجرم الغارق في شهوات القتل والتدمير ■

# تحية الى مناضلي التصنيع العسكري لصناعتهم صاروخ "الحسين"

■ لن يجني حكام طهران الصهاينة من ممارساتهم الغبية الا المزيد من ضرباتنا الماحقة المستمرة ■

# صواريخ "الحسين" تدك عاصمة الدجل

■ صقورنا يغيرون على همدان وكاشان وديزفول وبلدختر وكرج ومحطة تحويل الطاقة ومعسكر شاه اباد ■

■ توجيه ضربات مدمرة الى معمل السكر ومصافي النفط في كرمنشاه والمنشآت الصناعية والعسكرية في كوهه دشت ■

# طائراتنا توجه ضربات قاصمة في العمق الايراني

■ بغداد/واع : ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعاً مشتركاً لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي صباح امس .

وقد تم خلال الاجتماع بحث تطورات الموقف العسكري والسياسي . وبصورة خاصة الضربات الصاروخية الناجحة التي جاءت لردع الاعتداءات الايرانية على بغداد والبصرة والمدن العراقية الأخرى . والتي تمادى فيها النظام الايراني المجرم . برغم تحذيراتنا المتكررة والواضحة .

ان اصرار النظام الايراني على قصف البصرة والمدن الحدودية العراقية بالمدفعية الثقيلة والراجمات . واطلاق الصواريخ على بغداد برغم تحذير الناطق العسكري ليوم ١٩٨٨/٢/٢٧ . يدلل على تصميم هذا النظام المصر على الحرب والعدوان . على إشعال حرب المدن خدمة لمخططه التحالفي مع العدو الصهيوني . وتحويلاً لانظار المجتمع الدولي والعالم الاسلامي وبلدان المنطقة عن المآزق الذي يعانيه الكيان الصهيوني . بسبب الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني . وهو بذلك يكرر ما فعله عام ( ١٩٨٢ ) عندما شن هجومه على شرق البصرة في نفس الوقت الذي كانت فيه القوات الصهيونية تحاصر بيروت . وتستهدف القضاء على المقاومة الفلسطينية .

ونظرا لانكشاف اهداف النظام الايراني هذه . فان مواصلة الردع بالضربات الموفقة يشكل عقابا ضروريا لهذا النظام المجرم الغارق في شهوات القتل والتدمير . وان قواتنا الصاروخية ستواصل عمليات الردع المشروعة خدمة لقضية السلام الدائم . الذي يتحقق بتخلي النظام الايراني عن نهجه العدواني . والقبول بالسلام . من خلال القبول بالقرار ( ٥٩٨ ) وتطبيقه وفق تسلسل فقراته العاملة .

فذلك هو الطريق الواضح نحو تحقيق السلام واستتباب الامن والاستقرار في المنطقة .

وحيا المجلس والقيادة في الاجتماع الانجاز الذي حققه المناضلون في التصنيع العسكري بصناعتهم صاروخ « الحسين » العراقي . الذي جاء عنواناً جديداً على عبقرية الانسان العراقي . ودليلاً على تصميمه وقدرته على التطور . وتامين مستلزمات التفوق في مواجهة العدوان .

■ بغداد/واع : وجهت طائرات قوتنا الجوية العملاقة ضربات مدمرة الى مدن همدان وكاشان وديزفول وبلدختر وكرج ومحطة تحويل الطاقة ومعسكر شاه اباد ومعمل السكر ومصافي النفط في كرمنشاه والمنشآت الصناعية والعسكرية في ( كوهة دشت ) .

وقال بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة برقم ( ٣٠٥٠ ) ان جميع الطائرات التي نفذت هذه المهام عادت الى قواعدها سالمة ..

وفي مايلي نص البيان :

بيان رقم ( ٣٠٥٠ ) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

ان قوتنا الجوية العملاقة صاحبة المآثر الجليلة والإنجازات المشهودة في معركة قادسية صدام المجيدة .. معركة الدفاع عن العراق وأهل العراق تسهم ايما إسهام كما هو شأنها في كل الانتصارات المجيدة في معركة الردع الماحق لتقتص من الذين رفضوا السلام وأشعلوا حرب المدن . فلقد نفذت طائراتنا هذا اليوم المهمات البطولية التالية :

١- تم في الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والخمسين توجيه ضربة مدمرة الى مدينة « همدان » .

٢- تم في الساعة الثانية والدقيقة التاسعة عشرة توجيه ضربة مدمرة الى مدينة ( كاشان ) .

٣- تم في الساعة الثانية والدقيقة الحادية والأربعين توجيه ضربة مدمرة الى مدينة ( ديزفول ) .

٤- تم في الساعة الثالثة والدقيقة الأربعين بعد ظهر اليوم توجيه ضربة مدمرة الى محطة تحويل الطاقة شرق ( شاه أباد ) .

٥- تم في الساعة الثالثة والدقيقة الأربعين توجيه ضربة مدمرة الى معسكر ( شاه أباد ) .

٦- تم في الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة والأربعين توجيه ضربة مدمرة الى ( معمل سكر كرمنشاه ) .

٧- تم في الساعة الثالثة والدقيقة السابعة والأربعين توجيه ضربة مدمرة الى مصافي النفط في ( كرمنشاه ) .

٨- تم في الساعة الثالثة والدقيقة التاسعة والأربعين بعد ظهر اليوم توجيه ضربة مدمرة الى مدينة ( بلدختر ) .

٩- تم في الساعة الثالثة والدقيقة الثالثة والخمسين بعد ظهر اليوم توجيه ضربة مدمرة الى المنشآت الصناعية في ( كوهة دشت ) .

١٠- تم في الساعة الرابعة عصر اليوم توجيه ضربة الى منشآت عسكرية في ( كوهة دشت ) .

١١- تم في الساعة السادسة والدقيقة الثالثة والثلاثين توجيه ضربة مدمرة الى مدينة ( كرج ) .

وبعد تنفيذ هذه الواجبات البطولية كافة بما عرف عن صقورنا من شجاعة واتقان . عادت

البقية على ص ١١

## من أخت الشهيد الى القائد المنتصر

■ دماء الشهداء تهتف مطالبة بالثأر ■

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين وثيقة عهد بالدم . من المواطنة عائدة يوسف غيدان . في مايلي نصها :

سيدي الرئيس القائد . يا ابن العراق العظيم حفظك الله ورعاك ..

سيدي القائد ..

اليوم خرج الشهداء بملابسهم الجميلة المعطرة والمزينة والمنقوشة بدمائهم الزكية للالتقاء بحبيبهم وقائدهم ورفيقهم ووالد ابنائهم واخ لأخوتهم على هذا الرد الحاسم .

ان هذا الرد سيدي امنية كل عراقي ..

سيدي القائد العظيم .. لم ينطق الشهيد اليوم . بل نطق جرحه . ونزف

وقال لحبيبه الثار .. الثار .. الثار .

يا ابا عدي . وهتفت امه واخته وزوجته الثار .. الثار .. الثار ..

يا ابا قصي . وزغرد الاطفال والرضع مع .. حلا .. وعلي .. وموج ..

اضرب .. اضرب .. اضرب .. يا بابا صدام بصاروخ « الحسين » . وكل العراق معك يا حبيب الشعب يا صدام لسحق الاعداء .

عائدة يوسف غيدان
اخت الشهيد آمر مغاوير القادسية

■ في برقيات تلقاها الرئيس القائد ■

## عهد الوفاء والولاء لقيادتنا الشجاعة

■ العواصم/واع : عبرت النساء العراقيات والعربيات عن فخرهن وزهوهن بوقفات العز والكرامة والشجاعة التي يقفها ابناء العراق في الدفاع عن حياض الوطن العربي ضد الهجمة الشعوبية القادمة من قم وطهران .

وجددن في برقية للسيد الرئيس القائد صدام حسين خلال احتفال اقيم هنا الليلة قبل الماضية . بعيد المرأة العراقية الماجدة . عهد الوفاء والولاء

البقية على ص ١١

■ رسالة من طارق عزيز الى كويلار ■

## ايران هي التي بدأت حرب المدن

■ كنا مضطرين دائماً للرد المقابل على النظام الايراني ■

■ بغداد/واع : اكد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية حق العراق في مواجهة الجرائم الايرانية . بالرد المقابل دفاعاً عن النفس .

وقال في رسالة بعث بها امس الى السيد ( خافير بيريز دي كويلار ) امين العام للامم المتحدة ان النظام الايراني هو الذي بدا هذه المرة ايضا بقصف المدن السكانية الصرف . وانه يتحمل كل المسؤولية عن ذلك .

واوضح السيد طارق عزيز في الرسالة ان العراق كان دائما مضطرا الى الرد المقابل على النظام الايراني .

■ نص الرسالة : ص ٣ ■

## لماذا استأنفوا حرب المدن . وكيف ؟

العلاقات بين النظام الايراني والكيان الصهيوني ليست من بنات الخيال العراقي . بل هي حقيقة حدس بها العراقيون قبل غيرهم . حين درسوا دوافع الطرفين . وتبينوا مصالحهما المشتركة . وحللوا سلوكهما في ضوء هذه الدوافع والمصالح .

ثم جاءت الاحداث لتؤكد صدق هذا الحدس . وتقدم العديد من الادلة المنطقية القاطعة والبراهين الواضحة الملموسة عليها . وهي ادلة وبراهين لا يدحضها نكران . ولا تضعفها الاستعراضات الدعائية البائسة . وبخاصة بعد ان وصل بعضها الى مستوى الفضائح الدولية المتعددة الاطراف كفضيحة الطائرة الارجنتينية وفضيحة ايران غيت وغيرهما .

على ان العلاقات بين النظام الايراني والكيان الصهيوني لم تتخذ شكلاً واحداً . بل اتخذت عدة اشكال كان اكثرها وضوحاً وافتضاحاً التعاون التسليحي . فمن اشكال العلاقات الاخرى بين الطرفين تهجير اليهود الايرانيين الى فلسطين المحتلة . ولهذا الشكل ادلته وبراهينه الثبوتية ايضاً . غير ان هناك من اشكال هذه العلاقات ما يوصلنا اليه التحليل المنطقي لمواقف الطرفين تجاه الامة العربية . ليس في النطاق الستراتيجي

البقية على ص ١١

الجمهورية

■ امين سر جبهة التحرير العربية :

## التصنيع العسكري العراقي نقلة نوعية في المواجهة وحالة اطمئنان على المستقبل العربي

■ تونس/واع : اكد السيد عبد الرحيم احمد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امين سر جبهة التحرير العربية ان اتصالات صهيونية ايرانية جرت في الاسابيع الاخيرة لتنسيق مواقف الطرفين في اتجاه ايجاد حدث يغطي على انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة .

واضاف ان النظام الايراني والكيان الصهيوني نسقا معا باتجاه فتح جولة جديدة من حرب المدن ضد العراق بقصد التغطية على الانتفاضة واثارها وابعادها الوطنية والقومية .

واكد السيد عبد الرحيم احمد ان قدرة العراق على تصنيع سلاحه العسكري وخاصة المتطور منه هو مفخرة ومصدر اعتزاز لكل عربي ونقلة نوعية في المواجهة وحالة اطمئنان للمستقبل العربي .

وقال في تصريح لمراسل واع في تونس ان القدرة العراقية على التصنيع سيجعل اعداء الامة العربية من فرس وصهاينة وغيرهم يفكرون مليا في العواقب قبل ان يشرعوا بالعدوان على الامة العربية .

واضاف ان صمود ابناء العراق وفلسطين في مواجهة الهجمة العدوانية الشرسة كان بحق مفاجاة العروبة لنفسها بامكاناتها وقدراتها وهو بالاضافة الى ذلك مثالا لكل الشعوب التي تناضل من اجل الحق والحرية ونموذجا معبرا ومجسدا لروعة التلاحم بين الشعب والقيادة دفاعا عن الارض والشرف والسيادة .

وقال ان التلاحم الرائع بين الشعب وقيادته المعبرة عن اماني الشعب العربي وتطلعاته اذهل الاعداء وهو المثل البارز للاشراقة العربية وتدفق نهر العطاء الشعبي الذي قلب جميع المعادلات المسممة لايذاء الامة العربية .

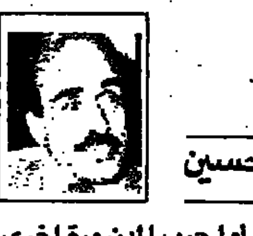
البقية على ص ١١

## حكام طهران في موقف صعب

■ نيودلهي /واع : قالت صحيفة ( نافين دنيا ) الهندية ان اصرار النظام الايراني على الاستمرار في الحرب ورفضه لكل مقترحات السلام . يؤكد بوضوح ان حكام طهران وضعوا انفسهم في موقف صعب في الداخل .

وقالت الصحيفة الصادرة في ولاية ( مادايابراديش ) امس ان العراق مجبر على خوض الحرب دفاعا عن ارضه وشعبه .

# صبراً ايها الأهل

■ عبدالله أحمد حسين

يُصر المفسدون في الارض من عمائم طهران الضالة ان يسعروا حرب المدن وقد بداوها وهم الان يحصدون ما زرعته ايديهم الآثمة .

فـاتهم ان العراق صاحب المعجزات . وتصوروا انهم وحدهم القادرون على ارسال الصواريخ الى رؤوس الاطفال والقنابل الى مهاجع نومهم ونوم امهاتهم . وتوهموا ان الصواريخ التي قدمها اليهم الآثمون والمارقون والخونة هي الجدار الذي يحمي ظهورهم . ولم يتصوروا ان العراق قادر على صنع المفاجاة . قادر على صنع السلام الذي يرد كيدهم الى نحورهم .

وهكذا بمجرد ان بداوا حرب المدن مرة اخرى ووجهوا بالقضاء ينزل الصواقع على رؤوسهم ولات حين مناص .

لقد اراد الصهاينة ان يشغلوا العالم عنهم وعما يفعلون في فلسطين المحتلة وارادوا ان يشغلوا العراق عن مهماته في دعم الانتفاضة بالرغم من مشاغله في الدفاع عن حدود الوطن الشرقية . فحركوا عمائم الضلال ليشعلوا حرب المدن . فاشعلوها وفاتهم لغبائهم وجهلهم ان

البقية على ص ١١




# صاروخ الحسين وبراهين قدرة العراق المتعاظمة

■ عامر رشيد ■

اثار الرشق الصاروخي العراقي لعاصمة العدوان طهران اهتماما خاصا واستثنائيا في الاوساط السياسية والعسكرية والاعلامية العربية والعالمية . بل لفت الانظار في الاوساط العلمية والصناعية العسكرية ايضا الى التقنية العالية والنضج التصنيعي الرفيع المستوى الذي وصلته الصناعة العسكرية العراقية التي عبر عنها خير تعبير صاروخ (الحسين) ولاشك في ان مرد هذا الاهتمام لايكمن في ان الصاروخ قد شكل مفاجاة سوقية لهذه الاوساط . ذلك ان العراق سبق له ان اعلن عن النجاح التجريبي للصواريخ بعيدة المدى التي يصنعها .

ولكن هذا الاهتمام ينبع من تواعث عدة تنطوي على معان عميقة الدلالات فعلى مستوى الحرب العدوانية الخمينية ضد العراق . برهن الصاروخ «الحسين» بدليل مضاف على سقوط الخيار العسكري الذي يراهن عليه نظام طهران على الرغم من المؤشرات الواضحة على هزيمته . كما ان وصول الصواريخ العراقية بعيدة المدى الى طهران وقم ودكهما بهذا العنف والدقة الفائقة . اسقط ورقة كان الخمينيون يتوهمون انهم وحدهم يمتلكونها . بامتلاكهم لبضعة صواريخ وفرتها لهم الصهيونية وتجار الموت ستجعلهم بتوجيهها الى بغداد ومدن العراق قادرين على التاثير نفسيا وعسكريا على صمود العراق ويقللون من بريق نصره والق زهوه .

هذه من جهة ومن جهة أخرى فان صاروخ ( الحسين ) اكد ماسبق الاعلان عنه من ان العراق يمتلك قدرات رادعة ضخمة وامكانات دفاعية سوقية هائلة لايمكن لطهران مجاراتها . وبذلك يتأكد للجميع انه ليس من سبيل امام ايران سوى التخلي عن نهج العدوان والقبول بالقرار ٥٩٨ والامتثال لتنفيذه . وبغير ذلك فستحل الكوارث والويلات على ايران مادامت مصرة على انتهاج سبل العدوان .

اما على مستوى التحديات التي تواجهها الامة العربية ، فأن امتلاك العرب لسلاح سوقي وبالكفاءة العالية التي ظهر بها صاروخ (الحسين) كان لطمة قاسية لاعداء الامة العربية ولخونتها . اذ اضاف الصاروخ العراقي . بما كشفه من قدرات نوعية وخبرات تصنيعية كفوءة واستخدام دقيق عاملا جديدا يعزز الامن القومي العربي ويضع في ايدي العرب معادلا نوعيا يزيد من قدراتهم ويحرر ارادتهم في الدفاع عن المصالح القومية المشروعة للامة العربية .

وفي هذا الصدد يجد المراقبون ان دك طهران وقم بالصواريخ العراقية لم يكن ردا على العدوانية والاستهتار الخميني حسب ، بل كان ردا على الاطراف التي تختفي خلف العباءة الخمينية ممثلة بالقوى الصهيونية والشعوبية والطائفية . كما ان الصاروخ العراقي وهو يمزق أجواء ايران ويدك مدنها ، كان بمثابة اشعار لكل الايرانيين انهم اعجز من ان يواجهوا العراق واصغر من ان ينالوا منه .

■ الصحافة السعودية : ■

## ضرورة معاقبة النظام الايراني

■ الرياض/واع . دعت صحيفة ( البلاد ) السعودية المجتمع الدولي الى فرض حظر على امدادات الاسلحة للنظام الايراني المتعطش لسفك الدماء مؤكدة ضرورة وقف الحرب العراقية ـ الايرانية بالطرق السلمية .

واشارت الصحيفة في مقال لها امس الى ان هذه الحرب ستستمر طالما ظل المجتمع الدولي متنصلا عن مسؤولياته الدولية . غير عازم على القيام بواجباته ازاء اقرار السلام والامن الدوليين في هذه المنطقة المهمة من العالم .

واكدت صحيفة ( الندوة ) السعودية في مقال لها امس ان الزمرة الحاكمة في طهران التي رفضت كل القرارات الدولية والمساعي والمبادرات السلمية . تتحمل مسؤولية استمرار الحرب وتصاعدها .

واشادت صحيفة ( الرياض ) السعودية في مقالها ببسالة واقتدار الجيش العراقي ضد عدوان النظام الايراني .

■ ضربات قوتنا الصاروخية تستأثر باهتمام اعلامي واسع ■

# هاجس الصواريخ العراقية يسيطر على طهران

■ العاصمة الايرانية تحولت الى مدينة للاشباح ■

■ الاعتداءات على العراق مؤامرة دبرها الصهاينة مع حكام طهران لصرف الانظار عن الانتفاضة الفلسطينية ■

■ العواصم/واع : ماتزال ضربات قوتنا الصاروخية ضد طهران عاصمة الدجالين والمشعوذين والمدن الايرانية الاخرى تستحوذ باهتمام مختلف وسائل الاعلام العربية والعالمية .

ووصفت هذه الضربات بالفاعلية وبدقة التصويب وقالت انها تاتي ردا على مواصلة حكام طهران قصف المناطق والاحياء السكنية الصرف في بغداد والمدن العراقية الاخرى .

وابرزت وسائل الاعلام هذه تصريحات القادمين من طهران الذين اجمعوا على ان الرعب والهلع والاضطراب يسيطر على العاصمة الايرانية مؤكدين نزوح اغلب سكانها خوفا من صواريخ الحسين العراقية .

وتابعت الصحافة الكويتية اهتمامها بالرد الصاروخي العراقي على جريمة النظام الايراني باستئنافه لحرب المدن وقصفه لبغداد والمدن العراقية الاخرى .

وتناقلت القبس والسياسة والراي العام والوطن وبصورة موسعة ماتناولته اجهزة ووسائل الاعلام المختلفة عن الضربات العراقية اضافة الى البيانات العراقية بهذا الخصوص .

■ اجواء رهيبة ■

وحفلت الصفحات الاولى لهذه الصحف عناوين رئيسة وبارزة ركزت على ان حكام ايران يحصدون الان مازرعته ايديهم الاثمة وان طهران تعيش اجواء رهيبة وان انفجارات الصواريخ في كل مكان .

فقالت صحيفة الانباء ، ان المفسدين في الارض من عمائم طهران الذين بدأوا حرب المدن يتلقون الان عواقب ذلك .

واضافت ، ان العراق جاء ليؤكد من جديد انه قادر على صنع المفاجآت الضخمة .. قادر على صنع السلاح الذي يرد كيد طغاة طهران الى نحورهم .

وقالت الانباء ، ان عمائم الضلال عندما اشعلت حرب المدن لم تدرك لجهلها وغبائها بأن العراق على مستوى المسؤولية القومية ويزيد . ولذلك انهالت عليهم صواريخ الحسين العراقية من حيث لم يحتسبوا وهم الآن لايطيقون لها دفعا .

واختتمت الصحيفة مقالها قائلة ، ان الطغاة الفرس قد اسرعوا الى حتفهم باشعالهم حرب المدن وانهم يتدافعون اليوم الى قبورهم .

■ فرصة اخيرة ■

ونبهت صحيفة الوطن الكويتية امس الى ان ايران تمتلك فرصة ، اخيرة ونهائية ، لوقف الحرب العراقية الايرانية وحذرت من ان فوات مثل هذه الفرصة ستكون نتائجها وخيمة على الشعوب الايرانية التي دفعت ثمنا غاليا في حرب شنها حكامهم لايستفيد منها الا الشيطان .

واكدت الصحيفة ان المستفيد الاكبر من تعنت النظام الايراني وعدم رغبته بالسلام وبالحوار مع جيرانه هو العدو الصهيوني وتلك القوى التي تدعمه بكل اسلحتها وجبروتها تستثمر الموقف الايراني لتغطية جرائمها ضد الشعب العربي الفلسطيني الشجاع .

وتساءلت الصحيفة ، اي خدمة يمكن ان تقدم للصهاينة واسيادهم مثل هذه الخدمة التي يقدمها التعنت الايراني ورفض الجلوس على مائدة المفاوضات مع العراق .

وابرزت الصحف القطرية الصادرة امس انباء استمرار توجيه العراق لضرباته الصاروخية ضد طهران واكدت كل من صحيفتي الراية والشرق القطريتين ان الهجمات الصاروخية العراقية قد تسببت في نزوح الكثيرين من وسط طهران والهرب الى الضواحي في ما لجأ اخرون الى الملاجيء .

ودعت الصحيفتان الى ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن الدولي «٥٩٨» الداعي الى انهاء الحرب بصورة شاملة .

ونقلت وكالة انباء ، تاس ، السوفيتية الرسمية عن شهود عيان اجانب في العاصمة الايرانية طهران قولهم ان مالايقل عن «٤٠» بالمائة من سكان وسط طهران قد غادروا مساكنهم فيما يسعى ، الالاف ، من سكان المدينة الى مغادرة المدينة هربا من الرعب الذي تعيشه بفعل الضربات العراقية .

■ طهران مدينة للاشباح ■

واكدت صحيفة ، ملليت ، التركية بان الصواريخ العراقية التي تمطر مدينة طهران منذ عدة ايام قد حولتها الى مدينة للاشباح بعد ان هرب معظم اهاليها الى مناطق بعيدة عنها .

ونسبت الصحيفة الى الايرانيين القادمين الى مدينة اسطنبول هربا من فعل الصواريخ العراقية تاكيدهم بان اهالي طهران يعيشون حاليا اصعب الظروف وان هاجس الصواريخ العراقية والهجمات الجوية اصبح يسيطر على العاصمة الايرانية مما نتج عن ذلك هرب معظم اهالي طهران سواء الى خارج ايران او الى مناطق نائية .

وفي القاهرة قالت مجلة ، اوكتوبر ، الاسبوعية ان النظام الايراني هو الذي اشعل نار حرب المدن من جديد باطلاقه الصواريخ على المناطق السكنية في بغداد .

واوضحت المجلة في عددها الاخير ان الاعتداءات الايرانية الاخيرة هذه انما هي مؤامرة تم تدبيرها بين الكيان الصهيوني وحكام طهران لجذب الانظار بعيدا عن الانتفاضة الفلسطينية .

وقالت المجلة ان اشعال النظام الايراني فجاة لحرب المدن لم يكن وليد صدفة في الوقت الذي تتجه كل الجهود الدولية لانهاء الحرب وانما هو تحقيق لاهداف الكيان الصهيوني لدفن احداث الانتفاضة .

■ الحياة معطلة ■

وقال ايرانيون قادمون من طهران الى امارتي ابو ظبي ودبي .. ان سكان العاصمة الايرانية يعيشون جوا من الرعب والهلع لم يشهدوا مثله من قبل جراء القصف الصاروخي العراقي المتواصل منذ ليلة الاثنين الماضي .

وذكر هؤلاء ان الحياة في طهران تكاد تكون معطلة بشكل كامل والشوارع خالية من المارة في الوقت الذي اغلقت المدارس ابوابها وغلقت جميع الاعمال من ضمنها المؤسسات الرسمية .. خاصة تلك التي تقع وسط العاصمة ..

واضافوا ان السلطات الايرانية منعت اي تسرب لانباء الوضع داخل طهران والدمار الذي لحق بها جراء الرد العراقي .

وعن ضربة الليلة الاولى على طهران .. قالوا ان الصواريخ العراقية كانت تتساقط في وسط العاصمة والمراكز المهمة منها وسط ذهول وفوضى لامثيل لها .. في ما هام الجميع على وجوههم وسط الظلام الذي لف طهران بحثا عن ملجأ لهم .

واوضح هؤلاء القادمون على ان مايلفت النظر في ايران الآن . هو ان الايرانيين الذين تغص بهم ضواحي العاصمة التي هربوا اليها اخذوا يسبون ويشتمون النظام الايراني علانية لاصرارد على مواصلة الحرب والتي ستؤدي الى تدمير كل ماتبقى في ايران .

■ فزع في شيراز ■

ويقول الايرانيون الذين قدموا الى ابو ظبي ان مدينة شيراز هي الاخرى تشهد الآن حركة نزوح سريعة خوفا من تعرضها لغارات عراقية جديدة .

واضافوا ان ، شيراز ، ومنذ الخميس الماضي تعيش حالة من الفزع والقلق لاحتمال تعرضها لغارات عراقية في اية لحظة .. بينما اجراءات التعتيم خلال الليل قسرية عليها .

ونشرت معظم الصحف النمساوية الصادرة امس صورا عن آثار الدمار الذي احدثته الصواريخ العراقية ضد العاصمة الايرانية طهران .

وقالت تعليقا على تلك الصور انه لم يمر يوم منذ الاثنين الماضي دون ان يوجه العراق هجمات صاروخية ضد طهران .

مع الاحداث

# من ابتلع انتفاضة الجولان !؟

■ صالح سليمان ■

بعد ايام ، من انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية ... كان اهم مايميزها ، هو اتساعها وامتدادها ، على الارض الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٤٨ . بعد شمولها مدنا وقرى الضفة الغربية وغزة . مما يؤكد ان الاغتصاب الصهيوني لأرض فلسطين . لم يستطع ان يغتصب روح المقاومة والنضال لدى الفلسطينيين ...

ولم تلبث هذه الانتفاضة ، حتى شملت الارض المحتلة في المرتفعات السورية ، الجولان ، .. وسطعت الانباء بما تناقلته الوكالات في برقياتها . والصحف في عناوينها الكبيرة . عن انتفاضة سكان مدينة ( مجدل شمس ) وغيرها من المناطق في ( الجولان ) . أسوة بسكان الارض المحتلة . اينما كانوا .. وتحدثت الاخبار . عن تظاهرات واحتجاجات شعبنا العربي السوري في ( الجولان ) تعبيرا عن رفضهم حمل الهوية ( الاسرائيلية ) التي فرضتها عليهم السلطات الصهيونية . وارتضاها نظام حافظ اسد ، وسكت عليها . منذ اعلن الكيان الصهيوني ضم ( الجولان ) قبل ست سنوات ..!

لقد تنادى الدم العربي ، في القدس .. والخليل وبيت لحم ورام الله والمدن الفلسطينية كلها وفي غزة والضفة الغربية .. وتردد النداء على الارض العربية ، في المرتفعات السورية تعبيرا عن وحدة النضال العربي وضد الاحتلال .. وكانت بشرى الانتفاضة في المرتفعات السورية المحتلة ، تحمل معاني لها دلالات عميقة ، في نضال شعبنا العربي ، ضد الاحتلال .. فهي لاتعني رفض هذا الاحتلال حسب ، وانما تعني رفض السكوت عليه ، من جانب نظام حافظ اسد الذي يكثر من الادعاء والتهريج . والجعجعة التي لاطحن فيها .

وكان مما تعنيه هذه الدلالات ايضا . ان يضطر نظام حافظ اسد ، الى ان يقف ، نصيرا ـ على اقل تقدير ! لاهل المرتفعات السورية !! لكن الامور لم تكن كذلك ـ فلم تتواصل الاخبار عن انتفاضة مجدل شمس وغيرها من مدن وقرى المرتفعات السورية .. لقد اختفى اي ذكر للانتفاضة هناك ، بعد يومين فقط !

واذا كان العرب .. والعالم كله . منشغلين ، باخبار الانتفاضة في فلسطين ، ماخوذين ومبهورين بصور البطولة في مقاومة الاحتلال في الضفة الغربية وفي القدس ، وفي غزة ، فان خبرا نشرته صحيفة ، حداشوت ، الصهيونية في ١٩ شباط ، اعاد انتباههم الى انتفاضة ( الجولان ) التي سرعان ما ابتلعها الصمت .. فقد نقل راديو ( اسرائيل ) عن صحيفة ( حداشوت ) ان رئيس النظام السوري ، حافظ اسد ، بعث برسالة الى المسؤولين ( الاسرائيليين ) تسلمها اسحق شامير رئيس الوزراء وشمعون بيريز وزير الخارجية ، اعرب فيها حافظ اسد عن استعداده لايجاد تسوية سياسية ، مع الكيان الصهيوني ، حول هضبة ( الجولان ) المحتلة . وذكر الراديو نقلا عن الصحيفة ان الرسالة تضمنت استعداد دمشق ، لوضع ترتيبات امنية ، تضمن امن ( اسرائيل ) في حالة انسحابها من ( الجولان )

نحن ، والجميع معنا ، يعرفون ، ان رسالة حافظ اسد ، الى شامير وبيريز ، لن تحرر ، الجولان ، من الاحتلال الصهيوني لكنها ابتلعت فقط انتفاضة ، الجولان ، !

## كان ياماكان قبل ٤٠ عاماً

١٩٤٨/٣/٦

٢٤ ربيع الثاني ١٣٦٧



اعداد : ندى شوكت

### اضراب عمال الشعيبة

جاء من البصرة ان عمال شركة الخطوط الجوية في الشعيبة قد اضربوا عن العمل منذ يومين من اجل زيادة اجورهم كما زيادة اجور عمال الحبانية مع تخفيض ساعات العمل .

• جريدة الاخبار •

### اصابات الجدري في العراق

تقوم الحكومة العراقية بتزويد منظمة الصحة الدولية في جنيف بتقارير برقية عن الاصابات التي تقع بالجدري في كافة انحاء العراق وذلك لتكون المنظمة على اطلاع بتطورات انتشار هذا المرض ومكافحته .

وقد وقعت خلال الاسبوع المنتهي في ٢٨ـ٢ـ١٩٤٨ ( ٢٣ ) اصابة بالجدري في بغداد واصابة واحدة في كربلاء واصابتان في الديوانية واصابة واحدة في السليمانية .

• جريدة الشعب •

### سكر هذا الشهر

علمنا انه بات في حكم المقرر ان يتم خلال هذا الاسبوع استلام الاهلين حصتهم من السكر الاحمر لهذا الشهر وان توزيع كميات هذا السكر على المخازن سيتم في اوائل الاسبوع الجاري . وقد علم مندوبنا ان سبب اقدام الجهات المختصة على توزيع السكر الاحمر دون الابيض الموجودة منه كميات لاباس بها هو التخلص من السكر الاحمر الذي سيكفي لمدة اربعة اشهر قبل رفع السيطرة عن هذه المادة وتركها حرة في الاسواق .

• جريدة الاخبار •

### لغرض اكساء الطلاب الفقراء

اذنت متصرفية لواء الديوانية الى هيئة ادارة مدرسة الخورنق الابتدائية في ناحية الحيرة لاقامة حفلة رياضية يوم ٢٥ الجاري لجمع مبلغ ٢٥ دينارا تحت اشراف هيئة مؤلفة لغرض اكساء التلاميذ الفقراء في المدرسة المذكورة .

• جريدة الساعة •

### مياه الشرب في القرى

طلبت الجهات الصحية الى رياسات صحة الالوية تزويدها ببيانات وافية عن القرى المحرومة من مياه الشرب الصحية . ليتسنى لها ادخال المبالغ الكافية لذلك في ميزانية السنة القادمة .

• جريدة الزمان •

### ١٠٠ طن من التمور الى المجاهدين العرب

مايزال سيل التبرعات ينهال على جمعية انقاذ فلسطين . وقد علمنا ان تجار البصرة قد هزتهم النجدة القومية فجمعوا ١٠٠ طن من التمور وارسلوها الى الجمعية لتتولى شحنها الى المجاهدين العرب في فلسطين وسوريا .

• جريدة الزمان •

### ١٧٠ طن من التمور الى خارج العراق

يفيد احصاء رسمي ان التمور التي صدرت الى نهاية شهر شباط الماضي من موسم التمور الحالي قد بلغت ١٧٠ الف طن معظمها قد بيلهند والبلاد العربية .

• جريدة الزمان •

## امس ١٩٤٨/٣/٦ و اليوم ١٩٨٨/٣/٦

### الخبز الابيض في البصرة

تقول زميلة بصرية ان مساعي سعادة متصرف لواء البصرة قد تكللت بالنجاح اذ استطاع الحصول على [illegible] طن من الحنطة الكندية المخزونة في البصرة لحساب وزارة الطعام البريطانية وتم توزيع كميات من هذه الحنطة على المخابز التي انتجت خبزا ابيض كانت البصرة محرومة منه منذ زمن طويل .

• جريدة الاخبار •

### انهاء انشاء مستشفى الكوفة

انتهت وزارة الاشغال والمواصلات من انشاء المستشفى الملكي في الكوفة وقد كتبت الوزارة المذكورة الى وزارة الشؤون الاجتماعية بانتهاء انشاء هذا المستشفى الذي بدأ العمل في انشائه منذ ثلاث سنوات تقريبا وهو يحتوي على ( [illegible] )

• جريدة الشعب •

### لغة الارقام

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى ان مجموع المساحة المزروعة بالحنطة في العراق عام ١٩٨٦ بلغ ( ٥٠٤١١٠٠ ) دونم اما الانتاج فقد بلغ ( ١٠٣٥٨٠٠ ) طن وبلغت الغلة ( ٢٠٥,٥٣ ) كغم/ دونم .

### الرعاية الصحية

يشير التقرير الخاص بالمؤسسات الصحية في العراق عام ١٩٨٦ والصادر عن دائرة الخدمات العلاجية والتامين الصحي الى وجود المستشفيات التالية في محافظة النجف :

مستشفى صدام العام ، مستشفى الولادة والاطفال ، مستشفى الفرات الاوسط ، مستشفى الطوارئ ، مستشفى الكبري ، مستشفى المناذرة .

■ رسالة من طارق عزيز الى كويلار ■

# ايران هي التي بدأت حرب المدن

صاحب السيادة

في الشرف ان اشير الى المساعي المحمومة التي يقوم بها مسؤولو النظام الايراني العدواني التوسعي ، لتضليل الامم المتحدة والراي العام العالمي ، حول حقيقة الموقف من الهجمات على المراكز السكانية المدنية الصرف .. ومن هذه المحاولات الرسائل الايرانية المؤرخة في ٢٨ و٢٩ شباط ( فبراير ) و١ اذار ( مارس ) ١٩٨٨ الوثائق ١٩٥٤٩/اس و ١٩٥٥٠/اس و١٩٥٦٣/اس . ان هذا النمط من سلوك النظام الايراني ليس بجديد وينبغي ان يواجه بمنتهى الحزم .

وفي هذا الصدد اود ان انطلق من تذكيركم ببعض الحقائق ..

١ ـ بدأ العدوان الايراني على العراق في ٤ ايلول ١٩٨٠ من الناحية العملية ، بالاعتداء على السكان ، وضرب المدن والقرى بالمدفعية وبالسلاح الجوي .. وان المدن والقرى الحدودية العراقية لم تتعرض الى القصف المدفعي الايراني في السنوات ١٩٨٠ الى ١٩٨٢ لانها كانت بعيدة عن مرمى المدفعية الايرانية . بعد ان ازاحتها القوات العراقية لمسافة عدة كيلومترات الى الخلف ، ولكنها كانت تقصف من الجو . غير انه بعد انسحاب القوات العراقية من الاراضي الايرانية في حزيران ١٩٨٢ ، وتحشد القوات الايرانية على طول الحدود ، بدأ قصف منظم ومستمر لكل المدن والقرى العراقية التي تقع ضمن مدى المدفعية الايرانية .

٢ ـ ان العراق كان اول من دعا الى عقد اتفاقية خاصة بين البلدين لتجنب ضرب الاهداف السكانية .. حيث اقترح السيد صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية في رسالته الموجهة الى الشعوب الايرانية بتاريخ ٧ حزيران ( يونيه ) ١٩٨٣ عقد اتفاق خاص يتضمن تجنب الطرفين لضرب المدن والقرى ، واخضاع هذا الاتفاق لمراقبة هيئة دولية يتم الاتفاق عليها . ( الوثيقة ١٥٨٢٥/اس ) وقد رفضت ايران هذا الاقتراح .

٣ ـ وعندما تبنى مجلس الامن قراره ٥٤٠/١٩٨٣ في ٣١ تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٨٣ دعا المجلس فيه الى الوقف الفوري لجميع العمليات العسكرية الموجهة ضد الاهداف المدنية ، بما في ذلك المدن والمناطق السكانية .

وقد رفضت ايران ذلك القرار .

٤ ـ وعندما انعقدت المشاورات في مجلس الامن علم ١٩٨٣ بشأن اصدار بيان رئاسي حول تقرير بعثة الامين العام لمعاينة المناطق المدنية في ايران والعراق ، التي تعرضت لهجوم عسكري ( الوثيقة ١٥٨٨٤/اس ) لم يتمكن المجلس من اصدار البيان المذكور بسبب تراجع ايران عن قبولها لصيغة كانت قد تمخضت اثناء المشاورات ، وقد اثبت التقرير كما هو معروف كذب النظام الايراني حينما كان ينكر استمرار قصفه المنظم المستمر لكل المدن والقرى العراقية .

٥ ـ وفي عام ١٩٨٤ تعهد الطرفان كما هو معلوم ابتداء من ١٢ حزيران ( يونية ) بوقف جميع الهجمات العسكرية المتعمدة ، ايا كانت وسيلتها ، على المراكز السكانية المدنية الصرف .

وبالرغم من هذا التعهد استمر النظام الايراني في ضرب المدن والقرى والمراكز السكانية الصرف ، وقد ثبت العراق هذه الانتهاكات لدى المنظمة العالمية ( الوثائق ١٦٦٢٤/اس و١٦٦٣٠/اس و١٦٦٣٨/اس و١٦٦٤٩/اس و١٦٦٧٣/اس و١٦٧٥٠/اس و١٦٣٢٩/اس و١٦٣٤٨/اس ) وفي شهر اذار ( مارس ) ١٩٨٥ .

وبينما كان مجلس الامن يناقش مأساة اسرى الحرب على اسس تقرير بعثة الامين العام ، اصدر النظام الايراني ، وبدون اي مسوغ ، انذارا بقصف مدينة البصرة ، ثم نفذ انذاره بصورة متعمدة بتاريخ ٥ اذار ( مارس ) ١٩٨٥ متذرعا بان جريمته هي رد بالمقابل على هجوم عراقي على مدينة الاحواز في اليوم السابق .

والحقيقة ان الهجوم العراقي في ذلك اليوم كان على مصنع في ضواحي المدينة الايرانية .. وهو هدف غير مشمول باتفاق ١٢ حزيران ( يونية ) المشار اليه انفا .

والجدير بالذكر ان النظام الايراني لم يلجأ الى تطبيق الاتفاق المذكور لاثبات صحة زعمه .. كما انه لم يوافق على اعطاء السير الآمن لفريق الامم المتحدة للتفتيش في منطقة البصرة ، بعد القصف المتعمد الايراني ، مما يشكل خرقا واضحا للاتفاق .. وقد كان مجمل هذا التصرف يرمي الى صرف الانظار عن مناقشات مجلس الامن حول مأساة الاسرى .. والتغطية التمهيدية لعملية الغزو الايرانية واسعة النطاق التي نفذت يوم ١٢ اذار ( مارس ) ١٩٨٥ عبر هور الحويزة .. وبالرغم من تدخل مجلس الامن في بيانه المؤرخ في ١٥ اذار ( مارس ) ١٩٨٥ الذي اقترح وقفا اختياريا للهجمات على المراكز السكانية المدنية الصرف ، بهدف ايجاد تسوية سلمية للنزاع تتفق مع ميثاق الامم المتحدة ( الوثيقة ١٧٠٣٦/اس ) ، ورد العراق الايجابي ( الوثيقة ١٧٠٣٧/اس ) . لم يبد النظام الايراني اية استجابة مماثلة ( الوثيقة ١٧٠٣٩/اس ) .

٦ ـ استمر النظام الايراني في قصف المراكز السكانية المدنية الصرف في العراق دون انقطاع . وبتصعيد مشهود منذ ذلك التاريخ .. واصبح النظام يستخدم في عمليات القصف ، بالاضافة الى المدفعية والطائرات ، صواريخ ارض ـ ارض . وكان النظام الايراني يلجأ الى تصعيد ضرب المدن والمراكز الآهلة بالسكان ، كلما لحقت به هزيمة عسكرية وخسائر كبيرة جراء محاولاته المستمرة في غزو العراق ، من اجل خلط الاوراق وتحويل الانظار عن اعماله العدوانية ، وتجنب ضغط المجتمع الدولي باتجاه وقف العدوان واحلال السلام . وقد نبه العراق الى هذا السلوك الايراني المضلل في عدة مناسبات ، واكد على ضرورة ادراك الحقائق والتصرف بمنتهى الحزم والدقة لوضع حد لاساليب النظام الايراني الملتوية ( الوثائق ١٧٩٠٤/اس و١٨١٨٨/اس و١٨٢٨٣/اس ) .

٧ ـ لقد استمر العراق بابلاغكم على نحو مستمر باعمال الهجمات الايرانية على المراكز السكانية المدنية الصرف في العراق ، اولا باول ، ولكي تتضح لدى المجتمع الدولي الصورة الكاملة للجرائم الايرانية ضد المدن العراقية والمراكز المدنية الآهلة بالسكان في هذا الخصوص اود ان ابين لكم في ادناه بعض المعلومات الاحصائية :

ـ بلغ عدد الابلاغات العراقية للامم المتحدة عن الهجمات الايرانية على المراكز السكانية المدنية الصرف ( ١٩٨ ) ابلاغا للاعوام ١٩٨٣و١٩٨٨ ، علما ان معظم الابلاغات المذكورة كانت تسجل اكثر من هجوم .

ـ بلغ عدد الرسائل التي وجهتها لكم باسمي شخصيا حول هذه الهجمات للفترة المذكورة ( ١٦ ) رسالة .

ـ منذ عام ١٩٨٥ اطلق النظام الايراني ( ٣ ) صواريخ على كركوك و( ٤٥ ) صاروخا على بغداد ، وقد ابلغ عن كثير من هذه الحالات .

ـ من بداية الحرب ولغاية حزيران ١٩٨٦ بلغ عدد الهجمات الجوية والمدفعية على المراكز السكانية المدنية الصرف ( ١٠٢٤ ) هجوما ، نجم عنها استشهاد ( ٨٥٠ ) شهيدا و( ٣٢١٧ ) جريحا ، وخسائر مادية كبيرة منها تهديم ( ٥٩٦ ) دارا سكنية .. وبلغ عدد الصواريخ والقنابل غير المنفلقة في هذه الهجمات ( ٨٨٣٤ ) صاروخا وقنبلة . وقد شملت هذه الهجمات كافة محافظات العراق .

ـ منذ اعتماد قرار مجلس الامن الملزم ٥٩٨ ( ١٩٨٧ ) في ٢٠ تموز ( يوليه ) ١٩٨٧ ولغاية ٢٩ كانون الاول ( ديسمبر ) ١٩٨٧ بلغ عدد الهجمات الايرانية على المراكز السكانية المدنية الصرف ( ٢٠٤ ) هجومات . ومنذ بداية هذا العام ولغاية ( ١ ) اذار ( مارس ) ١٩٨٨ بلغ العدد ( ٤٤ ) هجوما .

٨ ـ ان العراق لا يهاجم المناطق السكانية الصرف في ايران وانما يوجه ضرباته الى منشآت عسكرية واقتصادية ، وهي اهداف يسمح استهدافها في حالات النزاع المسلح من اجل تقليص امكانيات العدو لمواصلة الحرب . اما النظام الايراني فانه في الوقت الذي يواصل فيه الحرب خلافا لميثاق الامم المتحدة وقرار مجلس الامن الملزم ٥٩٨ ( ١٩٨٧ ) لا يتردد في تاكيد ومضاعفة ذلك الخرق بجرائمه ضد السكان المدنيين في العراق ، متذرعا باباطيله المكشوفة بكونها هجمات على اهداف اقتصادية وعسكرية ، ردا بالمثل .

٩ ـ ان العراق مارس في مناسبات عديدة في الماضي اقصى درجات ضبط النفس في عدم الرد بالمقابل على الجرائم الايرانية ، املا منه في ان ينصاع النظام الايراني الى منطق السلام . واذكركم في هذا الصدد بالذات برسائلنا العديدة التي وجهناها لكم في العام الماضي ، وثبتنا فيها هذه الحقيقة ، من اجل تمكين المجتمع الدولي من انجاح التسوية السلمية الشاملة والعادلة والمشرفة والدائمة للنزاع ، التي اقرها مجلس الامن .. فقد ابلغتكم بتاريخ ١٢ تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٨٧ بقيام النظام الايراني بارتكاب جريمة نكراء ضد السكان المدنيين في العراق للمرة الثالثة خلال اسبوع باطلاق صاروخ ارض ـ ارض على مدينة بغداد ، فسقط على مدرسة ( بلاط الشهداء ) والبيوت المجاورة لها ، التي خصصت للمعلمين ، مما نجم عنه استشهاد ٣٣ شهيدا بينهم ٢٩ طفلا وامرأتان وجرح ٣١٨ مواطنا بينهم ١٩٦ طفلا و١١ امرأة ( الوثيقة ١٩٢٠٥/اس ) .

وابلغتكم بجريمة مماثلة بتاريخ ٩ تشرين الثاني ( نوفمبر ) ١٩٨٧ عندما اطلق صاروخا على مدينة بغداد في نفس اليوم الذي انعقدت فيه القمة العربية في عمان ، متحديا لا العراق وحده ، وانما كل الدول العربية التي اجتمعت لتاكيد ضرورة السلام ، وقد نجم عن هذه الجريمة استشهاد ٦ اطفال و٤ نساء وجرح ١٠٦ من المواطنين المدنيين بينهم ٤١ امرأة و٤٨ طفلا ، وتدمير ١٠ دور سكنية ، والحاق اضرار بعشرين دارا اخرى ، وتدمير والحاق اضرار بثماني سيارات مدنية ، وبعدد من المحلات التجارية ( الوثيقة ١٩٢٥٨/اس ) . وقد بلغ عدد الصواريخ التي اطلقت على بغداد منذ تاريخ تبني قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وحتى تاريخ اعداد هذه الرسالة ( ١٨ ) صاروخا . ولكن سياسة العراق هذه لم تجد نفعا مع النظام الايراني الموغل بطبيعته في العدوان والتوسع ، والذي لا يعرف منهجا سوى الحرب والتدمير .

١٠ ـ لقد اشعل النظام الايراني حرب المدن هذه المرة كما فعل في الماضي . ففي ٢٧ شباط ( فبراير ) ١٩٨٨ قامت القوة الجوية العراقية بالاغارة على المنشآت النفطية لتكرير البترول في ضواحي طهران ، والتي تبعد عن المدينة بمسافة تزيد على عشرة كيلومترات . وهدد النظام الايراني بقصف ما اسماه المنشآت الاقتصادية والعسكرية لمدينتي بغداد والبصرة ، وطلب من السكان مغادرة المدينتين . وحذر ناطق عسكري عراقي بلغة واضحة وصريحة حكام طهران من ان تنفيذ هذا التهديد الذي يستهدف المدن والسكان المدنيين والمراكز السكانية الصرف ، سيجابه برد عنيف . وبالرغم من ذلك التحذير قام حكام طهران مساء يوم ٢٧ شباط ( فبراير ) وطيلة الليل والنهار ليوم ٢٨ باطلاق القذائف من مدفعيتهم وراجمات الصواريخ على البصرة والزبير والقرنة وخانقين وبدرة ، مما نجم عنه سقوط العديد من الشهداء والجرحى من المدنيين بينهم النساء والاطفال ، كما دمرت ممتلكات مدنية .

كما قام النظام الايراني المجرم باطلاق صاروخين ارض ـ ارض على مدينة بغداد بتاريخ ٢٩ شباط ( فبراير ) سقطا على منطقتين سكنيتين ونجم عن ذلك استشهاد اعداد من مواطنينا من بينهم النساء والاطفال ، وجرح اعداد اخرى بينهم عدد من النساء والاطفال ، اضافة الى تدمير عدد من الدور السكنية والحاق اضرار بالبعض الاخر وعدد من الحوانيت والسيارات المدنية ، فالنظام الايراني كما ترون وكما هو معزز بالبراهين هو الذي بدأ دائما .. وبدأ هذه المرة ايضا بقصف المدن والمناطق السكانية الصرف ، وانه هو الذي يتحمل كل المسؤولية عن ذلك ، وان العراق كان دائما مضطرا ، وكان هذه المرة ايضا مضطرا ، الى الرد بالمقابل على النظام الايراني . وقد ابلغتكم بذلك في رسالتينا المؤرختين في ٢٩ شباط ( فبراير ) ١٩٨٨ .

ان هذا النظام يلجأ اليوم مرة اخرى الى سلوكه التقليدي في خلط الاوراق وصرف انظار المجتمع الدولي عن حقيقة جرائمه ، وعن حقيقة رفضه للقرار مجلس الامن ٥٩٨ ( ١٩٨٧ ) ذي الطبيعة الالزامية ، من اجل تفادي ايقاع العقوبات به تبعا لذلك .

اننا نؤكد حق شعبنا الذي يتطلع الى الحرية والسلام والعيش الكريم في مواجهة الجرائم الايرانية . بالرد بالمقابل ، دفاعا عن النفس .

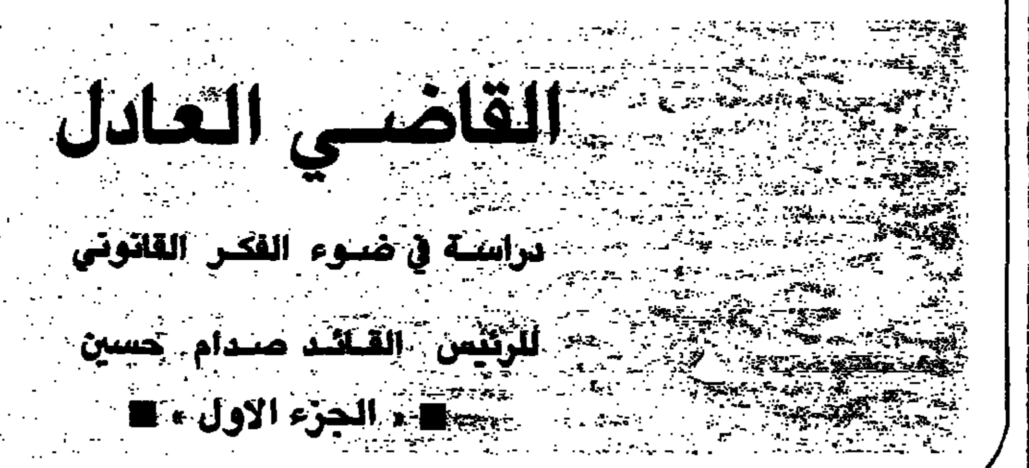
وتفضلوا بقبول وافر الاحترام .

طارق عزيز
نائب رئيس الوزراء
وزير خارجية الجمهورية العراقية
بغداد في ٥/اذار/١٩٨٨

---

طموحي هو ان العراق يشتهر بقضاة عدول .. يكون رايهم الذي يقتنعون به حالة مطلقة لايغيرونها بغض النظر عن راي الاخرين بما في ذلك راي السلطة التنفيذية .

الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله
ندوة مناقشة تشكيلات وزارة العدل المنعقدة بتاريخ ١٤/١٢/٨٧



# القاضي العادل

## دراسة في ضوء الفكر القانوني

للرئيس القائد صدام حسين

■ « الجزء الاول » ■

■ مدخل عام

الانسان كائن اجتماعي بطبعه لايستطيع العيش منعزلا عن افراد جنسه بل لابد ان يجتمع معهم مكونا مجتمعا بشكل اسرة او رهط او قبيلة او مدينة او دولة . ومن الطبيعي ان يدخل افراد هذا المجتمع في علاقات عديدة فيما بينهم . في شتى المجالات الحياتية ، ومن لوازم ذلك حدوث بعض المنازعات بينهم احيانا . ولما كان اكثر تلك المنازعات يقع في الديون والبيوعات ويحتاج الى قطعها ، عقبها بما هو القاطع لها وهو قضاء القاضي .

وفي السنوات الاخيرة تعقدت المسائل المتعلقة بالعملية القضائية وتصاعدت وتيرة التغيرات في مختلف الميادين والقطاعات وعلى الرغم من ان حركة التشريع اتسعت في كل مكان تقريبا من عالمنا المعاصر وباطراد موازٍ ومواكب لتلك التغييرات بهدف تأطير الوقائع بالشرائع . الا ان ذلك لم يجعل من القاضي عنصرا غير ضروري في عملية نشر وتحقيق القيم العدلية كما انه لم يجعل عمله روتينيا وميكانيكيا . فثمة نقص في التشريع يتعين سده وثمة غموض والتباسات يتعين ان تفسر وتوضح . وربما تكون هناك صراحة واخطاء يتعين تلطيفهما ان لم نقل تجنبهما .

ويعد القاضي في مقدرته مؤشرا بالغ الدقة للتغير الاجتماعي ، فهو المدرك لمتغيرات ومجريات حركة المجتمع ، وهو الاقرب الى لمس ذلك لانه بعبارة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله « عين ميدانية للقضاء في ميدانها وعقل متفاعل مع ظروف الحياة العملية يوميا وتفصيليا » [1] فقدرة القضاء على تقديم مساهمة فعالة ومؤثرة في الحياة الاجتماعية انما تستمد من الوظيفة التي يتقلدونها ويمارسون عملهم من خلالها وقد وصفهم السيد الرئيس بـ « ان القيادة تنظر اليكم بانكم رجال المهمات الصعبة اذ ان دوركم كان في عهد مراحل النهوض السابقة في العراق وفي الامة العربية هكذا » [2] وقد اكد الحديث النبوي الشريف على اهمية وصعوبة ودقة واجب القاضي العادل اذ جاء فيه : « لياتين على القاضي العدل يوم القيامة ساعة يتمنى انه لم يقض بين اثنين في تمرة قط » [3] .

والواقع ان القاضي ينهض باعباء اهم واعقد مشكلة لازمت ومازالت تلازم جميع المجتمعات ، تلك هي ضمان تحقيق العدالة فيها بايصال الحقوق الى اصحابها وضمان تمتعهم بمزاياها وذلك في اطار المصلحة الاجتماعية للحق عليه ، فلا يمكن ان نتوقع لمجتمعنا الخير الذي ننشده ولايمكن ان نتوقع لثورتنا التقدم باتجاه مبادئها كما نامل وكما ينبغي دون المشاركة الشاملة والكاملة للمجتمع في المسؤولية . وعندما يتحول المجتمع العراقي بكل شرائحه الاجتماعية وبكل مواطنيه الى مجتمع ينبض في العمل كل من موقعه ، موقع صيانة الحقوق باطارها المشروع وموقع اداء الواجبات باطارها الصحيح فعند ذلك بامكاننا ان نبلغ مانهدف اليه » [4] .

اذا كانت غاية الشرائع ايا كانت سماوية او وضعية ، ليست فقط حفظ المجتمع وتحقيق الخير العام كما يقول الفقيه الالماني ذائع الصيت ( ايرنج EHERING ) بل تحقيق العدالة والخير العام ، الا انه يصعب الوقوف على ( رسم العدالة فضلا عن حدها ) وهذا ماخاض فيه الفقهاء والفلاسفة كثيرا وفي كل زمان ومكان وفيه قال الفقيه المسلم ابن تيمية «ان العدالة في كل زمان ومكان وقوم بحسبه»وقد سبق ابن تيمية بذلك ولقرون عديدة ماذهب اليه الفقيه الفرنسي الشهير فرانسوا جيني (GENY) من ان العدالة « هي اشخاص عصر معين في بلد معين يحكمون بالعدل » .

ان اقرار العدالة وتحقيقها واشاعتها كان دائما مقصدا من مقاصد الله تعالى من بعث رسله وانبيائه وتنزيل اديانه اذ قال سبحانه وتعالى « ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل » [5] . والامانة كلمة عامة تشمل جميع الحقوق ، والحكم بالعدل هو القضاء بتلك الامانات في حل النزاع حولها ، وكانت العدالة ومازال مثلا اعلى تعلقت به البشرية جمعاء منذ بدء الخليقة حتى الان ، وهدفا اسمى سعى المصلحون من قادة الامم ومفكريها الى ادراكه ، فتحت لواء العدالة جرت محاربة الظلم الاجتماعي والاستبداد السياسي والاستعمار الخارجي وبعث المُثل الاجتماعية والاخلاقية وسن الدساتير .

ففي العراق القديم الذي كان مهدا لاولى القوانين في العالم عرف العراقيون القدماء القانون واولوه عناية وتنظيما بما يتناسب والهدف الاجتماعي منه ، ولقد بذلوا جهودهم في تطويره وجعله في خدمة الحق والعدالة ، حيث جاء في مقدمة شريعة حمورابي على لسانه « حمورابي ، الامير التقي الذي يخشى الهته لأوطد العدل في البلاد . لاقضي على الخبيث والشر ، لكي لايستعبد القوي الضعيف ولكي يعلو ( العدل ) كالشمس فوق ذوي الرؤوس السود ولكي ينير البلاد من اجل خير البشر » [6] .

وفي العراق المعاصر يولي السيد الرئيس القائد العدالة اهتماما استثنائيا خاصا اذ يؤكد سيادته ان « قول الحكم العادل ربما احيانا اهم من رغيف الخبز » [7] . و« قد تشبع الناس وتكسوهم ونوفر لهم وسائل الترفيه ونوفر لهم وسائل العيش ، لكن اذا فقدت العدالة في التصور والتصرف لاتكون قد حققنا سعادتهم الحقيقية ، سعادتهم الانسانية وشعورهم بالطمأنينة » [8] .

وحتى اهداف حزب البعث العربي الاشتراكي الاستراتيجية الثلاثة المعروفة ، الوحدة والحرية والاشتراكية « على افتراض مجرد لو تحققت كل هذه الاهداف بدون عدالة ، فانا شخصيا لا اومن بانها ذات قيمة تاريخية ، اذا ماتجردت من العدالة مع انها عظيمة وكبيرة ـ ولا المرحلة التي تحقق الوحدة وطبعا عندما ناتي بالاشتراكية والحرية ، لايمكن ان يحصل هذا بدون عدالة لكن لو افترضنا افتراضا رمزيا مجردا ان يتحقق كل ذلك ، ولكن بدون عدالة فليس لهذا قيمة والمرحلة التي تتحقق فيها هذه الاهداف لاينطبق عليها وصف المرحلة التاريخية العظيمة » [9] . اضافة الى هذا فان « تطبيق العدالة باب مباشر الى قيم الله سبحانه وتعالى بدون حارس وفواصل » [10] ان هذه الاهمية انما تنبع من حقيقة فحواها « ان النقص في عدالتنا نقص في النمط الذي يؤخر المسيرة كلها ولايؤخر الازدهار في القضاء او في القانون فحسب وانما يؤخر الحياة لانه يخلق عدم الرضا وعدم الرضا لايستقيم معه النهوض الحضاري والبناء العادل » [11] لكل ذلك « نريد اناسا هلجسهم المركزي كيف يكونون عادلين » [12] .

ان مدى توفيق مجتمع ما في اشاعة العدالة في قيمة رسوخها في ربوعه ، امارة على مدى سمو الوعي الاجتماعي ودليل راسخ على مدى نضج قادة ذلك المجتمع وصلاح قوانينهم وعدالتها ، وهذا مايكفل توطد استقرار المجتمع ورقيه وتقدمه .

ان مفهوم العدالة قد يختلط بغيره من المفاهيم التي تشبهه في الصياغة اللغوية التي قد تبدو لاول وهلة مرادفة له كالعدل وهذا ماسنعالجه .

■ مالفرق بين العدل وبين العدالة ؟

يفيد لفظ العدل (Justice) لغة معنى ( المساواة ) اما اصطلاحها فيفيد عدة معان يتخذ كل منها مظهرا خاصا ، منها العدل المطلق ويعني المساواة التامة بين الناس في كل شيء ، ويوصف بانه العدل الحقيقي او الكامل وهو معنى قصده الفيلسوف اليوناني افلاطون في تصويره للمجتمع المثالي ( يوتوبيا ) ومنها العدل النسبي وهو معنى ياخذ بعين الاعتبار الفوارق الطبيعية بين الافراد . وقد اراد الفيلسوف اليوناني ارسطو هذا المعنى في كتاباته ، كما استعمل لفظ العدل للدلالة على معان اخرى منها العدل القانوني ويقصد به المساواة امام القانون ، اي تطبيق حكم القانون على الحالات التي يسري عليها من دون تفرقة بينها او تميز في المعاملة بين اطرافها ، ومنها ايضا العدل الاقتصاد اي التقليل قدر الامكان من الفوارق الاقتصادية بين الناس ، ومنها العدل السياسي اي اشراك الشعب في تصريف الشؤون العامة وضمان تمتعه بحرياته ومساواة افراد الشعب في الحقوق السياسية ، ومنها ايضا العدل التوزيعي وهو العدل الذي يسود علاقات الافراد بالجماعة ويقتضي من الدولة تدخلا في صورة توزيع مزايا الحياة الاجتماعية واعبائها عليهم ، ومنها العدل الاجتماعي وهو العدل الذي يقوم على انصهار الافراد في كيان الجماعة وتسخيرهم حكاما ومحكومين لخدمة المجتمع ، ومنها العدل الخاص الذي يسود علاقات الافراد ببعضهم باعتبارهم افرادا ، ومنها العدل العام الذي يسود علاقات الافراد بالجماعة ، باعتبارهم اعضاء فيها ويكون جامعا في معناه لكل من العدل التوزيعي والعدل الاجتماعي .

ان اساس فكرة العدل هي المساواة المجردة ، اي المساواة التي تعتد بالوضع الغالب من دون ان تعبأ باختلاف الظروف وتباين التفاصيل في الحالات المتشابهة ، وهي تعتد بالجوهر من الاعتبارات من دون اكتراث بالتفاصيل والجزئيات .

اما العدالة (Eguity) فتعني التعبير الصادق عن الشعور بالمساواة الحقيقية او الواقعية القائمة على الظروف الخاصة والجزئيات الدقيقة في كل حالة ، وبالنسبة الى كل شخص ، وتقتضي التماثل في المعادلة للحالات المتماثلة في ظروفها وتفصيلاتها . ومن هنا فان العدالة تعني الشعور بالانصاف وهو شعور كامن في النفس يوحي به الضمير النقي ويكشف عنه العقل السليم ، ويتضمن حلولا تسرى على الافراد والحالات وتراعي دقائق الظروف والجزئيات بهدف ايفاء كل ذي حق حقه ، وهذا الشعور بالانصاف يصدر عن مُثل عليا تهدف الى خير الانسانية وحسن التنظيم الاجتماعي .

وبناء على ذلك فان لفظي ( العدل ) و ( المساواة ) مترادفا كما ان لفظي ( العدالة ) و ( الانصاف ) متماثلان ، وان ثمة فارقا مهما بين ( العدل ) وبين ( العدالة ) يمكن ان يكون معيارا للتمييز بينهما وان قامت فكرتاهما على اساس المساواة وهو ان فكرة العدل تقوم على المساواة المجردة التي تعتد بالوضع الغالب بينما تقوم فكرة العدالة على اساس المساواة الحقيقية التي تعبأ بالظروف الخاصة والجزئيات الواقعية . واذا استعمل لفظ العدالة للدلالة على الشعور بالمساواة التي يفيدها لفظ العدل في مختلف صور استعمالها كالعدالة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية والعدالة القانونية ، فان المصطلحات تختلف في مفاهيمها ، ذلك لان العدل الاقتصادي او الاجتماعي يعني الوضع الغالب .

اما العدالة الاجتماعية او الاقتصادية فتعتد بالمساواة الحقيقية .

ان هذا التمييز بين مفهومي العدل والعدالة لم يستقر ويتبلور الا حديثا ومنذ مطلع القرن العشرين ، اما قبلئذ فقد كان هذان المفهومان يختلطان ببعضهما من دون تمييز .

وجدير بالذكر ان الشريعة الاسلامية لم تعرف التمييز معا بين معاني هذه المصطلحات فالفاظ ( العدل والعدالة والقسط والانصاف ) جاءت فيها مترادفة المعنى .

■ هل ان واجب القاضي تحقيق العدل ام تحقيق العدالة ؟

تنبني على التمييز بين مفهومي ( العدل و ( العدالة ) نتيجة مهمة ، هي ان القانون او بكلمة ادق ( التشريع ) انما يهدف في الغالب الاعم الى تحقيق العدل ويعزى ذلك الى اسباب ثلاثة :

اولا : ان قواعد التشريع توضع مقدما لتسري على جميع الحالات القائمة وما يمكن توقعه منها ، ومن المستحيل ان تستوعب قواعده العامة المجردة جميع احكام الفروض والاحتمالات المقبلة او التنبؤ بكل ماسيستجد من ظروف خاصة او مسائل جزئية .

ثانيا : ان الاكتراث بالظروف الخاصة والاعتبارات التفصيلية والثانوية امر يتعارض مع مايرمي التشريع الى تحقيقه من نظام وتجانس في المجتمع ، لان اشاعة والقرار التجانس يتحققان عن طريق الموازنة بين المصالح المتضاربة والحريات المتعارضة والاعتداد بالوضع الغالب في المجتمع ، وهذه الموازنة تفترض وجود ظروف خاصة ومسائل جزئية تشذ عن الوضع الغالب فيقوم التشريع بالتوفيق بينها .

ثالثا : ان قواعد التشريع تتميز بالعمومية والتجريد اللتين ان تجردت منهما انتفت عنها صفة القاعدة القانونية والعمومية . والتجريد وجهان لصفة واحدة ، فان افتقدت القاعدة معنى التجريد انتفت عنها صفة العمومية ، وتعني العمومية انطباق حكم القاعدة التشريعية على عموم المخاطبين باحكامها وعلى عموم الوقائع المراد تنظيمها من دون الاعتداد بشخص معين بذات او بفعل محدد بعينه . اما التجريد فيعني اكتراث القاعدة التشريعية بالجوهر من الامور والرئيس من الاعتبارات ، من دون ان تأبه للظروف الثانوية او الاعتبارات التفصيلية . ولما كانت قواعد التشريع تبدو بطبيعتها على هذا النحو ، فان اعتدادها بالتفاصيل الدقيقة والمسائل الجزئية والظروف الثانوية تحقيقا للعدالة يجعل تطبيقها على اكثر من شخص او اشخاص محددين وعلى اكثر من حالة ، او حالات معينة ، امرا متعذرا وعندئذ تخلو القاعدة من صفة العمومية وتخرج من زمرة قواعد التشريع لافتقادها صفة اساسية للقواعد بصورة عامة ولقواعد التشريع بصورة خاصة .

وعلى الرغم من ذلك فان نمو الوعي الاجتماعي وسيادة المُثل العليا في المجتمعات المعاصرة وتطور وتنظيم اساليب فن الصياغة التشريعية المعاصرة ، ادت الى تلافي تعثر ادراك التشريع للعدالة دائما الى مدى معين عند تطبيق القاضي للتشريع وذلك عن طريق مايمنحه المشرع للقاضي من سلطة تقديرية ينص عليها صراحة في نصوص التشريع ، او تستخلص عند لجوء المشرع الى صياغة بعض قواعد التشريع صياغة مرنة لاتقدم حلا معينا ثابتا وانما تترك للقاضي فرصة الاجتهاد في استخلاص المعنى ، ليتمكن من الاستجابة لدواعي التطور ومقتضيات الظروف ، كما يتم تلافي ذلك عن طريق مايتمتع به القاضي من سلطة في تفسير نصوص التشريع يتحرى بها الحكمة من التشريع او يتوخى بها روح الانصاف . ويذكر ان قانون الاثبات العراقي النافذ رقم ( ١٠٧ ) لسنة ١٩٧٩ قد اخذ بالتفسير المتطور للقانون .

اذن هل « ان تطبيق القانون هو تطبيق العدالة كما ينبغي بالضرورة ودائما » [13] يجيب السيد الرئيس القائد على ذلك بالقول : « نحن لانرى ان تحقيق العدالة يمر عبر تطبيق القانون فحسب ولا نرى ان تحقيق العدالة يمر عبر تطبيق القانون تطبيقا شكليا كما هو في الكتب .. وانما نرى ان العدالة اشمل من هذا ، انها اشمل من القانون ، بل وهي تتطلب من جملة ماتتطلبه ايجاد قوانين جديدة ومتطورة على الدوام .. لذلك فان القانون هو طريق اساسي لتطبيق العدالة ومسند اساسي لدى القاضي في التقاط الجوهر الانساني للقضايا المطروحة امامه والتعامل مع جوهر ماتوحي به القضايا من عدالة والقانون هو سلاح القاضي الاساسي وصولا للعدالة وليس هو العدالة كاملة بحد ذاته » [14] .

وللوصول الى ذلك لابد من تحقيق العدالة الحقيقية وليس العدالة الشكلية اي ان تكون الحقيقة القضائية اقرب ماتكون الى الحقيقة الواقعية ، فالقاضي ليس آلة ميكانيكية تودع لديها المواد الاولية ليستخرج منها مادة مصنعة اسمها ( الحكم ) وهذا يعتمد على امرين ، اولا : منح القاضي دورا ايجابيا في عملية تطبيق القانون ، وثانيا : الابتعاد عن التطبيق الحرفي الشكلي للقانون ، وهذا نابع من حقيقة مؤداها ان هدف القواعد التي يفسرها القاضي ويطبقها هو احقاق الحق ، عليه فانه لايمكن ان تكون النتيجة التطبيقية لها عكس ذلك .

وقد وصف قانون اصلاح النظام القانوني طبيعة واجب القضاء بانها اقامة العدالة عن طريق تطبيق القوانين وضمان احترام مضامينها نصا وروحا . وذلك في اطار الفلسفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية للدولة ، واوجب تطبيق القوانين وتحقيق العدل بروح تستوعب طبيعة التحولات الاجتماعية والاقتصادية وتكون قادرة على تعميق تلك التحولات وتسريعها .

الهوامش :

١) صدام حسين ، المفهوم البعثي للقانون والعدالة ، ضمن كراس ( حديث الى القضاة ) وزارة العدل/ بغداد/ ٩٧٩ ، ص ٩

٢) حديث السيد الرئيس القائد الى رئيس واعضاء مجلس العدل بتاريخ ٢/٨/١٩٨٠ . انظر جريدة الجمهورية/ الصادرة في ٣/٨/١٩٨٠

٣) ابن تيمية ، المنتقى من اخبار المصطفى ( ص ) ، ط١ ( مطبعة حجازي ، القاهرة ، ١٩٣٢ ج ٢ ص ٩٣٢

٤) صدام حسين المفهوم البعثي للقانون والعدالة المرجع السابق ص ١٠ ـ ١١

٥) الاية القرانية الكريمة ( ٥٨ ) من سورة النساء .

٦) الدكتور فوزي رشيد/ الشرائع العراقية القديمة دار الحرية للطباعة بغداد ، ١٩٧٩ ، ص ١١٣

٧) حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين في ندوة مناقشة تشكيلات وزارة العدل المنعقدة ، بتاريخ ١٤/١٢/٩٨٧ انظر جريدة الجمهورية الصادرة في ١٥/١٢/١٩٨٧ .

٨) ٩) المرجع نفسه

١٠) حديث السيد الرئيس القائد الى وزير العدل بتاريخ ١٩/١/١٩٨٨ ، انظر جريدة الجمهورية ، الصادرة في ٢١/٢/١٩٨٨

١١) حديث السيد الرئيس القائد الى رئيس واعضاء مجلس العدل المرجع السابق

١٢) المرجع نفسه .

١٣) صدام حسين المفهوم البعثي للقانون والعدالة ، المرجع السابق ، ص ١١

١٤) المرجع نفسه ص ١١ ـ ١٢ .

■ في الليالي المباركة .. رسمت صواريخنا مساراً من نور للحق المقاتل ■

# صواريخ « الحسين » .. ذراع ضاربة جبارة لعراق صدام العظيم

## ■ أثبتنا هزيمة الأعداء في النزال الذي توهموا إمكانية صمودهم فيه ■

تحقيق : زهرة محمد

في ليل الاثنين المبارك ، توهجت سماء الوطن بضياء الحق الذي خلفته وراءها صواريخ « الحسين » ، ليشع بهجة وفرحا وثقة ، مغادرة منصات اطلاقها الى اوكار الشر والحقد في طهران ، راسمة وراءها مسارا من نور يرسم لوحة زاهية للاقتدار والتحدي .

كانت ليلة فريدة ، وستكون خالدة في مسار معركتنا العادلة ضد بغاة ايران ، وفي تاريخنا المعاصر ، بل في التاريخ العربي . وحين انطلقت الصواريخ العراقية الصنع والتصميم ، في الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والاربعين ، ثم في الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والخمسين والساعة السادسة والدقيقة الثامنة من مساء الاثنين الماضي ، كانت تؤشر لولادة جديدة ، وحدث عظيم ، وانجاز كبير ، وميدان فسيح يدخله العراقيون ، معتمدين عقولهم وسواعدهم ، وقبلها ثقتهم بقيادتهم الحكيمة وعلى راسها القائد العظيم صدام حسين ، مستنيرين بفكرها ، اطلقوا عفريت التكنولوجيا من اساره ، وقهروا المستحيل الذي اراد الكثيرون ان يضعوه امامنا سياجا حديديا لا يخترق كما توهموا ، ولكن المجاهدين من رجال التصنيع العسكري ، اثبتوا بالملموس قول الرئيس القائد صدام حسين ان لا مستحيل امام العراقيين ، وتلك ايتنا نقدمها بينة للأعداء والأصدقاء ، تسحق إفك البغاة وشرورهم ، وتدمر ما صنعت ايديهم من عدوان وبغي .

وللعراقيين ان يفخروا ويفاخروا واسباب ذلك كثيرة ، فتحقيق النصر ، والثار للشهداء ، وتحقيق الاحلام ، وضرب المعتدين وسحق رؤوسهم ، كلها اسباب للفخر وبواعث له .

هنا بعض من مشاعر العراقيين ، وشيء من اقوالهم ، ودفق عواطفهم وحبهم ، فقد التقينا مواطنين في الدوائر والشوارع والمدارس ومرافق العمل ، وعلى سطور الورق سجلوا كلمات الحب والتقدير والاعجاب والفخر .

### الانجازات العظيمة

في البدء كان للسيدة سعاد البياغ قاضي محكمة جنايات الرصافة هذا الكلام :

- انني اعجز عن التعبير بالكلمات عما يحمله ضميري من الحب والتقدير لجند القائد المناضل صدام حسين حفظه الله وخاصة رجال التصنيع العسكري الذين يقدمون للعراق العظيم في كل يوم بشرى جديدة لنصر حاسم . إننا معهم في كل لحظة ، ونترقب الانتصارات الجديدة ، ونتابع اخبارها . وإننا على ثقة تامة بعزيمة هؤلاء الرجال الصناديد ابطال القرن العشرين الذين سحقوا الأعداء الحاقدين على مدى سنوات الحرب الثمان دفاعا عن شرف وارض الوطن الغالي . فبورك رجال جيشنا المنصور الذين رفعوا رؤوسنا عاليا بإنتصاراتهم التي قدموها ليزهو تاريخ وطننا العزيز .

وتقول الآنسة صباح عبدالوهاب المعاونة القضائية في محكمة استئناف بغداد :

- انها إنجازات بطولية جديدة يقدمها جند القائد صدام حسين حفظه الله باني مجد العراق . وان رجال التصنيع العسكري هم بحق الرجال - الرجال الذين سيحفظ لهم التاريخ إنجازاتهم الفذة . حيث اكدت الأيام قدراتهم الكبيرة التي لا يقف امامها المستحيل . لقد حققوا النصر في ضرب اوكار الشر بصواريخنا بعيدة المدى التي صنعتها اياديهم .

وفي احد شوارع بغداد ، بغداد صدام حسين العظيم إلتقينا باحد مقاتلينا الشجعان ، انه علي سليمان عجاج الذي قال مفتخرا :

- بعد ان صاغ الجندي العراقي ملحمة الدفاع عن العرض والقيم والمبادىء ، وصان الأرض المقدسة ، وجسد كل معطيات الشجاعة والبسالة والاندفاع ، جاء دور الرجال المجاهدين في التصنيع العسكري الذين جسدوا قول السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله : « لا مستحيل امام العراقيين » ..

ويضيف قائلاً :

- ويحق لنا ولكل عراقي ان يزهو بهذا النصر ، ويحق للأمهات ان يشمخن لانهن انجبن مثل هؤلاء الابطال الذين جعلوا البغاة يتذوقون مرارة البؤس ومرارة الهزيمة . فتحية [...] مباركة لجند العراق العظيم وقائدهم المنتصر صدام حسين حفظه الله .

■ وفي احد محلات بيع المواد الاحتياطية للسيارات قال لنا السيد علي حسين حيدر :

- مَنْ لا يتمنى ان يكون مع المقاتلين وهم يدافعون عن ارض البطولات ؟.. وليس لنا سوى مشاعرنا واحاسيسنا التي تضج في عروقنا فخرا لما انجزته سواعد ابناء العراق في مجال التصنيع العسكري الذين حموا ودافعوا عن امجادنا بما صنعته ايديهم .. لقد انجزوا وبإنجازاتهم طرقوا راس العدو وهو في عقر داره .

ويسهم في حديثنا المقاتل عامر كاظم قائلاً :

- يتسم دفاعنا بالصمود المتواصل سنة بعد اخرى ، وتحقيق الانتصارات على عدو شرس لا يعير اهمية للحياة البشرية ، ولا تهمه الحضارة الانسانية ، بقدر ما يهمه تحقيق أطماعه الشريرة التي دفعته للعدوان على العراق . وبهذه المناسبة نحيي رجال التصنيع العسكري الأباة ، مبتهلين الى الله أن يؤيدهم بالنصر الحاسم ، ويلحقوا الهزيمة باعداء العرب والأسلام والانسانية .

### يوم الانتصارات

هل يتوقف شلال المشاعر المفرح الذي تدفق في شوارع بغداد وساحاتها وبيوتها ؟.. لا .. فالنصر الذي حققه رجال التصنيع العسكري اكبر من أن تحتويه الأيام . وسيظل علامة كبيرة متلألئة في درب الابداع والعزم والبطولة . وشهادة من التاريخ لهؤلاء الرجال الذين جعلوا المستحيل يفر من طريقهم .. شلال الفرح .. شلال المفاخر مازال متدفقا بعنفوان يتزايد بإستمرار .. وخلال هذه الافراح التي بعثتها إنتصارات رجال التصنيع العسكري . قالت لنا موظفة إستعلامات مصنع الرشيد الآنسة سوسن حسين :

■ انه يوم مشهود بين الايام .. يوم انجز فيه المقاتلون الميامين ابطال العراق العظيم من رجال التصنيع العسكري وعدهم الذي كان عهدا صادقا ، بان لا يدعوا الاعداء الحاقدين على عراقنا الابي وامتنا المجيدة وتاريخنا المضيء يدنسون تراب الوطن الغالي . واليوم يقف جندنا البسلاء ، وكل ابناء شعبنا تحت راية قائدنا وقفة شرف وعز وكرامة ، وقفة البطولة والمجد ، ليسطروا بالعزيمة الفذة والاقتدار الكبير ملحمة جديدة ، بل فريدة من نوعها ، من ملاحم الصمود والتحدي .

المهندسة هناء حاتم تعبر عن مشاعرها قائلة :

- انه يوم بهي اخر في حياة كل العراقيين ، فهو اليوم السعيد بين الأيام ، ويستحق ان نسميه يوم الانتصارات [...] عن جدارة ، ففيه تفجرت مفاخرنا وكبرت بما انجزه جند القائد المناضل صدام حسين حفظه الله . وكلنا ثقة وفخرا برجال التصنيع العسكري الابطال .. هذا اليوم السعيد ، يوم الانتصارات ، سيدفعنا جميعا الى البناء والدفاع .. الى الاحتفال بالانتصارات التي يحققها لنا أبطالنا الميامين .

المقاتلون يحتفلون بإنتصارات المقاتلين .. وها هو المقاتل عباس فيصل صالح يؤكد قائلاً :

- انها ايام النصر المبين التي ترسخت فيها القوة والاقتدار العراقي بعزيمة الغيارى من ابطال التصنيع العسكري ، الذين سحقوا الباطل واهله ، وحملوا راية النصر الكبير ، ومتصدرين مواكب الأبطال في زحفها لسحق الأوغاد الذين انهاروا امام هذا الغضب الجبار .. هذه ايام تعجز الكلمات عن وصفها ، ولكنها ستظل عامرة في قلوبنا الى الابد .

ايها الفرح القادم الينا من قلب الوطن .. ايها الفخر الذي خرج من بين سواعد المجاهدين رجال التصنيع العسكري ودخل بيوتنا وقلوبنا .. ها انت تعيش في حياتنا وتهزها حتى الاعماق ، راسما لنا طريقا الى النور والمجد .. وتأخذ الكلام منا وحيدة داخل ، السائقة في المنشاة العامة للزيوت النباتية .. قالت :

- انها ايام خوالد تكللت بالنصر على اعداء عراقنا العظيم .. نحن الآن نزهو باروع المنجزات التي حققها الابطال رجال التصنيع العسكري .. في هذه الايام عقدت الوية المحبة لجيشنا الباسل وقائدنا البطل الظافر صدام حسين حفظه الله وتحية حب من اعماق قلوبنا للابطال المجاهدين ، رجال التصنيع العسكري وشلال الفرح غمر محسن صالح رئيس سواق المنشاة العامة للمشروبات الغازية فعبر قائلا :

هي من الايام الخالدة في الضمائر والنفوس هذه الانتصارات التي حققها المجاهدون رجال التصنيع العسكري باركت الصباحات العراقية فتبسمت واورقت ايامنا بالعطاء المتدفق الذي غمر العراق كله من جبال شمالنا الشم ، وحتى نخيل البصرة البواسق . وطننا في هذه الايام اصبح غابة من الشموع المتقدة حبا .

■ الاكبار للعمل العظيم

وقال لنا الطالب سيف عراك المتدرب في مركز التدريب المهني :

ان الانجاز العراقي الجديد يبعث الفخر والزهو في نفس كل مواطن غيور ، في الوقت الذي تنعكس في هذه النفس ايضا كل مظاهر التقدير والاجلال للرجال المبدعين المجاهدين الذين يقفون وراء تجسيد التوجيهات السديدة للقائد . بمثل هذا الانجاز الذي يمثل نقلة نوعية في مسار الصراع الدائر بين [...] حقنا وباطلهم ، اقتدارنا وضعفهم رغبتنا في البناء ونواياهم في الهدم .

لقد اصبحت ايران كلها في قبضة العراق ورجاله المجاهدين ، ومامن هدف في ارض الاعداء ببعيد عن ضرباتنا الماحقة ، وصواريخ الحسين تؤكد اقتدار العراق وامكاناته الكبيرة في ضرب الاهداف المعادية البعيدة بعد ان اكدت ذلك من قبل طائرات قوتنا الجوية العملاقة هكذا بدأ السيد ناصر ابراهيم الخفاجي ، رئيس مهندسين ، حديثه معنا ، بعد ان وجهنا اليه سؤالنا عن مشاعره وانطباعاته ، مواصلا :

لقد جاء اطلاق الصواريخ العراقية الصنع ، تنفيذا بارعا لتخطيط عبقري وارادة لاتلين ، ومواجهة شجاعة لكل المصاعب والمعوقات ، وتلك واحدة من صفات ومآثر العراقي الجديد الذي عملت الثورة على تكوينه للنهوض لكل المسؤوليات والمهام الكبيرة ، ووقفة الرجال في التصنيع العسكري جزء مهم وفاعل من الوقفة الكبرى لكل العراقيين ، في الجبهة وخلفها حيث يدور العمل والانتاج وهي خطوة واسعة الى امام في مجال البناء والتطوير والنهوض الحضاري على كافة الاصعدة .

وتشاركنا المهندسة لمياء جميل ، الحديث قائلة :

ان الاعداء قد راهنوا على ماكانوا يتصورونه فجوة حضارية وعلمية لايمكن اجتيازها من قبل العالم الثالث ، ولكن عراق القائد صدام حسين يقدم تجربة جديدة ذات ابعاد مستقبلية مهمة ، وهي تضاف الى ماقدمه من تجارب سابقة على امتداد السنوات التي تلت ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة .

لقد قدمنا بحكمة قيادتنا وصواب مبادئنا الى شعوب العالم صورا زاهية معبرة عن امكانات العراقيين وارادتهم ، ومثلما كانت ثورتنا العظيمة متفردة في خصائصها ، كذلك تجربتنا المتميزة في تاميم النفط ، والتي تلتها تجربتنا الكبيرة في امكانات رد العدوان وتحطيمه ، ثم تاتي تجربة التصنيع الحربي ، وكسر طوق احتكار صنع السلاح ، ليمتلك العراق وجيشه العظيم اسلحته الكثيرة والقوية التي صممتها وصنعتها العقول والسواعد العراقية ويقول السيد حمود محسن مدير مركز للتدريب المهني :

كثيرا ماتعجز اللغة عن التعبير في حالة عظيمة من الفرح والاعجاب ، وتبقى الكلمات التي يمكن ان تقال صغيرة وقليلة بحق الفعل العظيم والانجاز الكبير .

ان وقفتنا المجيدة في وجه العدوان تزداد في كل يوم صلابة ومتانة ، وهذا هو صاروخ الحسين يقدم نفسه دليلا جديدا على هذه الصلابة والمتانة ، وهو عند العراقيين ليس بمستغرب لان العراق ارض الحضارات وابناءه بناتها . وهذه الحقيقة يدركها الاعداء انفسهم ، ولهذا نجدهم يسعون خائبين لوقف هذه المسيرة الحضارية التي ابتدأت في ارض الرافدين وماتزال :

ويواصل السيد حمود محسن قائلا :

ان صرح تجربتنا الثورية والحضارية يعلو في كل يوم تشرق شمسه ، ويشع نوره في كل الارجاء ، ملهما كل الخيرين والثوار في الوطن العربي والعالم ، فكرا نيرا وعزيمة لاتلين وتجربة تقتدى .

■ ردمنا الهوة الحضارية .

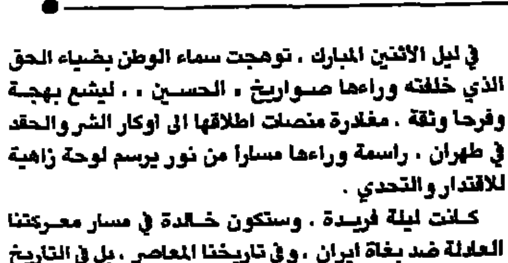
وابتهلت السيدة فاطمة علي ربة بيت وام لاربعة مقاتلين في جبهات القتال قائلة :

ادعو الله تعالى ان يحفظ قائدنا وينصر جيشنا الذي يصد الريح الصفراء القادمة من ايران ، وان يبارك الجهود الخيرة لابنائنا ، البررة في التصنيع العسكري الذين يشاركون اخوتهم ورفاقهم المقاتلين في الخطوط الامامية . جهادهم وقتالهم ضد المعتدين ويدفعون عن الاهل والابناء كل شر ، مؤكدين عبر بطولاتهم تواصلهم مع الاجداد العظام .

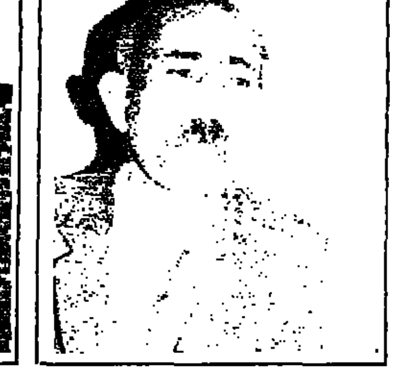
وتنظر الطالبة خالدة تركي الى هذا الانجاز العراقي الجديد من زاوية ماتحقق عبره علميا حين تقول :

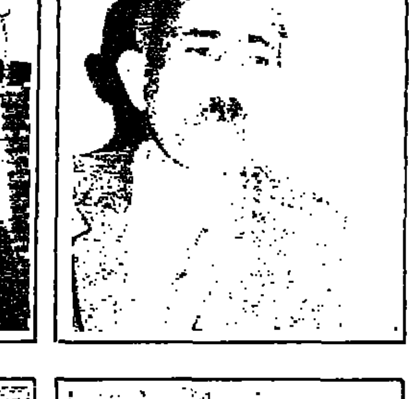
ان رجال التصنيع العسكري مدوا عبر تصنيعهم صاروخ الحسين جسرا جديدا يردم الهوة الحضارية بين الماضي والحاضر ، كما اشار الى ذلك رئيسنا وقائدنا حفظه الله ، وهو سعي مشكور ومبارك وخطوات والثقة ستتلوها خطوات اخرى ولاشك على درب البناء والابداع والانتصار .

تصوير : سميرة شاكر



















## ■ لا مستحيل أمام العراقيين وتحقيق المآثر الكبيرة قدرهم ■

## ■ هذه آيتنا تسحق إفك البغاة وشرورهم ■











# « رواية النص »
## خطابا نقديا في الكتابة العربية المعاصرة

تنـاول الكاتب في القسم الأول من مقـاله هذا ( عـدد يوم امس ) معنى « رواية النص » من خلال بروزها كظاهرة في الحياة الابداعية العربية . وتناول ذلك من خلال نماذج اعتبرها البدايات المبكرة لهذه الرواية .. ثم تابع تطوراتها في ما ظهر من بعد من اعمال روائية خلال السبعينات والثمانينات .
وفي هذا القسم . الثاني . يواصل الدكتور الموسوي متابعته النقدية لمسار التطور في « رواية النص » من خلال اعمال اخرى لكتاب اخرين

■ أفاق ■

# ٢ ـ تحـــرر الرؤيـــة

■ د . محسن جاسم الموسوي

تصلح التجليات لجمال الغيطاني للتطبيق النقدي في ميدان اعادة تكوين النظرة الى التاريخ . وكذلك في مجـال الاشارة الى اقتران ( رواية النص ) بما بعد الحداثوية : فهي ليست حوار الذهن مـع نفسه . كما انها ليست استعـادة واعية للتـاريـخ الشخصي تنقلها لحظات الكشف او الاشراق . كما هو امر صورة فنان في شبابه . بل هي نص المؤلف متوجهـا للمؤلف . او نص جمال غيطاني نحو ذاته . في اشراقات تستعيد الواقع من خلال رموز وشواهد وشخوص اثروا في تكوينـه بصفته بعضـا من رؤية . وليس بصفته شخصا . اي ان لحظة التجلي تتكامل عند اللقاء او الوصل الصوفي ليوسع الوجد مدار الادراك فتتداخـل مرايا الماضي بالحاضر منعكسة على بعضها لتبدو وقائع الحاضر مشابهة للماضي او مغايرة . لتجتمع هذه جميعا في مـراة ذهن المؤلف وروحه عندما يناجي نفسه او يستدعيه صوت او صورة كالحسين الشهيد او عبدالناصر او والده . وكلما بلغه الصوت او ارتسمت امامه الصـورة كلما تبدد الظلام وبدت الامـور اكثر وضـوحـا . اي ان هـذا النص لا يـدعي التمـاثل او يتـوخى الأحتمال . كما انه ليس معنيا بالوعي الذاتي . بل انه يخاطب نفسه بنفسه على انه ( رواية نص ) . او كتابة واعية لذاتهـا . وهو في تكوينه الكلي يصلح ان يكون نموذجـا متطورا في هـذا النمط . مؤكدا خيليته بالحاح عبر مخاطبة المؤلف لنفسه دون ان يفقده ذلك نقاءه الجمالي وكذلك حسه البليغ بمخاطر الارهاب والعذاب والتزوير في حياتنـا المعاصـرة . وهكذا يـظهر النص الصوفي على انه يحدد مهمته منذ البدء . معلنا انه نص . كما انه مخرج وملاذ برموزه وتفاصيله التي تشكل ادوات الفنـان ضد الارهاب والدمار واهانة الآداب والفنون . كما ان النص يعيـد النظر الى التاريخ بالمزية التي يراها الفنـان نفسه . خـالية من الاغـراض والأسقاطات التي تمنـع الكتابـة المتحررة والرؤيـة المستقيمة وتبدد الجهد في تلفيق يطيل عمر المؤسسات المعنيـة دون ان يعين الجمهور في الافادة من تراثـه العقلي او رصيـده الروحي اي ان نص الغيطاني يستكمل نصـه الروائي الآخر الزيني بركات بنهج مختلف يلتقي برواية النص .

## ■ وجهان متعارضان ■

ويمكن ان تكون رواية جبرا ابراهيم جبرا القصيرة . ( صراخ في ليل طويل ) المنشـورة في عـام ١٩٥٤ والمكتـوبـة قبـل ذلك التاريخ . نمطا اخر من رواية النص . يستجيب للوعي التاريخي ويسعى لتقديم بديل يسير عنه لم يتكامل في حينه . فالشخصية المركزية امين في هذا النص يتعامل مع صـراخ على انـه مسيرة وجهيه . العام والخاص . وهما وجهان متعارضان يفصحان عن اشكالية الرؤية للتاريخ والمجتمع لدى مثقفي تلك المرحلة .

اذ انه بوجهه العام يستجيب للنظرة السائدة . او للتشكيل الفوقي للراي العام ممثـلا بالسلطة في مثـل هذه الحـالة . اي السلطة الأجتماعية والاقتصادية والسياسية كما تفصح عنهـا عائلة ركزان هانم . بصفتها عائلة متنفذة اجتمـاعيا ووظيفيـا بحيث يتاح لها تكليفه وغيره بالكتابة عن تاريخها . لكن الكتابة مشروطة هنا بـاستخلاص العبـر والدروس . مستقاة من ذلك التاريخ ومعبرة عنه . وكلما خاض في ذلك التاريخ كلما انعكست وجوجه على العائلة نفسها لتتوزعها الأهواء بين منشد الى الماضي ومفترق عنه مستجيب الى الحاضر . بينما كان نزوعه الشخصي يبني نصـه الآخر . النص اللاتـاريخي او المقيد . الخـارج عن الأعراف والتقاليد . والباحث عن نفسه . لكن الكاتب ـ المؤلف امين يعترف ان ذاته موزعة مشتتة تبحث عن الانسجام بين هذه الأجزاء من خلال معاناته الشخصية وتجربته الحياتية البسيطة التي تدور حول علاقة حب بسمية . ومهما بـدت القصة طريـة وسلاجة . الا انها تتعامل مع ذاتها على انها نص لشخص احترف الكتـابة . فجـاء بقصته الداخليـة لتعزل الأطار التـاريخي او العام . وتكشف عورة الوئام والعبر التي تلجا اليها البنـاءات التـاريخية المخطلة كجزء من مسعـاها لتثبيت استمـراريتها ونفـوذها . وهي المعـادل المادي للأعـراف والتقـاليـد الادبيـة المطروحة في الكتابة على انها مقومات نهائية مطلقة اي ان النص يخرج على هذه المقومات ويقاضيها من خلال النص المغاير داخل الأطار . أو من خلال الذاتي مغايرا للعام او السائد .

ورغم صعوبة اطلاق تسمية « رواية النص » على ادب نجيب محفوظ الا ان روايته ( الشحاذ ١٩٦٥ ) تتطرق الى قضيتين لهما علاقة بالكتابة الواعية لذاتها على انها تاليف دون مسعى لأيهام القارىء بالأحتمال .

اذ ان محفوظ الذي يحرص على بناء المحتمل والمتماثل ضمن قواعد الرواية الواقعية كان يتابع طبيعة الأجتهادات المتكررة في ميدان نقد الرواية الواقعية وتسفيه بعض اتجاهاتها . ولهذا كان صحفيوه منذ منتصف العقد السابع يناقشـون قضايـا الفنون والآداب وعلاقتها بالمجتمع كلما قادتهم الاحداث الى ذلك . فرواية محفـوظ تعول عـلى الحدث والحـوار حاملة نبـرات الكاتب في نقاشات لم يستقر رايه بشانها نهائيا . وهكذا نرى ان الثـلاثي المتكون من الصحفي مصطفى والمحامي الثري عمر والثوري الذي خرج لتوه من السجن عثمان يجتمعون سوية لمناقشة ما يجري . متطرقين الى الفنون والآداب . بينما كان عمر يعيش حالة توتر اثر حياة متخمة بالمال والجنس . ومن ثم بالركود والملل . وعندما اطلق عمر بعض الأبيات فيما اعده هلوسة قال عثمان

ـ لم افهم شيئا
وقال عمر :
ـ وانا لم اقل شعرا . كنت اهلوس تحت تاثير حالة مرضية .
فقال مصطفى :
ـ ولكن الفن الحديث عموما يتنفس هذه الثورة .
فقال عثمان بازدراء :
ـ انها انين نظام يحتضر ..
فقال مصطفى :
ـ ربما كان هذا حقا على المستوى الحضاري ولكنني اقول كفنان قديم انها ازمة فنية ايضا . ازمة فنان يبحث عن شكل جديد بعد ان اعياه المضمون ..
ـ ولم أعياه المضمون ؟
ـ لأنه كلما عثر على مـوضوع وجـده مبتذلا من كثـرة الأستعمال ..
ـ ولكن الفنان يضفي من نفسه على موضوعه فيصير جديدا في هذه الحدود على الأقل .
ـ لم يعد هذا مقنعا في عصر الثورات الجذرية . عصر العلم . وقد تبوأ القلم العرش فوجد الفنان نفسـه ضمن الحاشية المنبوذة الجاهلة . وكم ود ان يقتحم الحقـائق الكبرى ولكن اعياه العجز والجهل . احز في نفسه فقدان عرشـه فـانقلب ( غـاضبـا ) او ( عـدوا للزوايـة ) او ( لامعقـولا ) . ولمـا استحـوذ العلماء عـلى الأعجـاب بمعادلاتهم غير المفهومة نزع الفنانون المنهارون الى شرقة الأعجاب باستحداث اثار شاذة مبهمة غريبة . وأنت ان لم تستطع ان تستلفت انظار الناس بالتفكير العميق الطويل فقد تستطيعه بان تجري في ميدان الأوبرا عاريا ..

## ■ الأنتماء السابق والمأزق الحالي : ■

ولا يمكن ان تغيب عنا نبرة الحياد في مثل هذا التصريـح . وهي نبرة متوترة ترى المأزق قائما وتعترف بـوجوده . لكنهـا تختلف حول طريقة التعبير او لفت الأنتباه . وحيث ان كلا من عثمان ومصطفى ينتميان الى تثقيف سابق مـوحد فـان وجهات نظرهما تكاد تستكمل الأخرى . والذي يهمنا هـو ان الحصيلة الجارية في الأعتراف المذكـور تؤكـد وجود مـأزق ما في ميدان الرواية . وهو مأزق تعالجه سياقات الرواية الأخرى من خلال شخصية عمر :

فالمحامي الثري كان شاعرا . هجره الشعر عندما خلد الى راحة المـال والجاد والتـرف . حتى بلدته التخمـة . وانتـابـه القلق والحس الغامر بالمرض . ليضطر الى الهرب من محيطه بحثا عن خلاص نفسي وذهني . ليكون هـروبه الى داخـل نفسه معـادلا لهـروب من التقاليـد والأعراف المهيمنـة التي مثلتها حيـاته . وعندما اصابته اطلاقة رصاصة كانت تتقصد عثمان شعر انها بلغت اعصـابه وبـددت البلادة التي اغـرقتـه الحيـاة فيهـا . ليستعيد صفاء ذهنه . ومعه انهمار الشعر

وخامره شعـور بان قلبـه ينبض في الواقع لا في حلم . وبانه راجع في الحقيقة الى الدنيا . ووجد نفسـه يحاول تذكر بيت من الشعر . متى قراه . واي شاعر غناه ؟
وتردد الشعر في وعيه بوضوح عجيب
ان تكن تريدني حقا فلم هجرتني . ؟ ص ٤١٠

وليس عسيرا ان نتبين التلميح . وذلك لأن التقاليد الواقعية وبنيتها اللغوية الميسرة في الرواية لا تقل تخشبا وجفافا عن الحيـاة ذاتها التي يحيـاها عمر وتتبناهـا هذه البنى . اذ ان ( عمر ) بلغ حالة من التبلد تضمنت تحت وطاة الضجـر موت الرغبة في المحادثة والأتصال . اي ان لغة الاتصال التقليدية هي معادل نمط حياتي اخذ بالموت ولهذا كان الجرح ايذانا بحياة جديدة . شعـرية خـالية من الجفـاف والبلادة . اي ان روايـة محفوظ ( الشحاذ ) نوهت باهتمامات « رواية النص » في تقويض البنى المحنطة . محاولة استعادة الحياة لعوالم التخييل بعدما اصابها التقليد والتكرار بضروب معينة من ملامح الموت .

## ■ تحرر الرواية الأجتماعية ■

لكن الرواية الأجتماعية ليست عرضة للموت ضرورة اذا ما تعامل معها الروائي على انها نص قابل للتجدد والأنبعاث . واذا ما كان واعيا لشعرية النص على انها خروج ملزم على القوانين المتداولة للكتابة السردية التي اصبحت تضيق بضغطي الفهم الجـديد للبنـاءات اللغـوية والمكتشفات العلمية والفيزيـائية الحديثة التي نوهت لها رواية نجيب محفوظ ( الشحاذ ) .

ورغم ان ( ظلال على النافذة ) قدمت على انها قصه اعتيادية ذات ابعـاد اجتماعيـة . فانهـا روايـة طورت خـطابها المغـاير ( مـاوراء الروايـة ) لتنسف بعض المسلمـات الأجتمـاعيـة والمقبولات في الأبنية السردية التي تعبر عنها او تقوم لأجلها . اي ان هروب حسيبة المتزوجة حديثا تم كشفه للقارىء من خلال لقاء مع ذهن في ازمة . شخصية مازومة . هي شخصية النجار عبدالواحد والد الزوج المنكوب فاضل . ابنه الأوسط . واذ يمر الأب في هذه المحنة . محاصرا في ذاكرته بكل ما يقيمه المجتمع من ممنوعات ومحرمات وتقاليد . شاعرا بالخجل يعصـره عصرا . وبالعذاب الذي يدفعه الى استذكار ما دار وما يدور وما يتحمله نفسه وما تسبب غيره فيه . كـان القاص يتسلط عليـه محاورا نفسه . ومتاملا ومستعيدا ومستذكرا كل ما دار . لنطلع على قصة حسيبة وزواجها السريع من ابنه دون معرفة باهلها او اصولها . وبعدم قدرتها على الأنجاب في الموعد المتوقع . ومناكدات العائلة لها . حتى فرارها قبل ايام . وهو الأشد وطاة عليه خشية المجتمع واقاويله وخشية مـوت ابنه المحب المهمـوم المفجوع . وتمكن الروائي من استخدام سلطته العليمة ليحيطنا بما يجري مرة ليهجر هذه السلطة ثانية في مستوى اخر للغة . نطلع من خلاله على الأب محاصرا بالتعاسة والشقاء تتمثلهما احاسيسا تقنيات وبناءات فنية او لغوية تتراوح بين انهمارات الوعي وعودات الذاكرة الى الوراء مودعة في لقطات مستقبلية لما يحتمل ان يكون ويجري . اي ان مستويات اللغة هنا متعددة . تحيلنا الى اكثر من خطاب . لتقدمنا الى القصة . كما تقدم القصة الينا . لنكـون في داخلها قبل ان نكبل باية نظرة نهائية لا مخرج منها ولا ملاذ .

اما الأهم في ( ظلال على النافذة ) فهو معمارهـا او تصميمها الكلي الذي تنقسم بموجبه الرواية الى اربعة اقسام . يقع كل منها في وجهات نظر ثلاث . وبينما يمثل الاول من كل وجهة نظر في كل من الاجزاء الأربعة ذلك النزوع العليم مخلوطا بتعليمات متدفقة وذكريات مكتظة اضافة الى وصف الأحداث فان الثانية هي وجهة النظر الذاتية للابن الأكبر ماجد . وهي وجهة نظر يظللها ماض سياسي مبكر مليء بالأحباط والخذلان . ويكشف الأبن الاكبر ماجد في هذه المواجهات مع الذات ومع الآخرين عن تعاطفه مع الفتاة الهاربة . وسعيه للبحث عنها . غير انه يقيم علاقة زانية بها رغم ان هذه لم تتجاوز حدود الرغبة والعواطف بعد . كما يتبين من حواره مع نفسه . لكن وجهة النظر الذاتية هذه . كما هـو امر وجهة النظر العليمة المطلعة التي تذهب الى عبدالواحد لتبني على الامه وذكرياته وتاملاته في وجهة النظر الأولى . سرعان مـا تحيدها الأقسام التالية التي تتوالى في اربعة اجزاء . من خلال بنية حوارية درامية تقوم على مسعى الأبن الأصغر شامل لتقديم عمل ممسرح يعتمـد خلاصتـه الشخصية عن حـادثة حسيبـة وتفرعاتهـا واحتمالاتهـا دون ان يدري الممثلون في البـدء بهذا الأمر . اي ان الجزء الثالث في الأقسام الأربعة للرواية يتوخى ( الموضوعية ) من خلال البنية الدرامية . مقدما النص البديل للنصين المطروحين امامنا . من خلال عبدالواحد ـ والمؤلف ومن خلال ماجد . وياتي الجزء الثالث في متوالياته الأربع ساعيا الى بعث نسخة من الواقع لا كما عاشته العائلة وشاهدته . بل كما شارك الممثلون في صياغته من خلال مناقشة المؤلف ـ شامل ـ ورده ودحضه . اي ان النص المتكون . او النص الأخذ بالتكوين . هو الذي يشكل او يعيد تشكيل الصورة التي طرحتها لنا الفصول الأولى التي تفتتح لنا اقسام الرواية الأربعة .

ويعي الروائي فرمان موضوع روايته نصا . ويعرض شامل . مؤلف فكرة العمـل المسرحي ومخـرجها . محـايدا غـريبا عـلى عائلته . وهي اشارة تتكرر على لسان ابيه واخيه الاكبـر ( ص ٣٣ . ٤١ ) . كما ان شامل يصف نفسه كذلك عندما حلل شخوصه في فكرة مسرحيته المعروضة عن الفتاة الهاربة ( ص ٦٨ ) . لكن النص المطروح بصفته اعادة تكوين درامي للهـروب واسبابـه ونتائجه سرعان ما اصبح مجرد نسخة قابلة للرفض او الدحض او القبول . صحيح ان فكرة النص يعوزها الثبات التنـظيري والتنامي الدقيق لكنها في تقديمها لاغراض التمثيل الدرامي تعني قصة اخذة بتكوين ذاتها في حبكـة . او انها حـدث لم يكتسب مواصفته الفنية بعد . وهو ما يمكن ان يتحقق من خلال المطابقة مع الواقع او من خلال التحليل والتقييم والتعديل . كمـا فعل المثلون . او كما سعى احدهم الى البحث عن المكونات الواقعية للنص عندما شعر بوجود عامل شخصي يمنع المؤلف من ان يمنح موضوعه مسافته الجمالية الصحيحة . ولعل الأحاطة بظروف تكوين النص المسرحي تفيدنا في تبـين ملامـح ( رواية النص ) عندما تسعى الى معالجة اشكالية الرواية الواقعية .

## ■ استعادة النص : ■

وتشكل تعليقات الممثلين بعض هذه الملامـح النظريـة وهي تستعيد النص المعروض على انه قابل للتفسير والتفكيك . وعندما قدم شامل فكرة التمثيل المسرحي . اقترح ان يكون عرضه كمـا يـراه . رافضا مـا اسماه بـالمعـادلات التي تقـود الى شخـوص منمـطين . وبدت القصـة في نظره عـلى انها مجمـوعة عنـاصر متناقضة متفجرة لها علاقة بالجذر او الاصـل الغامض للفتـاة المتزوجة حديثا . لكن الجميع ساهمـوا في تفجير المـوقف . كما يقول . دافعين بالفتاة الى الهرب . رغم انه من الجانب الاخر لا يجردها من المسؤولية في ضوء ما هي عليه . وبصفته مؤلفا فانه لا يقترح امتلاك مسؤولية مطلقة . طالبـا من الممثلين التعامـل بحرية مع الموضوع في نطاق الحوار والفعل والاداء . تاركين له الاطار العام الذي يجمع خيوط المسرحية الكلية ( ص ـ ٧٢ ) . لكن البناء الساخر الذي يبطن النص هو ان تزايد انشغال شامل بالفكرة وخضوعه اليها يقود حتما الى ممارسة دور سلطوي كبير على النص . ولهذا اتهمه الممثلون بحب للتسلط على الشخوص . مجبرين اياه الى التـراجع . حيث لا يملك غـير ( حق النقض ) عندما يبتعد الشخوص عن التصميم الكلي . لكن البناء الساخر للنص يعني ضمنا ان ممارسته لهذا الحق يتضمن ابقاء التكوين الدرامي مفتوحا . عرضة للتعديل والاضـافة والتحـريف ( ص ١٢٥ . ١٣١ . ١٣٧ . ١٣٨ ) .

# طقس الشارع

■ شعر : علي الطائي

بيتٌ ،
لم ادخلْ باحتَهُ من قبل
ساعاتي المصطفَّةُ
من أول خيط للضوء يدقُّ على نافذتي
حتى وقْعِ خطاي على ،
شارعٍ امسيةٍ ،
يتوزَّعُ بهجتَها الناسُ ،
وانا اتحفَّزُ ،
أنْ اعبُرَ نحو مساحات الضوءْ
رغم ظنوني المكتظَّةْ
احسبُ أني اقدرُ أنْ اتجاوزَ ما يمنعُني
لكنَّ غيرَ يدي فوق يدي ، وانا
اتطلعُ حولي ،
لا شيءَ ارى قربي
إلا ظلي ـ
ومع الضوءِ المتلاشي الوَقْعِ تذوبُ
ملامحُ وجهي والاطرافُ ـ
ساعاتي لا اسألُها
او تسألُني
عما يحدثُ اثناء الايقاعِ الخافتِ هذا ـ
جُلُّ رجائي كانْ
أنْ أخرجَ من نفسي
لأشاهدَ عن قُربٍ ما حلَّ بها
لكني اصرفُ ذهْني عن ذلكْ
لأُ سجِّلَ في صفحاتِ مفكَّرتي ـ
لونَ زجاجٍ ازرقَ نختارْ ،
امِ الورديُّ الناديَ هذا
امْ ذاكَ الأبيضْ
لشبابيكِ الروحْ ؟
الوانٌ شتى تُوقفُنا
الوانٌ فيها الفتنَةُ تُخفي قسوتَها
او تُوحي بالفرحِ الخاصْ
او فيها الوانُ الساعاتِ وملْمسُها الغامضْ
او تلك الممنوعُ عليَّ مديحُ
اكتبهُ في رقَّتِها الشوكيةْ
الوانٌ شتى تُغرينا
نفرِّشُ بالتحديقِ أنوفاً
فوق زجاجِ مباهجِها الملساءْ
وهي تُحدِّقُ فينا ببلادةْ



من مفكرة الثقافة الاجنبية

# « ويلا كاثر » موهبة من نمط خاص

يقول البروفسـور جيمس وودريس الذي اصدر مؤخرا سيرة حياة الروائية الامريكية ويلا كاثر رغم ان هذه الكاتبة تعتبر الروائية الاكثر براعـة في تمجيد الاصقاع الامريكية بلا منازع الا انها لم تولد في غرب الوسط الامريكي . عندما انتقلت عائلتها لتعيش في نبراسكا كانت في العاشرة . في البدء شعرت بالوحشة والحنين الى بريطانيا حيث ولدت ولكنها بحلول الخـريف الاول في ذلك المكـان المنبسط الاجرد . وجدت كما كتبت لاحقا (ان تلك الصحراء ذات الاعشاب البرية قد اثارت في دواخلي حبا لم اتخلص منه ابدا) بالاضافة الى الارض التي احبتها حيث الجواميس المتجولة وحيث تجري طقـوس الصيـد لدى قبـائـل هنـود (اوغلالا) الحمر . فانها ايضا قد وجدت نفسها مشدودة الى سكان هذه الاصقاع الذين الهبوا خيالهـا . لقد كتبت بـرقة وتبصر عن المهـاجـرين التـشيـكيـين والنـرويجيين والسـويديـين والالمان الذين حـطوا في هذه البيئـة القاسيـة وابدت استيعابا لفضائل هذه الحيـاة ولطاقة سكانها البسطاء الذين يكافحون لتكوين حيواتهم ومجتمعاتهم .

قبل ان تنخرط في المدرسة الثانوية . كـانت كاثـر على معـرفة بـاليونـانيـة واللاتينيـة والالمـانيـة والفـرنسيـة . وكانت على إلمام بالاعمـال الكلاسيكية الانكليـزية وبـالمـوسيقى التي اثـارت اهتمامها لدى حياتها عام ١٨٩٥ عندما تخرجت في جامعـة نبراسكـا . تعاطت الصحـافة مهنة ووجدت سوقا منـاسبة لقصائدها وقصصها القصيرة في مجلة (مـاك كول) وفي غضـون فترة قصيـرة اصبحت رئيسـة تحـريـر هـذه المجلة وقـامت بجـولات واسعـة في اوروبـا والولايات الامريكيـة الجنوبيـة كانت عند ذاك قد نشرت مجلدا من القصص القصيرة (حديقـة القزم الخـرافي) . في العـام ١٩١٢ اصـدرت روايتهـا الاولى (جسر الكسندر) واتبعتها بثلاث روايات اخـرى (الرواد) (انشـودة القبـرة) انطونيا .

وجميعهـا تتنـاول الحيـاة في نبراسكـا وتـؤكد استيعـابهـا الرصـين للجمـال الاخـلاقي ومـوهبتهـا في الكشف عن الحضـور الغامـر للاصقاع الامـريكية ووصـف الشتـاءات الباردة والفضاءات الفسيحة .

هـذه الخصـوصيـات تجعـل قـراءة رواياتها خبرة ممتعة . في العشرينات تحولت كاثر الى كتابة الرواية السيرية ومن ابرز اعمالها في هذا المجال (الموت يـزور رئيس الاساقفـة) (الاشبـاح عـلى الصخرة) . تبدو في هذه الاعمال فنانة حقيقيـة حـاكت الرمـزيـة في نسيـج رواياتها . آمنت بان كل قصة ناجحـة ينبغي ان تترك في ذهن القارىء نغمـة ختامية او خاصية صوتية تقتصر على صوت الكاتب فقط . وكانت على قناعة ان مرد العمل الجيد هو تعاطف الكاتب مع الموضوع .

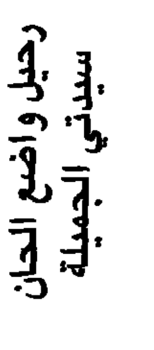
اعتبـرت الأدب القصصي شكـلا من اشكـال البوح بـالحقيقة بـل محـاولة لاقتناص تلك الهالة المضيئة التي القى عليهـا الكتاب اللاحقـون ظلا . توفيت كـاثر عـام ١٩٤٧ عن ٧٤ عامـا كرست معظمها للكتابة والتأمل .

■ تقدمها : نجوى ابو غزالة

# (نانا) وخفايا باريس زولا

من الملاحظ ان روايات القرن التاسع عشر تستاثر بالمزيد من اهتمام المسرح المعاصر وبخاصـة المسرح الانكليـزي فبعـد عرض روايـة اميل زولا (نـانـا) المسرحة على خشبة (الميدا ثيتر) تقدم الان على مسرح اخر هو (الميرميد) وعلى مايبدو ان الجمهور اللندني قد استجاب بحماس شديد لهذه المسرحية التي تدور احداثها حول غانية فرنسية ابان فترة حكم نـابليـون الثـالث هـذه الحقبـة التـاريخية التي وجـد فيها الكثـير من الكتاب مادة مثيرة تحكي اجواء الترف الذي ساد المجتمع الفـرنسي انذاك . في هـذا العمل يضـطلع عشـرة ممثلين بثلاثين دورا مسرحيا في حكاية تـرسم بالصوت والحركة قصة بزوغ وافـول نجمة اقامت باريس واقعدتها . وهناك عدد من الممثلات اللواتي يتقمصن دور (نانا) في مراحل مختلفة من المسرحية من المدهش حقا ان هذه الرواية التي ترسم صـورا للجشـع والشهـوة والانـانيـة ماتزال محاطة بهالة سحرية مثيرة بعد مـرور قرن من الزمن عـلى تاليفهـا. من حسن الحظ ان كاتبة الحوار المسرحي المقتبس عن الروايـة المـذكـورة هي مسرحية بارعة ولهذا فقد القت اضـواء سـاطعة عـلى احـداث الروايـة بحيث تمكنت من افراغ محتوياتها في اطار زمني امده ساعتان . لكن رغم ان الانتاج يبرز الجانب الحسي ويرسم الغضب الانثوي على شهوانية تلك الفترة ببراعة ويعتمد الحركة اساسا للاثارة الا ان المحصلة النهائية لاتوازي طاقة زولا السردية الأسرة .





رجل واضع الحان سيدتي الجميلة

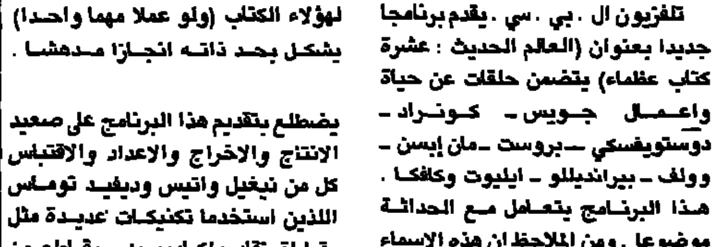
فقد عالم الكوميديا الموسيقية المؤلف الكبير فريدريك (فريتز) ليوي الذي توفي حديثا عن ٨٦ عاما . وليوي من مواليد فيينا عام ١٩٠١ بدا العزف على البيانو وهـو في الخامسـة . في الثالثـة عشرة عندما انضم الى فرقة برلين السمفونية كان اصغر عازف منفرد يشـارك في هذه الفرقة ذائعـة الصيت منذ تـاسيسها .

ولكن عندما حط في نيويورك عام ١٩٢٤ قوبل بعدم الاكتراث من قبـل الاوساط المـوسيقيـة فـاضـطر الى الانخـراط في سلسلة مـن الاعمـال لكـسب العـيش بضمنهـا رعايـة المواشي والتنقيب عن الذهب . لكنه عانق عالمه الموسيقي ثانية عام ١٩٣٩ عندما بدا يعزف على البيانو في احـد المقاهي حيث التقى المـوسيقار ليـرنر الذي تعـاون معـه لاحقـا عـلى التـاليف والعزف . شهـد العام ١٩٤٢ بدايتهما الموفقة على مسارح البرودواي ولكن العمـل الذي اطلقهما عـالميا هـو تحويل مسرحية برناردشو (بيغماليون) الى عمل موسيقي من طراز رفيـع اطلق عليه اسم (سيدتي الجميلة) الذي يعتبر الانجاز الاكبر في حياته وحيـاة زميله . فقد حققت مسرحية (سيدتي الجميلة) ٢٨٠٠ عـرض على خشبـة البـرودواي وحوالي ٢٣٠٠ عرض على مسارح لندن . بعدها تعاون ليوي وليرنر على تحويل كل من (جيجي) و (كاميلوت) الى عملين موسيقيين شهدا لهما مجددا بالموهبة الحقيقية .

في الواقع ان هذا الزواج الفني بين ليوي وليرنر يؤشر نقلة نوعية في تاريخ المسرح الموسيقي لان هاتين المـوهبتين شكلتا سوية مااصطلح على تسميته ب (انـدماج الاضـداد) فقد سعى ليـرنـر لتحقيق الكمـال فيمـا اهتـم ليـوي بالجوانب العمليـة للعمل المـوسيقي .

وكان ليرنر قد اعلن عن نيتـه بوضـع سيرة حياة زميله ليوي الا ان الاخير قد عاش لفترة اطول من ليرنر الذي تـوفي العـام ١٩٨٦ ولهـذا فمـا اراد ليـرنـر تسجيله من مفاجات وتاملات لم يتحقق ابدا .

# كتاب عظماء في برامج متلفزة



تلفزيون ال . بي . سي . يقدم برنامجا جديدا بعنوان (العالم الحديث : عشرة كتاب عظماء) يتضمن حلقات عن حياة واعـمـال جـويس ـ كـونـراد ـ دوستويفسكي ـ بروست ـ مان إبسن ـ وولف ـ بيرانديللو ـ ايليوت وكافكـا . هـذا البرنـامج يتعـامل مـع الحداثـة موضوعا . ومن الملاحظ ان هذه الاسماء تشكل خليطا من الاسماء الادبية العالمية المتنـوعة الجنسيـة فهي تمثل فـرنسا والمـانيا وايـطاليا وتشيكـوسلوفاكيـا والاتحاد السوفيتي والنرويج وايرلنده بالاضافة الى انكلترا .

في الحقيقة ان الاستفادة من الشاشة الصغيرة للتعريف بالحداثـة من خلال اعمال ادبية تمثلها ليشاهدها جمهـور التلفزيون الذي قد لايكون معظمه قد قرا لهؤلاء الكتاب (ولو عملا مهما واحـدا) يشكـل بحـد ذاتـه انجـازا مـدهشـا .

يضطلع بتقديم هذا البرنامج على صعيد الانتاج والاخراج والاعداد والاقتباس كل من نيغيل واتيس وديفيـد تومـاس اللذين استخدما تكنيكـات عديـدة مثل مقـابلة نقاد واكـاديميين ـ مقـاطع من افلام ـ تسجيلات صوتية وفوق كل شيء مشاهد ممسرحة مـاخوذة من الاعمـال العائدة لهؤلاء الادباء . معظم الحلقات تصب الاهتمام على تحليل كتاب واحـد خاص بهؤلاء الكتاب مع اشارة عابرة الى الاعمال الاخرى الاقل اهمية مثل التركيز على رواية جـويس (يوليسيس) وعـلى رائعة كافكا (المحاكمة) وتحفة فرجينيا وولف (السيدة دالاوي) .



هكذا عند الأصل

رئاسة الجمهورية

## السيد الرئيس يهنىء الرئيس الغاني لمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى الرئيس الغاني جيري جون رولنكس لمناسبة العيد الوطني لبلاده وفي ما يلي نص البرقية .

سيادة جيري جون رولنكس رئيس جمهورية غانا .

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلادكم يسرنا ان نبعث لكم التهاني الطيبة متمنين لكم شخصياً الصحة والسعادة وللشعب الغاني التقدم والرفاه ولبلدكم الأزدهار .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

## السيد الرئيس يهنىء رئيس جمهورية غينيا الاستوائية لمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد تودورو اوبيانغ نكويما انبلسوجو رئيس جمهورية غينيا الاستوائية لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي مايلي نص البرقية .

سيادة تودورو اوبيانغ نكويما انبلسوجو رئيس جمهورية غينيا الاستوائية .

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلادكم يسعدنا ان نقدم لكم اطيب التهاني متمنين لكم شخصياً الصحة والسعادة ولشعب غينيا الاستوائية التقدم والرفاه ولبلدكم الازدهار .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

## جماهير التاميم تحيي الرجال المجاهدين لدكهم أوكار الطغمة الخمينية الصهيونية

■ من ـ ابراهيم خليل

عشرات الالاف من جماهير محافظة التاميم خرجت امس في مسيرات عارمة غطت جميع شوارع كركوك وتجمعت امام قيادة فرع التاميم للحزب واصواتها تصدح بالفرح الكبير والاعتزاز العظيم برجالنا الابطال الذين يثارون يومياً لشهدائنا الابرار من الشيوخ والنساء والاطفال بدكهم عاصمة الدجل والشعوذة طهران واوكار البغاة في قم بصواريخ ( الحسين ) العملاقة .

وكان في استقبال التظاهرات الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية امين سر قيادة مكتب تنظيم الشمال للحزب والرفاق نائب واعضاء قيادة المكتب والسيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم والرفاق اعضاء قيادة فرع التاميم للحزب والسادة رجال الدين الافاضل والمسؤولون في المحافظة .

والقيت في الحشد الجماهيري الكبير كلمة حزب البعث العربي الاشتراكي التي حيت الرجال المجاهدين الصناديد في هيئة التصنيع العسكري الذين يزفون البشرى وفي كل يوم للمواطنين بدكهم اوكار الطغمة الخمينية الصهيونية الحاقدة التي اشعلت فتيل حرب المدن من جديد بعد عجزهم من مواجهة ابطال العراق في جبهات القتال وكان الثار العراقي والرد الحاسم على قصف مدننا الآمنة وقتل الابرياء من ابناء شعبنا العظيم .

واكدت بان دك عاصمة الاشرار واوكار الدجالين بصواريخ (الحسين) يعبر عن انتقام الشعب وممارسة حقه المشروع وفي ختام التظاهرات رفعت الجماهير المحتشدة برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عاهدوا فيها سيادته بان يكونوا رهن الاشارة لتلبية نداء الواجب الوطني العزيز كما حيت الرجال المجاهدين في هيئة التصنيع العسكري الذين انزلوا العقاب والقصاص العادل والماحق بالدجالين البغاة في قم وطهران .

■ تجمع جماهيري حاشد في نينوى ■

## ابتهاجاً بالرد العراقي الصاروخي المقتدر على المجرمين الخمينيين الصهاينة

احتشدت جماهير المحافظة الاولى نينوى امام قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي في تجمع جماهيري تعبيرا عن فرحتها وابتهاجها بالرد العراقي الصاروخي المقتدر على المجرمين الخمينيين الصهاينة بدك اوكارهم في قم وطهران .

وعبرت الجماهير من خلال هتافاتها واهازيجها واللافتات التي رفعتها عن اعتزازها بهذا الانجاز التاريخي الذي يعكس قوة العراق العظيم واقتداره العالي .

وحيا الجماهير السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى والرفاق امينا سر واعضاء قيادتي فرعي الموصل ونينوى للحزب .

والقى السيد المحافظ كلمة في التجمع اكد فيها اقتدار الشعب العراقي في الطرق على الرؤوس الخاوية حتى تمحق دعاوى الباطل ويذعن حكام ايران المجرمون البغاة لنداءات الحق والسلام .

وفي ختام التجمع الجماهيري رفعت جماهير المحافظة برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عبرت فيها عن حبها وولائها العميق لباني مجد العراق العظيم ورجاله الشجعان رجال التصنيع العسكري .

وعاهدت الجماهير سيادته على البذل والعطاء الدائم والتضحية والفداء لتبقى رايات النصر خفاقة في سماء العراق العزيز .

## توزيع الجوائز على الطلبة الفائزين بالمسابقة الكبرى للاجهزة العلمية

وزعت امس الجوائز على الطلبة الفائزين بالمسابقة الكبرى للاجهزة العلمية .

ووزع الجوائز السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .

وتهدف المسابقة التي نظمها فرع بغداد للجامعات والمعاهد في الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق الى تنمية الطاقات الابداعية .

وتوزعت مبتكرات الطلبة على الاجهزة الطبية واللاسلكية والكهربائية والكومبيوتر .

■ مكتبة وزارة الاوقاف والشؤون الدينية ■

## جمع ( ٧٥٠٠ ) مخطوطة نفيسة

تكتز مكتبة وزارة الاوقاف والشؤون الدينية مخطوطات تاريخية نادرة وكتبا ثمينة في الدين والتراث والعلوم .

وقد استطاعت المكتبة منذ ان فتحت ابوابها عام ١٩٢٨ من جمع سبعة الاف وخمسمائة مخطوطة نفيسة كانت موجودة في مساجد بغداد والمحافظات يعود تاريخ تاليفها الى حقب متعددة .

وتحتوي المكتبة ايضا سبعة وعشرين الف كتاب تحمل عناوين دينية وتاريخية وادبية وعلمية فضلا عن مطبوعات دورية تردها من مكتبات في العواصم الاسلامية بموجب اتفاقيات للتعاون المشترك .

واحتوت نسخة من القران الكريم اصدرتها المكتبة وصممها وخط حروفها السيد هاشم محمد المتوفي في عام ١٩٧٣

## الرفيق عبد الغني عبد الغفور يشيد بأسهامات المرأة البصرية في معركة قادسية صدام المجيدة

اشاد الرفيق عبد الغني عبد الغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي باسهامات المراة البصرية الفذة في معركة قادسية صدام وصمودها وتضحياتها في مواجهة العدوان الايراني الصهيوني .

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال زيارته لمقر الاتحاد العام لنساء العراق في محافظة مدينة المدن لمناسبة عيد المراة العراقية وتاسيس الاتحاد ان المراة البصرية ضربت مثلاً رائعاً في الصمود والفداء وهي تواجه العدوان الايراني الصهيوني الغاشم مرتقية الى النهج النضالي الذي اتسم به الحزب .

ودعا الرفيق عبدالغني عبد الغفور خلال الزيارة التي صحبه فيها السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة والرفيق امين سر واعضاء قيادة فرع البصرة للحزب المراة البصرية الى تربية الجيل على المبادىء الوطنية والقومية وانجاب البررة الذين يسهمون في العطاء الحضاري وفي الدفاع عنه ضد العدوان الايراني الصهيوني .

وزار مقر فرع الاتحاد ممثلو التوجيه السياسي بالقطاع الجنوبي ورؤساء الدوائر والمنظمات الجماهيرية والشعبية والمهنية وكوادر الاتحاد النسوية وقدمت الى رئيسة واعضاء فرع الاتحاد التهاني وباقات الورد .

وزارت كوادر فرع الاتحاد مستشفيات الولادة وقدمت هدايا الى النساء الوالدات امس احتفاء بهذه المناسبة .

وشهدت الشعب الاتحادية تجمعات نسوية القيت خلالها الكلمات والقصائد الشعبية عبرت عن الاعتزاز والولاء لقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جند العراق الشجعان في سحق العدوان الايراني الصهيوني مؤكدات استعدادهن التام لتسخير كل الطاقات وتوظيفها دعما لمعركتنا التاريخية .

■ لمناسبة احتفالات عيد المرأة ■

## تقديم التهاني للعراقية الماجدة

### ■ الاشادة بعطاء المرأة العراقية وقدراتها الابداعية في البناء ورد العدوان ■

مع تواصل الاحتفالات بعيد المراة العراقية الماجدة والذكرى التاسعة عشرة لتاسيس الاتحاد العام لنساء العراق .

زار الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية بهذه المناسبة مقر الاتحاد العام لنساء العراق .

وقدم الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب التهنئة لمناسبة عيد المراة والقى السيد عبد القادر عز الدين وزير التربية خلال احتفال اقيم للمناسبة كلمة اشاد فيها بعطاء المراة العراقية وقدراتها الابداعية ودورها المسؤول في البناء ورد العدوان .

■ وقدم التهاني بهذه المناسبة الى رئيسة واعضاء فرع الاتحاد العام لنساء العراق في محافظة صلاح الدين الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد محمد زمام عبد الرزاق محافظ صلاح الدين .

كما قدم التهاني الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع صلاح الدين للحزب ورؤساء الدوائر بالمحافظة .

واقام مكتب تنظيم الوسط للحزب معرضاً للصور الفوتغرافية ضم اكثر من (٤٠) صورة تناولت مختلف النشاطات الثقافية والاجتماعية للاتحاد

وحضر الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب الحفل الذي اقامه فرع الاتحاد بالمحافظة بهذه المناسبة وبدا بقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء قادسية صدام المجيدة .

بعدها القت رئيسة فرع الاتحاد بالمحافظة كلمة اشادت فيها بدور المراة العراقية على تعبئة الجماهير النسوية وتجنيد طاقاتها خدمة لمعركتنا العادلة معركة قادسية صدام المجيدة .

كما حيت الانجازات العظيمة لقوتنا الصاروخية البطلة في دك معاقل البغي والعدوان في قم وطهران .

بعدها قدمت الفرق التابعة للاتحاد الوطني لطلبة وشباب المحافظة العديد من الفعاليات الفنية والقصائد الشعرية التي تغنت بحب قائد المسيرة الظافرة السيد الرئيس القائد صدام حسين والاعتزاز الكبير بالانجازات الرائعة لقواتنا المسلحة .

وفي ختام الحفل وزع الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية للحزب الهدايا التقديرية على عضوات الشعب الاتحادية وعضوات الاتحاد المتميزات والنساء الولودات .

■ واستقبلت السيدة رئيسة مكتب تنظيم منطقة الحكم الذاتي للاتحاد العام لنساء العراق السادة احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي وسيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي وابراهيم زنكنة محافظ اربيل لتقديم التهاني بهذه المناسبة .

كما استقبلت رئيسة وعضوات مكتب تنظيم الحكم الذاتي للاتحاد العام لنساء العراق السادة الأمناء العامين لادارات الحكم الذاتي وممثل قيادة الفيلق الخامس البطل وممثلين عن الاحزاب الوطنية والقومية التقدمية المؤتلفة في الجبهة والسادة رجال الدين الافاضل ورؤساء المنظمات الجماهيرية والشعبية .

وقدمت مجاميع من اطفال الرياض خلال حفل الاستقبال فعاليات فنية واناشيد وطنية تغنت بالحب الكبير للسيد الرئيس القائد صدام حسين والاعتزاز بالانتصارات التي حققتها قوتنا الصاروخية المقتدرة في دك معاقل الشر والعدوان في قم وطهران .

■ ووزع السيد عبدالتواب الملا حويش وزير الصناعات الثقيلة خلال الحفل الهدايا التقديرية على المتميزات في الوزارة بينما قدمت فرقة احباب القائد التابعة للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فعاليات فنية .

■ وحضر السيد اكرم عبدالقادر وزير العدل حفلاً اقامته الوزارة تخلله توزيع الهدايا التكريمية على الموظفات المبدعات والقاء قصائد شعرية للمناسبة .

■ واقامت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية حفلاً اشاد خلاله وكيل الوزارة في كلمة القاها بالانتصارات التي يحققها جند العراق الميامين على العدو الايراني والدور الكبير الذي تضطلع به المراة العراقية في مواقع العمل .

■ اربيل ودهوك ■

## تجمعات جماهيرية تشيد بالضربات الصاروخية على قم وطهران

■ حيت جماهير محافظة اربيل الانتصار العراقي الحاسم الذي حققته قوتنا الصاروخية العملاقة في دك اوكار الدجل والشعوذة عملاء الصهاينة في قم وطهران .

واكدت في تجمع جماهيري اقيم امام مقر قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي من خلال هتافاتها واهازيجها عن اعتزازها بالقيادة التاريخية الفذة لباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادها الدائم واللامحدود على تقديم اغلى التضحيات دفاعاً عن عزة وكرامة العراق الابي الشامخ .

والقى الرفيق امين سر فرع اربيل للحزب كلمة في الجماهير المحتشدة قال فيها لقد اضاف جند القائد المنتصر صدام حسين نصراً عراقيا مبينا يضاف الى مجد العراقيين الاباة في معركة قادسية صدام المجيدة في دك اوكار الدجل والشعوذة والحقد الخميني الاسود بصواريخنا العراقية الصنع

وطائراتنا المقاتلة الجسور دفاعا عن

الحق وعن ارادة شعبنا وحتى يذعنوا مرغمين للسلام وقبول قرار مجلس الامن المرقم (٥٩٨) وفق تسلسل فقراته .

واضاف لقد كان الرد الماحق لقوتنا الصاروخية الجبارة وقوتنا الجوية المقتدرة تجسيدا لارادة شعبنا وسعيا نحو السلام بعد ان تجاهلوا تحذيرات القيادة في العراق ووجهوا نيران حقدهم على المناطق السكانية الصرف لقد اشعلوا حرب مدن من جديد فلتكن وبالا عليهم وعلى شعوبهم بعد ان انكشف

زيفهم امام الراي العام ورفضوا كل الجهود الخيرة لانهاء الحرب .

وفي ختام التجمع الذي حضره السادة احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي وسيروان

عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي وابراهيم زنكنه محافظ اربيل والرفاق

اعضاء قيادة الفرع والسادة رجال الدين الافاضل ورؤساء المنظمات الجماهيرية والشعبية والمسؤولون رفعت الجماهير المحتشدة برقية الى السيد الرئيس

القائد صدام حسين عبرت فيها عن اعتزازها بالرد الحازم على الاعداء بصواريخ الحق والبقاء مشاريع استشهاد حتى تحقيق النصر النهائي المؤزر بعون الله .

■ وطافت شوارع مدينة دهوك مسيرة جماهيرية كبرى بمناسبة الانتصار العظيم الذي حققته قوتنا الصاروخية العملاقة على قوى الشر والبغي والعدوان في قم وطهران .

وانطلقت جماهير ناحية فايدة وقضاء سميل ومركز دهوك تتقدمها صور السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين رافعة لافتات وشعارات حيت القيادة الحكيمة ورجال التصنيع العسكري

وباركت الضربات الموجعة لصواريخ الحسين التي دكت اوكار الخيانة في قم وطهران .

وكان باستقبال الجماهير امام مقر قيادة فرع دهوك لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد نامق السورجي محافظ دهوك والرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع للحزب .

وعاهدت الجماهير في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء اوفياء مخلصين لتعميق الوحدة الوطنية الشاملة والوقوف خلف الراية الخفاقة للعراق الشامخ حتى يتحقق النصر المؤزر على اعداء العراق وكل من يريد النيل من حضارتنا وعراقنا المنتصر .

وانطلقت جماهير قضاء زاخو للتعبير عن فرحتها بدك اوكار العدو الايراني الصهيوني المجرم في قم وطهران بصواريخ الحسين وتجمعت الجماهير امام مبنى قائمقامية قضاء زاخو .

■ لمناسبة الاحتفال بعيد المرأة ■

## افتتاح معرض للتصوير الفوتوغرافي

■ كتبت ـ مها مكي :

افتتح الرفيق مزبان خضر هادي امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي المعرض القطري الاول للتصوير الفوتوغرافي الشامل للمصورين العراقيين حول المراة والمعركة والبناء الذي ينظمه الاتحاد العام لنساء العراق بالتنسيق مع الجمعية العراقية للتصوير .

ويضم المعرض ( ١٠٠ ) صورة فوتوغرافية التقطت بعدسات ثلاثة وعشرين مصورا من محافظات القطر تجسد مساهمات المراة الماجدة في النشاطين الاقتصادي والسياسي لتحقيق التنمية الفعالة في القطر والظهير القوي لاخيها المقاتل وهو يقارع الاعداء في جبهات القتال بتمتين الجبهة الداخلية .

كما افتتح الرفيق مزبان خضرهادي معرض اصدارات الاتحاد العام لنساء العراق وبحضور السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد .

وضم المعرض ( ٢٠٠ ) اصدارية من الكتب والحلقات الدراسية والتقارير تناولت المراة والمعركة والتنمية والعمل والقائد والحملة الوطنية لتقليل نسب الوفيات للاطفال ومحو الامية والحملة الوطنية لزيادة الانجاب وتقارير عن مسيرة ونشاطات الاتحاد على الاصعدة كافة ومشاركاته في المؤتمرات الاقليمية والدولية اضافة الى المراة والصحة والتعليم .

كما ضم المعرض الذي حضرته السيدات عقيلات السفراء العرب والاجانب في العراق اصدارات الاتحاد من مجلة المراة واصداراته المختلفة باللغات الاجنبية .

وحضر حفل افتتاح المعرضين عضوات المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنساء العراق ومسؤولات فروعه .

## بحث سبل تعزيز العلاقات بين عمال الوطن العربي

بحث السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال امس مع وفد الامانة العامة للاتحاد الدولي للعمال العرب في سبل تعزيز العلاقات بين عمال الوطن العربي .

ويذكر ان وفد الاتحاد الدولي الذي يضم السادة حسن جمام ومحمد ريشة ومنصور السراري يزور العراق حاليا للمشاركة في اجتماع الدورة السادسة عشرة لمؤتمر منظمة العمل العربية التي تبدأ في بغداد يوم غد ، الاثنين ،

■ بين العراق وبولونيا ■

## برنامج ثقافي للاعوام الثلاثة المقبلة

وقع العراق وبولونيا امس على البرنامج الثقافي التنفيذي للاعوام ٨٨ و٨٩ و١٩٩٠ .

ونص البرنامج تنمية التعاون بين الجامعات في البلدين وتبادل الزمالات الدراسية العليا والزيارات والخبرات العلمية والتربوية والثقافية ووقع البرنامج عن الجانب العراقي المدير العام لدائرة البعثات في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وعن الجانب البولوني السيد يرجي باور مدير دائرة العلاقات الثقافية والعلمية الاجنبية بوزارة الخارجية .

وحضر التوقيع السفير البولوني في بغداد .

«واع»

■ نينوى ■

## لجنة الجبهة الوطنية تناقش خطة عملها

ناقشت لجنة الجبهة الوطنية والقومية التقدمية في المحافظة الاولى نينوى في اجتماع عقدته برئاسة الرفيق امين سر قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس اللجنة خطة عملها للعام الحالي .

وتتضمن خطة الجبهة اجراء مناظرات ثقافية تتناول مختلف الشؤون الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ الانبار ■

## متابعة مراحل تشييد الابنية المدرسية

ناقش اجتماع لرؤساء الوحدات الادارية واللجان التنفيذية لتشييد الابنية المدرسية في محافظة الانبار عقد امس مراحل العمل ونسب الانجاز المتحققة في (٥٦) مدرسة بوشر بتنفيذها مطلع العام الحالي في انحاء المحافظة .

واستعرضت بالاجتماع الذي حضره السيد عدنان غيدان محافظ الانبار الخطوات التي من شانها تسريع الانجاز ووفق السقف الزمني المحدد .

■ وزير الثقافة والاعلام يفتتح معرضاً فنياً ■

## المعرض يجسد صمود وبسالة مدينة المدن

افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء امس المعرض الشخصي للفنان عجيل مزهر الذي اقيم في قاعة بغداد .

وتجسد ( اثنتان واربعون ) لوحة ضمها المعرض صمود وبسالة البصرة مدينة المدن بوجه القصف المدفعي الايراني الوحشي وحالات الحياة بجوانبها المشرقة فضلا عن لوحات معبرة عن نضال الشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته على الاحتلال الصهيوني .

واشاد السيد الوزير في كلمة دونها في سجل زيارات المعرض ، جهود الفنان وابداعاته الفنية التي تعكس قدرته على استلهام حالات الصمود العراقي الرائع بوجه العدوان الايراني .

( واع )

## اعداد خطة واسعة لتوسيع المنشآت النفطية في محافظات الفرات الاوسط

بحث السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط مع السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية واقع وحجم الخدمات التي تقدمها دوائر الوزارة للمواطنين في المحافظة وسبل تطويرها .

واشار السيد الوزير خلال اللقاء الذي عقد في ديوان المحافظة امس الى ان الوزارة اعدت خطة واسعة تستهدف توسيع المنشآت النفطية في محافظات الفرات ومنها القادسية من اجل تطوير الخدمات للمواطنين سيجري تنفيذها خلال العام الحالي .

وقال ان الوزارة ستحدد العقود وتوفير كل الدعم والتسهيلات للعاملين من القطاع الخاص في محطات التعبئة وتوزيع المنتجات النطية .

( واع )

## وزير الصناعات الثقيلة يزور عدداً من محطات توليد الطاقة الكهربائية ودوائر التوزيع بالانبار

اكد السيد عبد التواب الملا حويش وزير الصناعات الثقيلة اعتماد الوزارة اسلوب التنفيذ المباشر لمشاريع الكهرباء الستراتيجية الجديدة من قبل كوادرها الفنية .

واشار خلال زيارته الى عدد من محطات توليد الطاقة الكهربائية ودوائر التوزيع في محافظة الانبار الى ما حققته تجربة الوزارة في تنفيذ شبكات الانارة لقضاء الفلوجة من نجاح ، مؤكدا تعميمها على مراكز التوزيع في المحافظات الاخرى .

ودعا الى الاهتمام بتقديم الخدمات الضرورية للمواطنين وسرعة انجازها وبما يتناسب وحجم ما قدموه من تضحيات من اجل العراق العظيم .

( واع )

■ مركز الدراسات الفلسطينية بجامعة بغداد ■

## ندوة حول الانتفاضة الفلسطينية في الأرض المحتلة

يعقد مركز الدراسات الفلسطينية بجامعة بغداد اليوم ندوة حول الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة .

وتناقش في الندوة التي يشارك فيها عدد من اساتذة الجامعات العراقية وممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية على مدى يومين في انعكاسات الانتفاضة على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في فلسطين المحتلة والممارسات القسرية لسلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني والوسائل الكفيلة بدعم الانتفاضة بما يحقق اهدافها ومطالبها .

وتتناول مناقشات الندوة ايضا القرارات العربية والدولية المتعلقة بالانتفاضة وبينها قرار السيد الرئيس القائد صدام حسين برعاية اسر شهداء الانتفاضة .

(واع)

## وزير النفط يفتتح مشروع تطوير وتوسيع احدى المنشآت النفطية المهمة بالمثنى

■ من ـ مراسلنا

افتتح السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط امس مشروع تطوير وتوسيع احدى المنشآت النفطية المهمة بمحافظة المثنى .

ويهدف المشروع الذي حضر حفل افتتاحه السيد كاظم نعمة سلمان محافظ المثنى والرفاق اعضاء قيادة فرع المثنى للحزب وعدد من السادة المسؤولين الى رفع مستوى الاداء وزيادة الطاقة الانتاجية والتصديرية والتسويق المحلي للمنتجات النفطية .

هذا وقد نظم حفل بالمناسبة بدئ بالوقوف لقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام . ثم القى السيد مدير عام المنشاة العامة لتوزيع المنتجات النفطية كلمة اشاد فيها بالامكانات الفنية التي بذلها العاملون في تنفيذ المشروع تنفيذا مباشرا وبوقت وكلفة اقل موفرين بذلك مبالغ لخزينة الدولة .

ومن جانب اخر دعا السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط الى بذل الجهود المضاعفة لتطوير مستوى الخدمات التي تقدمها دوائر المحافظة للمواطنين .

جاء ذلك خلال لقائه بالسيد محافظ المثنى والسادة اعضاء قيادة فرع المثنى للحزب وعدد من المسؤولين بالوزارة والمحافظة .

وتقرر تخصيص عدد من الساحات لتنفيذ محطات بيع المنتجات النفطية في مناطق متفرقة من المحافظة وكذلك تطوير وتحسين محطات تعبئة الوقود الحالية والارتقاء بمستوى خدماتها المقدمة للمواطنين .

## قاطع القادسية للجيش الشعبي يتوجه لاحد مواقع القتال

حيت جماهير محافظة القادسية مقاتلي قاطع القادسية السادس عشر للجيش الشعبي المتوجهين الى احد مواقع القتال للمشاركة في معركة قادسية صدام .

والقى الرفيق قائد منطقة الجيش الشعبي بالقادسية كلمة في حفل توديع المقاتلين حيا فيها ابناء المحافظة ووقفتهم البطولية الى جانب قواتنا المسلحة للاسهام في التصدي للعدو الايراني وصنع تاريخ العراق الجديد مؤكدا ان الضربات الماحقة لقوتنا الصاروخية والجوية المقتدرة على الرؤوس الخاوية في طهران هي بفضل ارادة شعبنا وقائدنا السيد الرئيس صدام حسين دفاعا عن القيم والمبادىء ومواصلة مسيرة البناء والتطور .

هذا وشارك في تحية المقاتلين السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية والرفاق اعضاء قيادة فرع القادسية للحزب وممثلي المنظمات الجماهيرية والمهنية في المحافظة .

«واع»

■ شرطة التاميم ■

## خطة فاعلة للمساهمة في بناء المجتمع السليم

■ من ـ مراسلنا :

اعدت مديرية شرطة محافظة التاميم خطة تهدف الى رفع الكفاءة الفنية والثقافية لاداء العاملين في اجهزة المديرية .

وتضمنت الخطة الى عقد العديد من الندوات والدورات المتخصصة في علم الاجرام وتحليل الجرائم الجنائية وكيفية وقاية المواطنين منها ودور هذه الاجهزة في حفظ امن وسلامة المواطنين وحماية ممتلكاتهم الى جانب دورهم التربوي والوقائي في معالجة الانحراف والقضاء على البؤر الاجتماعية المنحرفة لبناء المجتمع السليم .

## ■ باختصار ■

■ افتتحت مديرية المرور بمحافظة كربلاء دورة لقيادة المركبات العمومية شارك فيها ( ٢٥ ) مواطنا يتلقون على مدى ثلاثة اسابيع محاضرات في الانظمة والقوانين المرورية .

■ نظمت شعبة السليمانية التابعة لفرع الاتحاد العام لنساء العراق بمحافظة المثنى ندوة جماهيرية كرست لتوضيح ابعاد ومضامين الحملة الوطنية الشاملة للانجاب وسبل انجاحها .

■ عقدت مديريات الشرطة في محافظات البصرة وواسط والنجف وذي قار سلسلة من الندوات الجماهيرية تم خلالها تاكيد اهمية التعاون بين المواطنين ومنتسبي قوى الامن الداخلي .

■ عقد اتحاد نقابات عمال محافظة الانبار ندوة لعمال نقابة الزراعة والمواد الغذائية تم فيها شرح قرار مجلس قيادة الثورة الخاص بجعل الانتماء الى النقابات والاتحادات اختياريا واستعراض سبل انجاح الحملة الوطنية لزيادة وتشجيع الانجاب وعقدت نقابة المعلمين فرع كربلاء ندوة مماثلة للهيئات التعليمية والتدريسية .

■ عقد اتحاد نقابات عمال نينوى [illegible] ندوة كرست لتوضيح [illegible] بالعديد من الحوادث [illegible] الاخطار [illegible] واكد المتحدثون [illegible] حضرها [illegible] [illegible] الاتحاد العام لنساء العراق [illegible] ندوة جماهيرية في [illegible] كرست [illegible] الوطنية والقومية [illegible] الانجاب ودور [illegible] في انجاحها [illegible]

[illegible] الفلاحية التعاونية في محافظة [illegible] اربع ندوات للجمعيات [illegible] كرست لشرح ابعاد الحملة [illegible] لتشجيع الانجاب .

■ عقدت لجنة شؤون [illegible] الاتحاد الوطني لطلبة [illegible] فرع ديالى عددا من [illegible] لقادة الطلائع في اقضية بعقوبة [illegible] ديبز والمقدادية [illegible] خمسة عشر [illegible]

# المرأة العراقية الماجدة تجدد اعتزازها بالمآثر البطولية لجندنا الميامين

جددت المرأة العراقية الماجدة من خلال الاحتفالات التي اقيمت بمناسبة عيد المرأة والذكرى التاسعة عشرة لتاسيس الاتحاد العام لنساء العراق اعتزازها بالمآثر والملاحم البطولية لجند القائد صدام حسين وهم يذودون عن تراب الوطن الغالي .

■ وفي محافظة البصرة الباسلة جسدت المرأة البصرية من خلال الاحتفالات التي اقيمت للمناسبة اعتزازها بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين والمآثر البطولية التي يسطرها جنده الميامين على العدو الايراني الصهيوني .

■ واقام الاتحاد العام لنساء العراق فرع نينوى تجمعا كبيرا للمناسبة القى فيه السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى كلمة حيا فيها المرأة العراقية الماجدة التي كانت وستبقى النموذج الحي للانسانية .

وقال ان الاحتفال بعيد المرأة يجسد دورها النضالي في دعم وتعزيز انتصارات جند القادسية الثانية وهم يخوضون بشرف معركة مقدسة دفاعا عن الحق والارض والسيادة مسطرين ملاحم بطولية في التضحية ومجسدين حالة النهوض للانسان العربي .

واستعرضت السيدة رئيسة فرع الاتحاد دور العراقيات الماجدات في هذه المرحلة وما قدمته من بذل وعطاء دفاعا عن تربة الوطن العزيز وحضر التجمع الرفاق امينا سر واعضاء قيادتي فرعي الموصل ونينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي .

■ وقدم السيد ثابت فهد علي محافظ النجف والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع النجف للحزب والمسؤولون واعضاء المنظمات المهنية والجماهيرية في المحافظة ، التهاني الى رئيسة وعضوات الهيئة الادارية للاتحاد العام لنساء العراق فرع النجف .

■ واقامت الامانة العامة لادارة الشؤون الاجتماعية لمنطقة كردستان للحكم الذاتي حفلا فنيا للمناسبة .

وقدمت خلال الحفل الذي حضره نائب الامين لادارة الشؤون الاجتماعية فعاليات فنية واغان واناشيد وطنية جسدت حب المرأة العراقية للسيد الرئيس القائد صدام حسين والانتصارات العظيمة التي حققها جيش العراق الباسل على الزمرة الخمينية .

■ وفي محافظة كربلاء قامت رئيسة وعضوات الاتحاد العام لنساء العراق في المحافظة بزيارة لعوائل المقاتلين وافتتاح عدد من المعارض الفنية التي جسدت حب والتفاف جماهير الشعب حول راية القائد المنصور السيد الرئيس صدام حسين والانجاز التاريخي العظيم لابطال التصنيع العسكري في توجيه الضربات الماحقة لدك طهران عاصمة الشر والعدوان كما تم افتتاح دورة تدريبية في مجال التدبير المنزلي والصناعات الغذائية .

■ وحيا الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق الدور الرائد للماجدات العراقيات في دعم معركة قادسية صدام المجيدة وتعزيز صمود ابطال الرافدين الميامين بوجه العدوان الايراني المجرم .

وقال الاتحاد في بيانه ان انطلاق صواريخ الحسين في دك مضاجع المعتدين الايرانيين يتزامن وعيد المرأة العراقية التي انجبت اولئك الرجال الصناديد الذين سجلوا في سفر قادسية صدام أروع ملاحم البطولة والشجاعة والابداع .

■ فقد اقام الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية احتفالا بالمناسبة .

وتم خلال الاحتفال تكريم مجموعة من المتميزات في الاتحاد ومزرعة اتحاد النساء اللاتي ساهمن في رفد القطاع التعاوني .

والقيت في الاحتفال الذي حضره رئيس الاتحاد وعدد من المسؤولين من كلمات اشادت بدور المرأة ووقوفها الى جانب اخيها وزوجها في الذود عن الوطن الحبيب .

وكرم الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق/٥٤/ موظفة من المتميزات العاملات في الاتحاد .

واشاد السيد رئيس الاتحاد في حفل اقيم بمناسبة بدور المرأة وعطائها الكبير في معركة قادسية صدام المجيدة .

وقال حري بالماجدة العراقية ان تحتفل بيومها هذا وقد حقق رفاقها في التصنيع العسكري الانجاز الكبير بتصنيع صواريخ « الحسين » .

ونظم فرع ديالى للاتحاد العام لنساء العراق حفل استقبال تلقت خلاله رئيسة وعضوات الفرع التهنئة وباقات الزهور من السيد عبدالرحيم عبدالحميد محافظ ديالى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ديالى للحزب واللواء الركن قائد الفيلق الثاني والدوائر الرسمية والمنظمات الجماهيرية والمهنية بالمحافظة .

وتخللت الحفل فعاليات فنية واناشيد وطنية قدمها طلبة المدارس ورياض الاطفال بالمحافظة تغنت بحب القائد الفذ السيد الرئيس القائد صدام حسين واسهامات المرأة العراقية في حربنا المقدسة .. كما ساهمت فرقة موسيقى الجيش بعزف مقطوعات موسيقية احتفالا بهذه المناسبة السعيدة .

وحضر السيد عدنان غيدان محافظ الانبار والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الانبار لحزب البعث العربي الاشتراكي حفل الاستقبال الذي نظمه فرع الاتحاد العام لنساء العراق بالمحافظة وقدموا التهاني لرئيسة وعضوات الهيئة الادارية للاتحاد بالمناسبة .

كما زار مقر الاتحاد رؤساء واعضاء الاتحادات والمنظمات المهنية والشعبية والدوائر المركزية للتهنئة باعياد المرأة العراقية وتاسيس الاتحاد العام لنساء العراق .

وسيّر الاتحاد قوافل من فرق النشاط الريفي الى القرى والارياف لعقد اللقاءات والندوات حول دور المرأة في معركة البناء وتعزيز مسيرة الدفاع عن العراق العظيم .

■ وفي مدينة الناصرية قام السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار والرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع للحزب ورؤساء المنظمات والدوائر بزيارة الى فرع الاتحاد لتقديم التهاني .

من جانب اخر نظمت رئاسة استئناف ذي قار حفلا فنيا قدمت خلاله اناشيد وفعاليات وكلمات وقصائد تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين وبرجال التصنيع العسكري وانتصارات القوات المسلحة الباسلة .

■ في محافظة ميسان اقيم حفل استقبال بالمناسبة حضره السيد تايه عبدالكريم محافظ ميسان والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ميسان للحزب .

وافتتح الرفيق امين سر الفرع المعرض الشامل للاتحاد العام لنساء العراق فرع ميسان .

وتضمن المعرض الذي اقيم بالمناسبة عرض لاعمال فنية تشكيلية والصور الفوتوغرافية .

■ ومن جهة اخرى افتتح السيد محافظ بابل المعرض الانتاجي الفني الذي اقامه فرع الاتحاد بالمحافظة في مقره بحضور الرفاق اعضاء قيادة فرع بابل للحزب والمسؤولين بالمحافظة .

وضم المعرض نتاجات المرأة في المحافظة من الالبسة الولادية والنسائية واعمال الابرة من خياطة وحياكة وتطريز .. كما ضم المعرض رسوما للاطفال جسد من خلالها تلامذة المدارس الابتدائية اقتدار ابناء العراق النشامى من رد المعتدين الطامعين من مرتزقة النظام الايراني الصهيوني الحاقد .

■ وشهدت المحافظة الثانية بابل امس احتفالات واسعة لمناسبة عيد المرأة العراقية الماجدة بالذكرى التاسعة عشرة لتاسيس الاتحاد العام لنساء العراق .

فقد حضر الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي حفل الاستقبال الذي نظمه اتحاد نساء بابل في المضارب العربية التي اقيمت بالمناسبة امام مقر الاتحاد .

وقدمت خلال الحفل الذي حضره السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل والرفاق اعضاء قيادة فرع بابل للحزب والمسؤولون بالمحافظة فعاليات فنية واناشيد وطنية عبرت من خلالها الجماهير النسوية في بابل عن اعتزازهن وولائهن المطلق لباني مجد العراق القائد الملهم السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

واكدن استعدادهن الدائم للبذل والعطاء من اجل عزة وكرامة ابناء العراق العظيم .

■ ونظمت محافظة المثنى مهرجانا تكريميا للموظفات المبدعات والمتميزات والولودات بدوائر المحافظة وذلك احتفاء بعيد المرأة العراقية الماجدة .

وقدم في المهرجان السنوي الذي حضره السيد كاظم نعمة سلمان محافظ المثنى والرفاق اعضاء قيادة فرع المثنى للحزب فعاليات فنية واناشيد وطنية تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جنده الميامين ضد قوات النظام الايراني الباغي .

## انخفاض حوادث المرور في البصرة

انخفضت حوادث المرور في محافظة البصرة بمقدار ستة حوادث عن شهر كانون الثاني الماضي اذ رصدت مديرية مرور محافظة مدينة المدن خلال الشهر الماضي (١٨) حادثة ادت الى وفاة (١٣) مواطنا واصابة تسعة اخرين بجروح .

وقال مدير مرور المحافظة ان انخفاض نسبة الحوادث المؤسفة دليل على وعي المواطنين وتطبيقهم للتعليمات المرورية وانظمة السير والسلامة العامة من خلال وسائل الاعلام والندوات حيث عقدت المديرية خلال شهر شباط (٢٥) ندوة عن التوعية المرورية .

واوضح ان المديرية انجزت خلال الشهر الماضي ثمانية الاف و (٥٩٥) معاملة تسجيل مركبة وتثبيت لوحة واختبار سياقة نظري وعملي بارتفاع مقداره الفان و (٥٤٨) معاملة عن الشهر الذي سبقه .

■ مديرية شرطة نفط الوسط ■

## ندوات توعية لوكلاء شركة المنتجات النفطية

عقدت مديرية شرطة نفط الوسط امس ثلاث ندوات توعية لوكلاء شركة المنتجات النفطية ومستاجري محطات تعبئة الوقود وساحات الغاز .

وتم خلال الندوات توطيد وتمتين العلاقة بين رجال الشرطة والمواطنين ودورهم في الحد من وقوع الجريمة اضافة الى نشر الوعي الامني والقانوني لدى المواطنين كما نظمت المديرية ايضا عشر ندوات لطلبة المدارس المتوسطة والاعدادية للبنين والبنات القيت خلالها محاضرات في مجال تعميق الوعي التربوي لهم وتحصينهم ضد الانحراف وتعميق الصلة بين الطلبة واجهزة الشرطة بما يؤمن من حالة تعاون مثمر خدمة لتطلعات مجتمعنا المنشود ويذكر ان المديرية حققت خلال الشهر الماضي ( ١٥ ) ندوة لمختلف الشرائح الاجتماعية تناولت جوانب تربوية وثقافية

■ وزارة العدل ■

## محاكم الاستئناف تختص بالنظر بالطعن في دعاوي الجنح

كتب مجيد اللامي :-

اعلن في وزارة العدل عن نقل اختصاص النظر بالطعن في الاحكام والقرارات الصادرة من محاكم الجنح ومحاكم الاحداث في دعاوي الجنح الى محاكم الاستئناف بصفتها التمييزية .

وقال مصدر مسؤول في الوزارة : بانه تقرر بموجب هذا القرار ان تكون لهذه المحاكم بصفتها التمييزية عند النظر في الاحكام والقرارات المذكورة الصلاحيات المقررة لمحكمة التمييز بموجب قانون اصول المحاكمات الجزائية .. اما الأحكام والقرارات الصادرة في دعاوي الجنح بالغرامة التي لاتزيد على مائة وخمسين دينارا فتكون باتة باستثناء الجنح المخلة بالشرف فان الاحكام والقرارات الصادرة فيها تكون خاضعة لطرق الطعن .

واضاف المصدر : يسري ماتقدم على الطعون التي تقدم بعد تاريخ العمل بهذا القرار وهو الثامن من شباط الماضي .

■ وزارة التجارة ■

## اعتماد التخصص القطاعي لاعمال الوكلاء والوسطاء التجاريين

تقرر إعتماد التخصص القطاعي لاعمال الوكلاء والوسطاء التجاريين بدلا من التخصص السلعي .

وحدد بيان اصدرته وزارة التجارة هذا التخصص بقطاعات الزراعة والغذائية والكيمياويات والاثاث وملحقاتها والاجهزة الكهربائية وغير الكهربائية والادوات الاحتياطية والانشائية والسلع الاستهلاكية الواردة في منهاج الاستيراد والمشاريع الصناعية المتكاملة وغير المتكاملة بضمنها المكائن والمعدات وادواتها الاحتياطية والخدمات لذوي الخبرة والذين لديهم الاستعداد الكافي لتوفير الملاكات المحلية . كذلك الاجهزة المختبرية المتكاملة وغير المتكاملة للتقييس والسيطرة النوعية وتقديم الخدمات الفنية مابعد البيع . الجلود والسراجة . الطباعة وملحقاتها .

كذلك قطاع النقل والاخراج الكمركي والسفر والسياحة .

■ البصرة الباسلة ■

## فتح باب المبيعات لجميع المواد الغذائية

تقرر في الشركة العامة للمواد الغذائية في محافظة البصرة الباسلة فتح باب المبيعات لجميع المواد الغذائية التي تتعامل بها ضمن قرار التجاوز عن المخطط للمبيعات تكريما لابناء البصرة الصامدة واسهاماتهم الفذة في معركة قادسية صدام المجيدة .

انه تم بفضل الاولوية التى اعطتها وزارة التجارة لمحافظة مدينة المدن تامين حاجات السوق واستقرار المواد الغذائية الاساسية لتلبية متطلبات المواطنين فيها .

ويذكر ان عدد الوكلاء في مدينة البصرة يبلغ (٣) الاف و(٣٠٠) وكيل .

## كل صباح

### العلاج المطلوب

انها لمسالة متقدمة بل وحضارية ان يصدر تشريع يريح المواطن صاحب المركبة تلك التي كانت تاخذ وقتا طويلا بمراجعة الدوائر المعنية لتجديد السنوية والتامين على المركبات .. وكثيرا ماكانت تلك الاوقات مقتطعة من ساعات الانتاج او ان يؤجل المواطن عملا مهما من اجل ان لاتؤشر عليه مخالفة قانونية .

وقد بدأ العمل باستيفاء الجباية المالية لسنوية وتامين المركبات ابتداء من ١٩٨٨/١/١ على الوقود محققة بذلك العدالة من استخدام الطريق ولكن بقي للمواطن بذمة الجهات المعنية الاموال المدفوعة عن التامين ورسم السنوية .. صحيح ان التامين بدا العمل باعادة ماتبقى من التامين ولكن شركة التامين بدات تعطي مواعيد طويلة للمراجع . وقد راجعت الشركة في شهر كانون الثاني واعطي لي موعدا ١٩٨٨/٥/٢٠ لاستلام المبلغ اما ماتبقى من السنوية فسرعان ماابلغوا المراجعين بالمراجعة بعد شهر تحت ذريعة عدم ورود التعليمات الخاصة باسترداد المبالغ .

ونشير هنا الى ان عشرات المئات يراجعون لاستلام مبالغهم وهم مثلي قد تركوا عملهم او ابستغل فرصة تمتعه بالاجازة او قدم من منطقة نائية عاد من حيث اتى دون جواب مقنع . الم يكن بمقدور هذه المؤسسات ان تنشر خبرا في الصحف عن صيغة استرداد المبالغ المتبقية للمواطن بذمتها او نشر اعلان في التلفزيون والاذاعة لكي يطلع المواطن ويراجع حسب الاعلان انها عملية لاتستحق اكثر من تنسيق لاسيما وان السيولة النقدية متوفرة في دوائرنا ومؤسساتنا بقدر ماتتطلب تحريك الضمير .

■ يونس حسن ■

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

```
620 PSET(81,55):DRAW"BM82,55R1;BM86,55R1;BM90,55R5":PSET(80,56):DRAW"BM82,56R1":
PSET(86,56):DRAW"BM91,56R3":PSET(81,57):PSET(83,57):PSET(85,57):DRAW"BM91,57R2":
PSET(81,58):PSET(83,58):DRAW"BM87,58R1":PSET(91,58)
630 PSET(81,59):PSET(83,59):DRAW"BM97,59R3":PSET(93,59):PSET(80,60):PSET(84,60):
DRAW"BM87,60R4":PSET(93,60):PSET(80,61):PSET(84,61):DRAW"BM87,61R2":PSET(80,62):
DRAW"BM84,62R1;BM87,62R2;BM90,62R1":PSET(80,63):DRAW"BM89,63R2"
640 PSET(80,64):PSET(90,64):PSET(92,64):PSET(84,65):PSET(87,65):PSET(90,65):PSET
(82,66):DRAW"BM86,66R2":PSET(82,67):PSET(83,68):PSET(82,69):PSET(89,69):DRAW"BM8
4,70R3":PSET(90,70):DRAW"BM87,71R4"
650 REM RIGHT EAR
660 DRAW"BM172,51R4":PSET(178,52):FOR I=53 TO 55 STEP1:PSET(179,I):NEXT:PSET(178
,56)
670 FOR I=57 TO 60 STEP 1:PSET(177,I):NEXT:DRAW"BM175,61R2":PSET(175,62):PSET(17
5,63):DRAW"BM174,64R1":PSET(176,65):FOR I=66 TO 71:PSET(174,I):NEXT
680 DRAW"BM171,72R2;BM169,73R3;BM172,52R2;BM172,53R2;BM172,54R2;BM172,55R2;BM172
,56R2":FOR I=57 TO 65:PSET(172,I):NEXT
690 FOR I=66 TO 69:PSET(171,I):NEXT:FOR I=70 TO 72:PSET(170,I):NEXT:DRAW"BM176,5
3R1;BM174,54R3":PSET(177,55):PSET(176,56):PSET(175,57):PSET(176,58)
700 REM CHEEK
710 DRAW"BM119,63R2;BM119,64R2;BM118,65R2;BM117,66R3;BM117,67R2;BM116,68R2;BM115
,69R2;BM114,70R3;BM113,71R2;BM112,72R2;BM111,73R2":PSET(110.72)
```

# كومبيوتر

## حقيقة الكومبيوتر الناطق ؟

المهندس ثائر خالد عبدالحميد

■ تصل الى الزاوية تساؤلات مختلفة تخص الكومبيوتر وسنحاول الاجابة على هذه الاسئلة كلما كان ذلك ممكنا .

في هذا الاطار وصلنا سؤال من الصديق ثامر عبدالوهاب حول حقيقة « الكومبيوتر الناطق » . ان الكومبيوتر الذي يمتلك امكانية الحديث او الكلام هو حقيقة شاخصة بالرغم من ان تقنيات الحصول على الكلام لاتزال بالغة التعقيد وهو يستعمل في مجالات متعددة مثل الترجمة الفورية وفي مجال تعليم فاقدي البصر وفي مجال الأنسان الالي وظهرت موخرا تطبيقات للكومبيوتر الناطق في صناعة السيارات حيث يخاطب الكومبيوتر مستعمل السيارات في حالة وجود خلل او نقص في السيارة وتطبيقات اخرى مختلفة .

ونستطيع القول ان البحوث العلمية في هذا المجال تسير باتجاه رفع كفاءة انتاج الكلام ان قلة مفردات اللغة التي يمكن للكومبيوتر التعامل معها هي احدى المشكلات الاساسية في تعقيد مثل هذه التقنيات . ان عملية الحصول على الكلام تنجز بواسطة تسجيل حديث مناظر تحت سيطرة الكومبيوتر حيث يوضع التسجيل على شريط ممغنط او اسطوانة مغناطيسية دوارة تثبت عليها مسارات الصوت ويتم استخراج جمل الكلام الملائمة بواسطة راس ( HEAD ) ضوئي .



ان الكومبيوتر الذي يتعامل بشكل مع كلام الانسان من حيث ادخال المعلومات او اخراجها هو اتجاه التطور الحديث . في مجال تقنيات صناعة الكومبيوتر .

اتمنى ان تكون اجابتنا المختصرة وافية واعد الصديق ثامر بتناول هذا الموضوع باسهاب مستقبلا .

■ في اطار استكمال تقديم برنامج رسم صورة القائد صدام حسين ، حفظه الله ، نقدم اليوم الجزء الثالث الذي يبدأ من الخطوه 026 ولغاية الخطوة 710mfu⅜u hglkhsfn
dsy½kh hk kygk hkkh skjefg
hgfvhlp hgl¼mvn hyjfhvh lk
hbsfmy hglefg odw sdjl
hbahvn gbq½ehZ hgljld.dk
llk sdjl,kmk lk hpvhZ
j¼mdvhj p½dn ygx hgfvkhlp
yfv hg.hmdn mkok fhkj⅛hv
ishulhj hbq½ehZ ¾

■ الصيدليات الخافرة في المحافظات ■

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى ١٢,٠٠ عند منتصف الليل هي :-

الأركان - مدينة صدام - شارع قائد النصر

الأنسام - الدورة - حي الميكانيك

الأحباب - مدينة الشعب - قرب مركز الشرطة

البحري - مدينة الحرية الاولى

بلدي - شارع السعدون - بتاوين

■ اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي فهي :-

طيبة - مدينة البياع - شارع عشرين

الكعبي - راغبة خاتون

ماهر محمد - بتاوين - ساحة النصر

■ محافظة بابل ■
- صيدلية الاهرام

■ محافظة البصرة ■
- صيدلية عامر

■ محافظة النجف ■
- صيدلية ابو غريان

■ محافظة اربيل ■
- صيدلية ارام

■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٢٥ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٦,٦ مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ٤,٥٥
الظهر : ١٢,٢١
العصر : ٣,٣٦
المغرب : ٦,٦
العشاء : ٧,٢٦
فجر الاثنين : ٤,٥٣

## للصيادلة فقط

سيكون موعد انتخاب رئيس واعضاء الهيئة الادارية للجمعية الصيدلانية العراقية يوم الخميس المقبل ( ٣/١٠ ) كما سيسبق الانتخابات محاضرة بعنوان ( الحرب الكيمياوية ودور الصيدلي فيها ) يلقيها العميد الصيدلي الاختصاصي برهان الدين جلال وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح نفس اليوم في نادي الصيادلة الكائن في المسبح - الكرادة الشرقية .

اذن انها دعوة الى الصيادلة للحضور في المكان والزمان المعينين .




## الإذاعة والتلفزيون

■ القناة الاولى ■

٤,٠٠ عالم السيرك - منوعات - الانسان والبيئة
٦,١٥ افلام كارتون - برنامج دوري مي
٧,١٥ الاسرة والطفل
٧,٤٥ كتاب الاسبوع
٨,٣٠ رسالة القاهرة المصورة
٩,٠٠ في اروقة الابداع
٩,٣٠ مع المقام العراقي
١٠,٥ حلقة من المسلسل العربي « الثمن » تمثيل ليلى طاهر ووجدي العربي

١١,٠٠ سهرة مع الفيلم الاجنبي

■ القناة الثانية ■

٤,٠٠ الفترة التعليمية - الرياضة للناشئين - ندوة ثقافية
٧,٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
٩,١٥ حلقة من المسلسل الاجنبي
٩,٤٥ الحقيبة الاخبارية المصورة
١٠,٠٠ ساعة مع النغم
١١,٠٠ حفلة الاسبوع

■ الدروس التعليمية ■

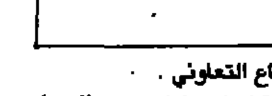
يتضمن التلفزيون التربوي لهذا اليوم والذي يقدم على القناة الثانية الساعة ٤,٠٠ عصرا ، الدروس التعليمية التالية .

٤,٠٠ الرياضيات - الثالث الابتدائي
٤,١٧ اللغة الانكليزية - الثالث المتوسط
٤,٤٥ الفيزياء - الثالث المتوسط
٥,١٢ اللغة الانكليزية - الخامس الاعدادي
٥,٢٩ الكيمياء - السادس العلمي
٥,٣٨ الكيمياء - السادس العلمي
٥,٣٨ الرياضيات - السادس العلمي
٦,٢ فيلم علمي
٦,١٢ سلسلة تعليم اللغة الانكليزية



## اخترنا لك

هذه دعوة للاستمتاع بالموسيقى في الساعة الثامنة من مساء الغد ( الاثنين ) وعلى قاعة مسرح الرشيد من خلال العزف الذي يقدمه العازف الانكليزي الشهير جون جيور جيادز على الكمان وانطوني بيبلز على البيانو .



■ الاتحاد النوعي الانتاجي ■

## - منح وكالات تعاونية -

قرر الاتحاد النوعي الانتاجي منح وكالات تعاونية لوكلاء الشركة العامة للاسواق المركزية لتسويق الالبسة ومنتجات جمعيات الاسر المنتجة .

واشترط الاتحاد لمنح الوكالة ان يكون الوكيل حائزا على نفس الشروط المعمول بها من قبل وزارة التجارة والتزامه بالتسعيرة المقررة من قبل القطاع التعاوني .

وتم تقسيم بغداد الى اربعة قطاعات تغطي جميع الاحياء والمناطق السكنية المشمولة بهذه الخدمات التعاونية تمهيدا لشمول جميع الوكلاء في المحافظات .

■ مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

| | | | |
|---|---|---|---|
| مطار صدام الدولي | ٨٨٦٣٩٩ | واسط | ٢٨٣٤٣ |
| | | ذي قار | ٢٣٤٦٠٤ |
| السعدون | ٨٨٧٠٠٥١ | الموصل | ٧٨٣٠٣٢ |
| الاعظمية | ٤٢٢٢٦٢١ | بابل | ٢٢٢٤٤٧ |
| المنصور | ٥٤٢١٧٠٠ | اربيل | ٢٧٠٩٢ |
| فندق المنصور ميليا | ٨٨٧٨٤٣٧ | التاميم | ٢١٧٤٨٠ |
| البصرة | ٢١٧٢٤٥ | كربلاء | ٣٢٢٣٣٢٢ |
| صلاح الدين | ٨٢١٩٦٥ | النجف | ٣٣٧٣٥٣ |
| رمادي | ٤٢٦١٠٠ | القادسية | ٣٧٠٧٢ |
| فلوجة | ٦٦١٦٥٠ | المثنى | ٣٣١٣٧ |

■ هواتف تهمك

| | |
|---|---|
| حركة الطائرات | ٨٨٧٢٤١١ |
| حركة القطارات | ٥٣٧٩٩٦٠ |
| مستشفى الكرخ للولادة | ٥٣٧٤١٩١ |
| مستشفى ابن النفيس | ٧١٩٥١١١ |
| مستشفى الهلال الاحمر | ٥٣٧٦١٤١ |
| مستشفى صدام المركزي للاطفال | ٥٤٣٩٤٦٦ |
| [illegible] | ٤١٦٩٠٠٥ |
| مستشفى الكرخ الجمهوري | ٥٣٧٣١٩١ |
| مستشفى الطوارئ | ٧١٩٥١٩١ |

هكذا عند الأصل



## وزارة التجارة
## الشركة العامة لتجارة الحبوب
### اعلان عن مناقصات تنفيذ مسقفات

تعلن الشركة العامة لتجارة الحبوب من مناقصات تنفيذ المسقفات المدرجة ادناه :
١ـ مناقصة انشاء مسقفات في سايلو رز الكوفة رقم المناقصة م ش/١
٢ـ مناقصة انشاء مسقفات في سايلو رز ابي صخير رقم المناقصة م ش/٢
٣ـ مناقصة انشاء مسقفات في سايلو رز الشامية رقم المناقصة م ش/٣
٤ـ مناقصة انشاء مسقفات في سايلو حبوب الديوانية رقم المناقصة م ش/٤
وفق الشروط التالية :

١ـ يحق للمقاولين المصنفين و الذين تتلاءم درجة تصنيفهم مع حجم العمل ومن يجدون في نفسهم الكفاءة المشاركة في المناقصات اعلاه ويحق لهم التقديم على اي من المناقصات اعلاه او على جميعها .
٢ـ يمكن الحصول على مستندات المناقصات من قسم الهندسة والمشاريع الواقع في سايلو العطيفية لقاء دفع مبلغ ( ٥٠,٠٠ ) دينارا لكل مناقصة الى شعبة حسابات المشاريع لقاء وصل وغير قابلة للاسترداد .
٣ـ يجب ان ترفق مع العطاءات الوثائق الآتية :
أ ـ الوثائق الخاصة بتكوين الشركة بالنسبة للعطاءات التي تقدمها الشركات مع الوثائق الخاصة بسلطة وصلاحية ممثليها المسؤولين مع صورة مصدقة من عقد الشركة او المشاركة
ب ـ قائمة بالاعمال المماثلة التي قام بها المناقص مع ذكر الجهة التي قام بالعمل لحسابها
ج ـ شهادة براءة الذمة من ضريبة الدخل
د ـ هوية تصنيف المقاولين الصادرة من وزارة التخطيط
هـ ـ هوية اتحاد المقاولين العراقيين
ز ـ وصل شراء مستندات المناقصة
٤ـ على مقدمي العطاءات ان يرفقوا بعطاءاتهم تامينات اولية على شكل شيك مصدق قدرها ( ٢٠,٠٠٠ ) دينار عشرون الف دينار عن مناقصة مسقفات سايلو رز الشامية المرقمة م ش/٣ و ١٠,٠٠٠ دينار ( عشرة الاف دينار لكل مناقصة من المناقصات الاخرى ويجوز الاستعاضة بخطاب ضمان ( كفالة ) صادر من احد المصارف الحكومية في العراق او بسندات القروض التي تصدرها الحكومة العراقية بما يعادل مبلغ التامينات وعلى ان تكون هذه التامينات نافذة لغاية ١٩٨٨/٥/٣١ وسوف تهمل العطاءات التي لاترفق بها التامينات المذكورة .
٥ـ تبقى العطاءات نافذة وملزمة للمناقصين لمدة ثلاثة اشهر اعتبارا من تاريخ غلق المناقصة .
٦ـ ان الدائرة غير ملزمة احالة المناقصات على اوطأ المناقصين سعرا ويحق لها احالة المناقصة الواجدة او عدة مناقصات على مقاول واحد كما يحق للدائرة تبعا لتقديرها في قبول او رفض اي عطاء او في الغاء المناقصة دون ان يكون للمناقص حق المطالبة باية تعويضات .
٧ـ يتم تقديم العطاءات في غلاف مختوم مسجل عليه اسم ورقم المناقصة واسم المناقص الى سكرتارية لجنة فتح العطاءات في مقر الشركة العامة لتجارة الحبوب الواقعة في باب المعظم في او قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد المصادف ١٩٨٨/٣/٢٠ وسوف لايقبل اي عطاء يسلم بعد الموعد المحدد مهما كان السبب وكذلك سوف لن يقبل اي تعديل مهما كان نوعه او تخفيض في الاسعار اذا قدم بعد الوقت المحدد لقبول العطاءات . وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان والمصاريف الاخرى .
المدير العام
ورئيس مجلس الادارة

---

## وزارة الحكم المحلي
## محافظة كربلاء
## لجنة البيع والايجار الاولى
### اعـــلان

تعلن لجنة البيع والايجار الاولى عن ايجار الحوانيت المبينة ادناه والعائدة لمديرية بلدية كربلاء والكائنة في منطقة باب الخان بالمزايدة العلنية وفقا لما جاء بالقانون المرقم ٣٢ لسنة ٨٦ فعلى الراغبين في الايجار الحضور في مديرية بلدية كربلاء/ قاعة المجلس البلدي الساعة الثانية عشرة ظهرا بعد ( ٣٠ ) يوما من تاريخ النشر في الصحيفة مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقررة علما بان اجور الاعلان والدلالية والمصروفات الاصولية الاخرى على من ترسو بعهدته المزايدة وان مدة الايجار ثلاث سنوات .

قائمقام قضاء مركز كربلاء
ورئيس لجنة البيع والايجار الأولى

| ت رقم العقار وجنسه | اسم الشاغل |
|---|---|
| ١ـ ٢١ـ٢٢ـ٥٣ مخزن | جواد عبدالامير وعدنان جواد هاشم |
| ٢ـ ١٠ـ٥٣ حانوت | كاظم مجيد هدو |
| ٣ـ ١٣٦ غرفة | صالح هادي داخل |
| ٤ـ ٥٣/١ حانوت | مهدي عبدالامير مهدي |
| ٥ـ ٩ غرفة | عبدالحسين سعيد ابراهيم |
| ٦ـ ١١ غرفة | عبدالرضا محمد هادي |
| ٧ـ ٨ غرفة | كامل خماس حبيب |
| ٨ـ ٦ غرفة | هادي عبدالحسين عبد |
| ٩ـ ٤٢ـ٥٣ حانوت | حميد جواد عبدالعال |
| ١٠ـ ٥٣/١ غرفة | مجيد عباس النجار |
| ١١ـ ٣ غرفة | هادي مهدي حسن |
| ١٢ ـ١٣ـ١٤ غرفة | صاحب حسن رمضان |
| ١٣ـ ٨ـ١٠١٠ المرافق الصحية ـ شارع العباس | خضير عباس حسين |
| ١٤ـ ١٢١ حانوت | عادي داخل عبدالحسين |
| ١٥ـ ٨ـ١٠١٠ سلم | عبدالعباس نجم عبد |
| ١٦ـ ٤٣ـ٤٤ـ٤٥ ثلاثة حوانيت | علي ابراهيم محمد |

٧٧٤

---

## محافظة التأميم
## لجنة البيع والايجار الاولى
### اعـــلان

نعلن بهذا عن وجود مزايدة علنية لبيع العقارات الموصوفة ادناه لغرض انشاء فنادق عليها .. فعلى الراغبين بالشراء مراجعة سكرتير اللجنة سكرتير المجلس الاداري خلال مدة ثلاثين يوماً اعتباراً من اليوم التالي للنشر بالجريدة مستصحبين التامينات وقدرها ٢٠٪ من القيمة المقدرة للضم وستجرى المزايدة العلنية الساعة ١٢ ظهراً من اليوم الاخير لمدة الاعلان في سكرتارية المجلس الاداري على ان يتحمل المشتري اجور النشر والمناداة وما يترتب على ذلك من مصاريف .

| جنس العقار | رقم القطعة والمقاطعة | المساحة |
|---|---|---|
| عرصة | ٤١٢/٢١م٦٧ بكلر شاطرلو | ١١٤م٢ |
| عرصة | ٤١٢/٢٢م٦٧ بكلر شاطرلو | ١١٤م٢ |
| عرصة | ٤١٢/٢٣م ٦٧ بكلر شاطرلو | ١١٤م٢ |
| عرصة | ٤١٢/٢٥م ٦٧ بكلر شاطرلو | ١٠٩٣/٣٠م٢ |
| عرصة | ٤١٢/٤٦م ٦٧ بكلر شاطرلو | ٩٢٥٣/٣٠م٢ |

ع/ محافظ التاميم

٨٥٣

---

## وزارة الصحة
## مديرية مستشفى النور الجمهوري
## المخـزن
### اعـــلان

تعلن مديرية مستشفى النور الجمهوري عن وجود مزايدة علنية لبيع اثاث مستهلكة وفائضة عن الحاجة فعلى الراغبين بالشراء الحضور يوم السبت المصادف ١٩٨٨/٣/١٩ في الساعة العاشرة صباحاً في ساحة المستشفى وسوف يتحمل المشتري اجور الاعلان والمناداة .

| اسم المادة | العدد |
|---|---|
| ١ ـ كيزر غازي | ٤ |
| ٢ ـ كيزر نفطي | ٣ |
| ٣ ـ كيزر كهربائي | ٥ |
| ٤ ـ كاونتر مطبخ | ١ |
| ٥ ـ سدية لفحص المريض | ٧ |
| ٦ ـ ميز كتابي ٣ مجرات | ٤ |
| ٧ ـ ميز كتابي حديد | ٥ |
| ٨ ـ دولاب ذو باب واحد | ٤ |
| ٩ ـ دولاب ذو بابين | ٣ |
| ١٠ ـ فلس كاب | ١ |
| ١١ ـ ميز طعام | ٢ |
| ١٢ ـ كرسي اسود ذو مساند | ٤ |
| ١٣ ـ مكتبة زجاجية | ٢ |
| ١٤ ـ ميز حديد ذو ثلاث مجرات | ١ |
| ١٥ ـ سرير منام ثلاث قطع | ٢ |
| ١٦ ـ برفان ياباني | ٤ |
| ١٧ ـ شمعة ملابس يابانية | ٣ |
| ١٨ ـ سرير مرافق اسود | ٤ |
| ١٩ ـ سدية ستيل لنقل المريض | ١٠ |
| ٢٠ ـ صوبة نفطية | ١٠ |
| ٢١ ـ صوبة غازية | ١٤ |
| ٢٢ ـ دكسن حديد | |
| ٢٣ ـ باب من السيم | |
| ٢٤ ـ مهد طفل اجنبي | ٦ |
| ٢٥ ـ كرسي ذو مسند | ٦ |
| ٢٦ ـ مسطبة يوز لندية | ١٠ |
| ٢٧ ـ منضدة جانبية للمريض خشبية | ٧٠ |
| ٢٨ ـ منضدة جانبية للمريض حديد | ٧٠ |
| ٢٩ ـ مبردات هواء مختلفة الاحجام | ١١ |

مدير مستشفى النور الجمهوري

---

### اعـــلان

تعلن الهيئة الادارية لنادي نقابة المهندسين الزراعيين ببغداد عن تعهد الالتزام السنوي لنادي النقابة الكائن في ساحة النسور فعلى الراغبين مراجعة محاسب النادي مساء كل يوم للاطلاع على الشروط علما بان اخر موعد لتقديم العطاء هو الساعة التاسعة من مساء يوم الثلاثاء المصادف ٩٨٨/٣/١٥ .

رئيس الهيئة
الادارية للنادي

١٠٠١

---

دائرة التسجيل العقاري في الفلوجة
اعلان
طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٨٨/٢/١٤ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٢٨٨٧ محلة الحصوة باسم عزيز عبد مهيدي مجددا باعتباره حائزا له بصفة المالك للمدة القانونية ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم ( ٤٣ ) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب . فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم مالديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجري في اليوم المذكور لهذا الغرض .
مدير دائرة التسجيل العقاري في الفلوجة

---

دائرة التسجيل العقاري في القائم
اعلان
طلب تسجيل عقار مجدداً

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٥ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٩١٠ محلة حصيبة باسم عبدالحميد عبداللطيف عبدالحميد مجدداً باعتبار حائزاً له بصفة المالك للمدة القانونية . ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيداً للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم ( ٤٣ ) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب . فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم ماليه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوماً اعتباراً من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحاً من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الغرض .
ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في القائم

---

محكمة بداءة الكرخ
اعلان

المدعي/ صبحي حامد عبد المشهداني
المدعى عليه/ احسان انور محمد حسن الجوهر
اقام المدعي الدعوى البدائية المرقمة ١٢٧٥/ب ع/٨٦/٨٧ اعلاه امام محكمتنا يطالبك بموجبها بنقل ملكية العقار المرقم ٥٣٢٠/١/١٨ العامرية والمقدرة بمبلغ (٣٠,٠٠٠) دينار ولمجهولية محل اقامتك حسب شرح القائم بالتبليغ وتصديق ذلك من قبل مختار محلة الوشاش الشرقية قرر تبليغك اعلانا بالنشر في الصحف المحلية لحضورك امام هذه المحكمة يوم ١٩٨٨/٤/١١ وبعكسه سوف تجري المرافعة بحقك غيابا وعلنا وحسب الاصول .
القاضي الاول

---

محكمة الاحوال الشخصية في الرصافة
« اعلان »
الى/ راجحة لطيف محمد/ بغداد/ حي الكفاح ـ ابو سيفين ١٤٠/٣٠٠
لمجهولية عنوانك ومحل اقامتك تقرر تبليغك بالحكم الغيابي الصادر بالدعوى رقم ٨٧/١٠٤٩ ق ١ في ٩٨٨/٢/١٥ يقضي بالمطاوعة بينك وبين زوجك المدعي طه صالح محمد . وان لك حق الاعتراض والتمييز خلال المدة القانونية وبعكسه سيكتسب الحكم الدرجة القطعية . القاضي الاول

---

اعلان
## الى/ كافة دائني شركة كومباني فرانسوا دي انتربريز ( سي ، أف ، ئي )
### المساهمة البلجيكية

بالنظر لانتهاء الاعمال المحالة بعهدة شركة كومباني فرانسوا دي انتربريز ( سي ، اف ، ئي ) المساهمة البلجيكية الجنسية وقيامها بتقديم طلب تصفية وشطب فرعها المسجل في العراق فعلى دائني الشركة وكل مدع بحق عليها مراجعة المصفي خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان لتسوية الديون والحقوق التي يدعونها على الشركة وبعكسه يسقط حقه بالمطالبة بعد هذه المدة .. مع التقدير .
المصفي/ المحامي هاشم ابراهيم الشابندر
ص . ب ( ٦٠٦٥ )
هاتف ٥٤١٣٨٤٧
العنوان/ حي المتنبي محلة ٦٠٥ زقاق رقم ١٦ رقم الدار ٢٢
٩٤٧

---

اعلان

## الى/ كافة دائني شركة سيكس كونستراكت انترناشيونال
### المساهمة البلجيكية

بالنظر لانتهاء الاعمال المحالة بعهدة شركة سيكس كونستراكت المساهمة البلجيكية الجنسية وقيامها بتقديم طلب تصفية وشطب فرعها المسجل في العراق ، فعلى دائني الشركة وكل مدع بحق عليها مراجعة المصفي خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان لتسوية الديون والحقوق التي يدعونها على الشركة وبعكسه يسقط حقه بالمطالبة بعد هذه المدة .. مع التقدير .
المصفي/ المحامي هاشم ابراهيم الشابندر
ص . ب .( ٦٠٦٥ )
هاتف ٥٤١٣٨٤٧
العنوان/ حي المتنبي محلة رقم ٦٠٥ زقاق رقم ١٦ رقم الدار ٢٢
٩٢٠

---

## وزارة التجارة
### الدائرة : تسجيل الشركات الوطنية
### اعلان تعديل عقد شركة محدودة

قدمت الينا شركة الزوراء للعلب المحدودة قرار الهيئة العامة المؤرخ في ١٩٨٧/١٢/١٥ المتضمن تبديل عقدها كالاتي :
١ـ زيادة راسمال الشركة من ( ـ/٣٠٠٠٠ ) ثلاثين الف دينار الى ( ـ/٨٠٠٠٠ ) ثمانين الف دينار وذلك باصدار ( ٥٠٠٠٠ ) سهم .
٢ـ يصبح نص المادة الخامسة من عقد تأسيس الشركة كالاتي :ـ
المادة الخامسة
راسمال الشركة ( ـ/٨٠٠٠٠ ) ثمانون الف دينار مقسم الى ( ٨٠٠٠٠ ) سهم قيمة السهم الواحد دينار واحد .
اني مسجل الشركات صادقت على القرار المذكور اعلاه على ان ينشر طبقا لاحكام المادة ( ١٩٦ ) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ .
كتب ببغداد في اليوم الرابع من شهر رجب سنة ١٤٠٨ هجرية الموافق لليوم الثاني والعشرين من شهر شباط سنة ١٩٨٨ ميلادية .
مسجل الشركات
٩٨٣

---

## وزارة التجارة
### قرار اجازة تأسيس شركة محدودة

قدم الينا السادة فريد شاكر كوريا . بلقيس يوسف منصور . نمير فريد شاكر . فراس فريد شاكر . دريد فريد شاكر . سامر فريد شاكر العراقيو الجنسية والمقيمون في بغداد طلبا لتأسيس شركة محدودة باسم شركة الحكمة التجارية المحدودة .
رأسمالها ـ ٣٠,٠٠٠ ثلاثون الف دينار
واستنادا لاحكام المادة ( ١٩ ) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ قررت الموافقة على تأسيس الشركة بعد ان تم ايداع نسخة من عقدها لدينا على ان ينشر هذا القرار وفقا لاحكام المادة ( ٢١ ) من القانون اعلاه .
كتب ببغداد في اليوم الثالث من شهر رجب سنة ١٤٠٨ هجرية الموافق لليوم الحادي والعشرين من شهر شباط سنة ١٩٨٨ ميلادية .
مسجل الشركات
٩١٨

---

## اعلان

تدعو دار الجماهير للصحافة المقاولين كافة للاشتراك في مناقصة تجهيز ونصب ثلاثة ابراج تبريد في بناية الدار فعلى من تتوفر فيهم الشروط القانونية وحسب الشروط العامة والفنية الخاصة تقديم عطاءاتهم خلال مدة عشرة ايام من تاريخ نشر الاعلان علما بان الدار غير ملزمة باوطأ العطاءات اوالذين ترد عطاءاتهم بعد غلق المناقصة . آخر موعد لتقديم العطاءات بعد عشرة ايام من تاريخ النشر في الجريدة وللحصول على وثائق المناقصة مراجعة مديرية الحسابات في هذه الدار لقاء مبلغ عشرة دنانير غير قابل للرد ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .
المدير العام

## الرئيس القائد صدام حسين تلقى برقية شكر من نادي الزوراء الرياضي

رفع نادي الزوراء الرياضي برقية شكر الى السيد الرئيس القائد صدام حسين .. في ما يلي نصها :

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم حفظه الله ورعاه

يتقدم نادي الزوراء الرياضي باعضائه وجماهيره باسمى آيات التقدير والاحترام لالتفاتتكم الكريمة بتكريم نادينا العريق .. ان تكريمكم سيدي ليس جديدا على الحركة الرياضية في قطرنا فقد نالت الحركة الرياضية كل الدعم والتشجيع من لدن سيادتكم ولولا هذا الدعم لما وصلت الى ما وصلت اليه من تقدم وما حققه من سبق في مجالات الفوز سواء على الصعيد العربي او العالمي .

فالرياضيون ينهلون من فيض عطاءاتكم في كل المجالات فانهم يستمدون ابداعاتهم وسر قوتهم وتقدمهم من لدن سيادتكم وعهدا منا ان نكون امناء واهلا لما تطمحون اليه من بناء جيل جديد هو جيل الثورة وجيل القائد المنتصر وان نكون امناء في تجسيد مقولتكم التاريخية ، الشباب الصحيح طريق الثورة الصحيحة ، .

المقدم الطيار
ارشد ياسين
عن نادي الزوراء الرياضي

## الاتحاد السوفيتي وتركيا وبلغاريا تشارك ببطولة صدام الدولية بالملاكمة



تلقى العراق موافقات رسمية من كل من الاتحاد السوفيتي وتركيا وبلغاريا للمشاركة في بطولة صدام الدولية بالملاكمة التي ينظمها العراق ضمن الاحتفالات بعيد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين .

اعلن ذلك ، للجمهورية ، السيد غازي عبد الصمد نائب رئيس الاتحاد العراقي للملاكمة وقال انه كان قد تلقى موافقات شفهية على مشاركة كل من جيكوسلوفاكيا ويوغسلافيا وبولندا عند تمثيله القطر في اجتماعات الاتحاد الدولي التي عقدت في اثينا .

ومن جهة اخرى قال ان الاتحاد العراقي للعبة تلقى دعوة من نظيره المصري لاستضافة منتخبنا الوطني في لقائين يقامان بالعاصمة القاهرة خلال الفترة من الخامس وحتى الثالث عشر من شهر آب المقبل ضمن التهيئة لدورة سيئول الاولمبية .

وقال ان الدعوة رفعت الى اللجنة الاولمبية الوطنية للموافقة عليها .

## بطولة كأس الانتفاضة الفلسطينية

ينظم نادي الترجي الذي يعتبر احد اكبر الاندية التونسية لكرة القدم دورة عربية بين ٣٠ آذار و٦ نيسان المقبل يخصص ريعها لمصلحة صندوق دعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة . وقد صرح بذلك لوكالة ( فرانس برس ) احد اعضاء اللجنة المنظمة للدورة .

وعقدت اللجنة المنظمة التي تضم مسؤولين من تونس وجامعة الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية اجتماع عمل امس الاول مع الوزير التونسي للشباب والرياضة فؤاد المبزغ الذي ابدى استعداد وزارته للاسهام في نجاح هذه التظاهرة .

وبالاضافة الى منتخب فلسطين اجريت اتصالات مع اندية كرة قدم عربية كبيرة للاشتراك في الدورة التي اطلق عليها اسم كاس الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

■ بطولة الخليج العربي التاسعة بكرة القدم ■



# الدهشة تنتاب النقاد ومراقبي البطولة اثناء مشاهدتهم لمباراتنا مع عمان

■ العمانيون وضعوا فريقنا في موقف لا يحسد عليه ■ ■ ثمة أخطاء تكتيكية رافقت اداء الفريق العراقي ■

## ■ التعادل أمام عمان لا يعني فقدان منتخبنا لبطاقة الترشيح ■

■ الرياض ـ من البعثة الاعلامية

على الرغم ان بطولة الخليج العربي التاسعة بكرة القدم مازالت في مراحلها الاولى وان اطلاق التوقعات الآن يُعد امراً سابقاً لأوانه إلا ان ايا من النقاد ومراقبي البطولة لم يصب بالدهشة مثلما جرى له وهو يتابع دقائق مباراتنا مع عمان في المحطة الاولى للبطولة لأن المباراة كما يُنظر لها هي استهلاك اسهل في رحلة الحصول على اللقب الخليجي وهي خير بداية لما يمكن ان نحققه في المشوار المتبقي اذا سارت نتائج الفريق بالشكل الطبيعي .. لقد فاجأ العمانيون اوساط البطولة عندما خطفوا نقطة غالية من الفريق العراقي وانهوا الشوط الاول لصالحهم بهدف مرسوم احرزه ناصر حمدان في الدقيقة ٣٧ ليسجلوا سابقة لم تألفها البطولات الماضية وليضعوا المنتخب العراقي في موقف لا يحسد عليه ولا يستطيع ازاءه سوى تنظيم الصفوف والشروع بفعاليات هجومية اكثر دقة من اجل كسر طوق التعادل واحراز هدف الترجيح .. ولسنا نجانب الصواب اذا قلنا ان ثمة اخطاء تكتيكية رافقت اداء الفريق العراقي في الشوط الاول وزادت العبء على خط دفاعه الذي تداعى امام المحاولات القليلة التي قام بها الثنائي ناصر حمدان وهلال حميد واول هذه الاخطاء سببه الفاعل الذي يفترض ان يؤديه خط الوسط .. فقد انعدم تأثير التحركات التي قام بها ناطق وحبيب وباسل . ولم يعمد هذا الثلاثي الى اضفاء الخطورة على الفعاليات الهجومية بسبب اصراره على اختراق الدفاع العماني من الوسط عدا مثابرة ليث حسين وتحركاته الدؤوبة عند الجناح الأيسر وتمريراته للكرات العالية التي هددت مرمى الحارس المتألق يوسف عبيد .

■ محاولات هجومية محدودة ■

وإذا اردنا ان نضع محاولات الهجوم العراقي في ميزان التقييم لوجدنا انها كانت محدودة التأثير في معظم دقائق الشوط الاول ولم تجد الكرات العالية التي اتخذت طريقها خلف الدفاع العماني نفعا لاحراز هدف مبكر بسبب طابع التسرع الذي قضى على محاولات خط الهجوم .

اما فرص الفريق العماني على امتداد دقائق الشوط الاول فانها كانت خطرة بسبب الثغرات الواسعة التي ظهرت في خط الدفاع العراقي فالظهير الأيمن معد ابراهيم كان مكمن الضعف فيه ولم يقو على معالجة الحالات الدفاعية على الوجه الصحيح وقد استثمر العمانيون ذلك فصعدوا محاولاتهم عند الجناح الايسر وحققوا هدفهم الوحيد منه عندما نجحوا برسم العديد من الهجمات من الجهة اليمنى مستغلين الفجوة التي يتركها صعود غانم عريبي مع الهجوم والحق بانه اداء خط الدفاع قد مال الى الإستقرار بعد مشاركة كريم محمد علاوي ولم يتغير حتى بعد زج حميد رشيد في هذا المركز ودفع كريم محمد علاوي الى منطقة الوسط ومع ان العمانيين خرجوا من الشوط الاول مزهوين بالهدف الوحيد الذي سجلوه في مرمى أحمد جاسم إلا انهم وجدوا أنفسهم في الشوط الثاني امام خيار لابد منه وهو مواجهة الاندفاع العراقي الاكيد لتحقيق التعادل واحراز الأرجحية التي كنا نراها مطلقة قبل المباراة .



■ توالي الهجمات العراقية ■

تحقق ذلك فعلا عندما توالت هجمات الفريق العراقي منذ الثواني الاولى وكاد ناطق هاشم في الثلاثين ثانية الاولى من هذا الشوط ان يطرق المرمى العماني عندما انفرد بالحارس لكنه سدد الكرة الى الخارج .. وقد بدا طبيعيا ان يتواصل الضغط العراقي . ان يثمر عن شيء شريطة ان تحسن خطوط الفريق استثمار حالة التراخي التي اصابت الفريق العماني وتشديد الحصار على خط دفاعه .

■ هدف التعادل ■

ولم تكد الدقيقة السادسة من هذا الشوط تمضي . حتى احرز علي حسين هدف التعادل وبدأت دقائق المباراة تمر قاسية واخذت الفرص معها تأخذ طابعا اخطر فاضاع لنا ناطق هاشم واحمد راضي وحبيب جعفر وعلي حسين وليث حسين العديد من المحاولات السهلة التي تصدى لاغلبها الحارس العماني بكفاءة .

ورغم حالة التفوق المطلقة التي فرضتها صفوف فريقنا على مجريات اللعب إلا ان التسرع في إنهاء الهجمات وسوء التعامل مع الاسلوب الدفاعي الصرف الذي اتبعه فريق عمان فرطا بكل السبل المؤدية الى تحقيق الفوز .

ومهما يكن من امر فان التعادل امام عمان لا تعني بالمرة فقدان بطاقة الترشيح لأن الفصل الآتي من البطولة سيحمل الكثير من المعطيات . ولابد لفريقنا الذي ترنو اليه الانظار كمرشح ساخن في سباق الحصول على الكاس ان يقف عند النواحي الفنية التي اخفق فيها ليتمكن من استرداد الثقة وذلك بالتأكيد ليس صعبا على الاطلاق .

■ ماذا قال المدربان ■

وعقب المباراة استطلعت البعثة الصحفية رأي مدرب منتخب عمان البرازيلي ( جورج فيتوريو ) حول تقييمه لنتيجة المباراة فقال انني سعيد جداً بالنقطة الثمينة التي احرزها فريقنا من تعادله الاخير فليس سهلاً ان نعادل الفريق العراقي المرشح الساخن والكبير لخطف الكأس .. واضاف لقد لعبت صفوف الفريق العماني بإجادة واضحة واستطاعت ان تمارس اسلوبا دفاعيا محكما مكنها من احتواء هجمات الفريق العراقي وارى بان هذا التعادل سيدفعنا لتحسين موقعنا في البطولة والمضي في مجاراة الفرق الكبيرة وعن رأيه بالفريق الذي سيحرز قصب السبق في البطولة وفيما اذا كان يتوقع ان تنتهي المباراة بمثل ما انتهت اليه ، اكد مدرب عمان ان الفريق العراقي مازال مرشحا ساخنا الى جانب الفريق السعودي كما اننا لم نلعب من اجل التعادل فقد كنا ننشد الظهور بمستوى طيب .

لقد بحثت عن الاداء الأفضل فاقترن الاداء بالنتيجة التي اريد وكفى .

اما السيد عموبابا مدرب منتخبنا الوطني فقد كانت وطأة النتيجة عليه ثقيلة فرفض الادلاء باي تصريح للصحفيين بعد المباراة . كما اشارت لذلك ايضا الصحف السعودية .

### قطر والسعودية يتعادلان بدون اهداف

تقاسم منتخبا قطر والسعودية نقطتي مباراتهما بعد ان تعادلا بدون اهداف في المباراة التي جرت بينهما امس في الرياض ضمن مباريات الدورة التاسعة لبطولة كاس الخليج العربي بكرة القدم .

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد السعودية الى ثلاث نقاط بينما اصبح رصيد قطر نقطتان .

وقد بخل المنتخب القطري المباراة يبغي باي ثمن انتزاع نقطة من المنتخب السعودي وفعلا نجح القطريون في مسعاهم وكانت المباراة متوسطة المستوى وسارت على وتيرة واحدة طيلة شوطيها وشن الهجوم السعودي عدة هجمات وتسديدات بعيدة الا انها لم تسفر عن شيء كما ان منتخب قطر شن بعض الهجمات المرتدة تميز عدد منها بالخطورة .

■ هشام عطا عجاج :

### نأمل ان يعوض منتخبنا ما فقده ■

اعرب السيد هشام عطا عجاج رئيس الوفد العراقي عن امله في ان يتمكن منتخبنا الوطني من تعويض النقطة التي اهدرها امام عمان خلال مبارياته المقبلة .. وقال :ـ

ان تعادلنا في هذه المباراة لايعني فقدان فرصة التنافس على كاس البطولة فالطريق مازال طويلا والتعثر لا يعني السقوط واضاف .. نعم كنا نتمنى ان يظهر منتخبنا بصورة افضل خاصة في الشوط الاول من المباراة وان يتمكن من ترجمة سيطرته على مجريات الشوط الثاني الى اهداف من اجل ان يضمن نقطتي المباراة غير ان ماحدث قد حدث والمهم هو ان يتجاوز الاخطاء في المباراة المقبلة واشار الى ان الثقة الزائدة والاطمئنان المبكر هو الذي جعل فريقنا يظهر بالمظهر الذي كان عليه خلال الشوط الاول في حين لعب في الشوط الثاني باعصاب مشدودة بسبب تقدم دقائق المباراة الامر الذي جعله يهدر الكثير من الفرص .. اما فيما يخص الفريق العماني فيبدو انه لعب مباراة العمر .

■ كارلوس البرتو :ـ

### تعادل العراق وعمان احدث منعطفاً جديداً في مسار البطولة

قال كارلوس البرتو مدرب الامارات للبعثة الصحفية ان التعادل الذي انتهى اليه لقاء العراق وعمان قد احدث منعطفاً جديدا في مسار البطولة لانه فتح الباب امام مفاجآت قادمة .. واضاف ان العراق الذي اخطأ في ضمان فرص الفوز ولم يدرك القدرة الحقيقية التي سيجابه بها من العمانيين يظل الطرف الفاعل في سباق الحصول على اللقب .

واوضح البرتو بانه راض عما قدمه لاعبوه خلال مبارياتهم الاخيرة امام البحرين وان الامارات هذه المرة سيحتفظ بكل مباراة ما يساعده على حصد النقاط وعن رايه بغياب اللاعب فهد خميس عن المباراة الاولى قال لقد اسفت لاصابة فهد وابتعاده عن تشكيلة الفريق فوجوده يعني خطورة مضافة ودافعا اكبر لزملائه المهاجمين واكد البرتو ان ارتفاع مستويات الفرق المنافسة يجعل التنبؤ بفرص الترشيح صعبا .

### الكويت تلغي احدى رحلات مشجعيها الى السعودية

علمت البعثة الاعلامية بانه قد تقرر في الكويت الغاء احدى الرحلات المخصصة لنقل المشجعين الى الرياض بسبب عزوف المواطنين عن مشاهدة المنتخب الكويتي عقب مباراته مع قطر . وعلمنا من مصادر اعلامية بان ستة اشخاص فقط كانوا قد ابدوا رغبتهم بالسفر الامر الذي كان وراء الغاء هذه الرحلة .. ومعلوم ان الجهات المعنية في القطر الكويتي كانت قد وعدت الراغبين بالسفر الى الرياض لمؤازرة المنتخب الكويتي الحضور في اماكن محددة للسفر .

### أصابة كريم علاوي ليست بسيطة

قال الطبيب المرافق لمنتخبنا الوطني ان اصابة كريم محمد علاوي في المباراة ليست بسيطة وربما تمنعه من المشاركة في مباراتنا المقبلة امام الكويت

واعرب عن تفاؤله في شفائه ليشارك في المباريات الاخرى

### البعثة الاعلامية العمانية توزع الحلوى المسقطية

البعثة الاعلامية المرافقة لمنتخب عمان وزعت الحلوى المسقطية الشهيرة على افراد البعثات الاعلامية الاخرى المشاركة في البطولة بعد انتهاء مباراة العراق وعمان في الفندق الذي يحل فيه الاعلاميون وذلك تعبيرا عن الابتهاج بالتعادل الذي اعتبروه فوزا .

## قالوا في المباراة

**حمدي النحاس : ( مباراة اللامعقول )**

وصف الناقد الرياضي المصري حمدي النحاس رئيس صحيفة ( الكورة والملاعب ) مباراة منتخبنا مع عمان بانها مباراة اللامعقول .. وقال في حديث للبعثة الصحفية بان اي انسان تابع المباراة لم يكن يتوقع ان تنتهي المباراة بالتعادل حتى في لحظاتها الاخيرة .. واضاف لقد كان الشوط الثاني عراقيا بكل تفاصيله غير ان المرمى العماني كان قد اغلق تماما بفعل تكدس اللاعبين واستبسال الحارس العماني .

**نجيب المستكاوي : عجائب عجائب**

امر غير معقول ولا يمكن حصوله .. بهذه العبارات استهل الناقد الرياضي المصري نجيب المستكاوي في تعقيبه على المباراة .. واستطرد يقول لا شك في ان منتخب عمان اظهر تقدما في مستواه لكن هناك لغزا لا يمكن تفسيره وهو عدد الفرص الضائعة من الفريق العراقي في حلق المرمى .

**محمد لطيف : عمان لعب مباراة كبيرة**

قال المعلق المصري المعروف محمد لطيف : ان منتخب عمان لعب مباراة كبيرة في الشوط الاول وفرض العراقيون سيطرة تامة في الشوط الثاني وحتى نهايته غير ان المهارة الفائقة التي اداها حارس المرمى الى جانب الحظ حال دون فوز العراق اضافة الى تناوب اللاعبين في اضاعة الفرص .

وقال المعلق الكويتي خالد الحربان : ان ما حدث يمكن ان يحصل دوما في مثل هذه البطولات وخاصة في البداية .. فريق اقل مستوى وامكانيات يضاعف جهده ويبذل الكثير من اجل ان يظهر بمستوى مرتفع ويحقق نتيجة امام فريق كبير والاخير يلعب على اساس ان الفوز مضمون فيقل عطاؤه ويهبط مستواه .

■ الصحف السعودية تكتب عن مباراتنا مع عمان ■

## ■ الملاعب .. العمانيون سلبوا نقطة ثمينة من بين فكي الفريق العراقي
## ■ الشرق .. أكبر مفاجأة في البطولة كادت أن تقع
## ■ الندوة .. ( ياشين عمان ) منع العراق من الخروج فائزاً
## ■ المدينة .. عمان فرضت التعادل على الفريق العراقي

اجمعت الصحف السعودية التي كرست ملاحقها الرياضية للحديث عن البطولة ولاسيما عن مباراة العراق وعمان .. واعتبرت الصحف التعادل مفاجأة البطولة لانه جرى بين أقوى فريق وممثل قارة آسيا في الاولمبياد واضعف فرق الخليج العربي .. وقد تباينت تعليقات الكتاب والنقاد في تعليل أسباب انكماش اداء اللاعبين العراقيين .. وهذه جولة في اهم ما أوردته الصحف حول المباراة المفاجأة .

■ جريدة الملاعب ■

فقد قالت جريدة الملاعب الرياضية في ثالث ايام الدورة ، المنتخب العماني يفرض تعادلاً مبكراً على العراق ، وقالت كان الاعتقاد السائد قبل المباراة ان المنتخب العماني سيكون لقمة سائغة لشقيقه العراقي إلا ان دقائق المباراة عكست هذا التوقع وسلبوا نقطة ثمينة من بين فكي المنتخب العراقي احد المرشحين للفوز بالبطولة .

■ الشرق الأوسط ■

وكتبت جريدة الشرق الاوسط تحت عنوان ، اكبر المفاجآت كادت تقع ، ان منتخب عمان تقدم بهدف وتعادل العراق بصعوبة بالغة واضافت ان عمان كادت تفجر مفاجأة يمكن ان تحدث خلال منافسات البطولة عندما تمكن من احراز هدف السبق في مباراته مع العراق .

■ الندوة ■

وتحت عنوان ، ياشين عمان ، منع العراق من الخروج فائزاً .. قالت الندوة الرياضية .. لقد ذهبت ادراج الرياح توقعات النقاد والجماهير بمشاهدة مسرحية من فصل واحد .. فقد عكس نجوم المنتخب العماني كل التوقعات في الشوط الأول وقدموا عرضا كرويا رفيعا فاق امكاناتهم الفنية بكثير .

■ جريدة المدينة ■

اما جريدة المدينة الاسبوعية فقد كتبت في تعليق لها حول مباريات الدورة ان عمان فرضت التعادل على العراق عندما سجل المنتخب العماني اولى مفاجآت الدورة .. وجاءت المفاجأة في خروج الفريق العماني متعادلاً وكان الفريق العماني هو البادىء بالتسجيل ورغم السيطرة العراقية على مجريات اللعب طوال الشوط الثاني إلا ان النتيجة التي خرج بها اشعلت مجدداً روح المنافسة في هذه البطولة .

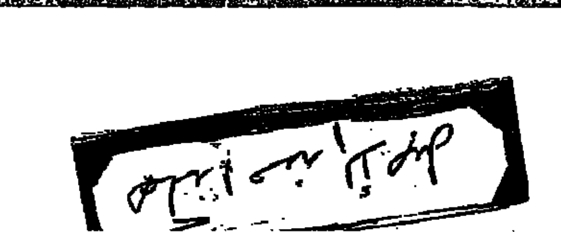
■ وكالة الصحافة الفرنسية ■

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية في معرض تعليقها على المباراة . ان عمان خاضت لقاءً مثيرا كان فيه الحارس يوسف عبيد رائعا واستطاع ان يهدي فريق بلاده نقطة ثمينة .. واضافت ان الفريق العراقي ممثل غرب آسيا في الأولمبياد والمرشح القوي للمنافسة على اللقب الخليجي عاش فترات حرجة امام يقظة الحارس العماني الذي ستتذكره الدورة التاسعة طويلاً . والذي انقذ فريقه من خسارة اكيدة بعد ان كان يُعد في نظر النقاد الفريق الضعيف في المسابقة .

■ صحيفة اليوم ■

وكتبت صحيفة اليوم في استعراضها للمباراة تحت عنوان العمانيون ينجحون في اقتناص نقطة ثمينة من العراق المرشح للبطولة تقول : لقد نجح الفريق العماني في اختطاف نقطة ثمينة من احد المرشحين للقب الدورة بعد ان تفوق في الشوط الأول ورغم الضغط العراقي المكثف في الشوط الثاني إلا انه تمكن من الصمود ليخرج متعادلاً بهدف ونقطة واحدة .





هكذا من الأصل



## أمام الستار

### ملامح جديدة

■ نازك الاعرجي ■

أثارت العروض العربية التي شاركت في مهرجان بغداد المسرحي الأول قضية مهمة تتعلق بما يمكن أن يعنيه العرض المسرحي المشارك على صعيد تمثيله للحركة المسرحية في القطر المحدد . سواء لحركة التطور التي تشهدها الحركة المسرحية أو للحركة المسرحية البديلة التي تنمو الى جانب أو على انقاض حركة مسرحية قائمة ، لحركة المسرح الوليدة الناشئة توا .

ولو استعرضنا في الذهن جميع المسرحيات المشاركة لوجدنا أن اكثرها نجاحا هي تلك التي جاءت معبرة عن اهدافها أووظيفتها- إذا صح التعبير - سواء بالنسبة للحركة المسرحية في قطرها . أو على صعيد المحاولات غير المحددة بعد لتلمس ملامح مسرح عربي جديد . كما ان اكثرها بعدا عن تحقيق النجاح هي تلك التي اضاعت الهدف ولم تهتم أو تعبأ بالنتيجة ورغم قلة العروض المخفقة إلا انها كانت نموذجا قياسيا مهما لتاكيد الرؤية النقدية المتوازنة التي سادت اجواء المهرجان والتي نادت بضرورة ان يعكس المسرح بيئته ليس الانعكاس الفوتوغرافي الجامد الغبي بل ذلك الذي يعكس حركة النمو والصراع والتطور بملامحها الحقيقية وعواملها وادواتها . ولذلك فقد لقيت الاعمال المسرحية التي فشلت في تحقيق هذا الانعكاس التقييم النقدي الملائم سواء اكانت رؤيتها قد تجسدت عبر إطار فني واقعي . او تجريبي تجريدي .

من هنا . نقول إن المهرجان كان درسا عمليا حول اهمية الانتقاء المدروس للاعمال العراقية التي سوف تشارك في المهرجانات المسرحية العربية . او في النشاطات الثقافية العراقية المقامة في اقطار الوطن العربي .

لقد حققت مسرحياتنا التي شاركت في العامين الماضيين في نشاطات ثقافية مختلفة خارج القطر قبولا جماهيريا وترحيبا نقديا وفاز بعضها بجوائز مهمة . ولكن الاستقبال النقدي الحافل الذي حظيت به مسرحياتنا التي شاركت في مهرجان بغداد المسرحي القى على عاتق المسرح العراقي مسؤولية كبيرة في مستقبل مشاركاته في المهرجانات العربية . او في الدورة القادمة من مهرجان بغداد .

ويمكن في هذا الصدد إقتراح تشكيل لجنة دائمة تتكون من نقاد وفنانين من مختلف جهات الانتاج المسرحي العراقي ، مهمتها مناقشة العروض المقترحة للمشاركة في المهرجانات سواء تلك المعروضة في الموسم المسرحي او التي تهيء لموسم المسرحي المقبل . واقتراح العروض المستوفية لعوامل النجاح على وزارة الأعلام التي تبت بالطريقة التي تجدها مناسبة في مشاركتها بهذا المهرجان او ذاك .

## « الحلم الضوئي »

## تجربة الشكل في الكشف عن المضمون !!

ماجد عباس الاميري

في عمله الجديد - الحلم الضوئي - يؤكد الدكتور صلاح القصب ويطور ماقدمه في الأعمال السابقة . فالصورة المسرحية هي الوجه الآخر للشعر متخذة من التامل والخيال وتلك الانفجارات اللاشعورية والوحدة المنطوقة في العرض المسرحي معبرة عن مواقف وافكار وصراعات ذاتية مكبوتة منطلقة في شكل جمالي رائع . فالعمل يحتمل تفسيرات وتاويلات عدة . فمجموعة الصور المتسلسلة المعبرة عن دلالات فكرية وفلسفية تستند الى فكرة مهمة جدا الا وهي فكرة الكينونة ( اكون او لا اكون ) ومن ثم تنطلق الى المواقف الأخرى من خلالها للكشف عن الذات والصلات المقطوعة في هذا العالم معتمدة على المتناقضات في الطرح . وذلك في صراع العميان فيما بينهم - وعزف الموسيقيين على الالات المقطوعة الأوتار - وغناء الفتاة التي لاتستطيع اطلاق صوتها والتي انتظرت طويلا حتى تطلقه - وترديد الممثل مونولوج هاملت الشهير - اكون او لا اكون ) الذي لا يستطيع البوح به حتى يصل الى الثغاء - وتصوير العميان للعالم ومكونات الأشياء بالكاميرا - والسفر الى المجهول - والبروفسور الذي يقرأ في الكتاب الذي يكاد يصبح هو التاريخ المنعزل - والعالم المقطوع الاتصال في سماعات الهاتف وغيرها من اللوحات التي احتواها العرض والذي لم ترتبط بخيط درامي ، وانما جميعها تلتقي بمحتوى فكري يجعلها مترابطة . فقد استطاعت مجموعة العمل هدم هذه المجموعة من الافكار واعادت صياغتها واضعة في الحسبان المنظور الجمالي والفكري للوحة المتكونة .

لقد كان التعامل مع محتويات العرض من الات موسيقية وعربات وكراس وحقائب تعاملا مؤثرا خاصة التشكيلات الجميلة في حقائب السفر وكذلك البوق الكبير في استخدامه كاداة تعذيب ومكبر صوت والة عزف . لكن استخدام الالات في العزف كان مؤثرا في السمع سيما استخدام البوق الكبير ، ولو استخدم العزف الحقيقي لكان افضل من الناحية السمعية .

اما الديكور وتشكيل الخشبة فقد كان موحيا حيث الأشكال البشرية المرسومة التي تعبر عن تسلسل في الحركات والتكوينات الجسدية كذلك جعل المسرح مكانا للجلوس . والصالة مكان العرض خدم العرض المسرحي سيما وان الحركات والتشكيلات كانت واسعة فلا تسعها الخشبة الاصلية للمسرح وكذلك الخلفية التي استخدمت على شكل شاشة وحصر مجموعة من الممثلين فيها كتعبير عن ذاكرة الشخصيات على الخشبة واداة تجانس فعلي . اما الأضاءة التي استخدمت ذات الألوان القرمزية المتجانسة مع الملابس ذات الالوان المختلفة فقد ساعدت في التعبير عن سايكولوجية الشخصيات .

لقد ابدع الممثلون الشباب في اداء ادوارهم وذلك باستغلال الجسد في حركات تحتاج الى مطواعية عالية للتعبير عن الدلالات الفكرية التي يطرحونها ( هادي - ابراهيم - خالد - عدنان - نيكار - سميرة - قيس - وليد - صالح وبقية كاست العمل ) .

ان الحالمين ، صلاح القصب وشفيق المهدي يطالبان بحل بعض الرموز والطلاسم التي وقع بها المتفرج سيما وان العرض رفض الكلمة المنطوقة في التعبير عن الأفكار والمواقف محيلا اياها الى صور مسرحية .. في هذا العمل الذي يسعى لاختراق المالوف وابتكار الجديد والكشف عن صيغة فنية تختلف عن الصيغ المسرحية السائدة .

## مسرح ومسرحيون

### مهرجان بغداد العام المقبل

تقرر نهائيا ان يقام مهرجان بغداد للمسرح العربي سنويا وعلى ذلك سوف يكون المهرجان الثاني في الموعد نفسه من العام المقبل . اعلن ذلك السيد وزير الثقافة والاعلام الأستاذ لطيف نصيف جاسم اثناء توزيعه شهادات مشاركة على الفنانين العراقيين الذين شاركوا في المهرجان مؤلفين ومخرجين .

وإننا إذ نثمن هذه الخطوة الرائعة ندرك عمق المسؤولية وثقل العبء الذي يلقى منذ الان على عاتق الفنانين المسرحيين العراقيين الذين تالقوا في المهرجان الاول . وصار عليهم الان ان يعملوا . ليس فقط على المحافظة على ذلك الالق المتميز . بل وايضا الأرتقاء بمستوى مايتوون تقديمه للمهرجان الثاني . وفنانونا جديرون بهذه المسؤولية . وقادرون على النهوض بهذا العبء الجليل .

### الأبيض والأسود

تقرر تحديد موعد عرض مسرحية - الابيض والاسود - تاليف عادل كاظم واخراج ابراهيم جلال في قاعة المسرح الوطني إبتداء من يوم الثلاثاء ١٩٨٨/٣/٨ والايام التالية .

سبق وان اعلن عن المسرحية قبل الان تحت عنوان - خلف بن امين - وكان مقررا لها ان تعرض خلال ايام مهرجان بغداد ، غير ان العمل بها لم يكتمل أنذاك .

### مسرحيات في الطريق

ثلاث مسرحيات يجري التحضير لها .. مريض الوهم - لموليير واخراج فخري العقيدي والتي تاخرت تمارينها بسبب انشغال مسارح بغداد بفعاليات المهرجان ومسرحية (احلام العصافير) تاليف عبدالباري العبودي وإخراج فتحي زين العابدين .

ومسرحية (الاول والاخير) تاليف وليد ابو بكر واخراج مقداد مسلم والمسرحيات الثلاث للفرقة القومية للتمثيل .

### في معهد الفنون

على خشبة المسرح الدوار في معهد الفنون الجميلة يقدم قسم الفنون المسرحية مسرحية - حطب يابس وعود ثقاب - وهي من تاليف وإخراج الفنان عزيز جبر . ترفع الستارة الساعة السادسة مساء ابتدأ عرض المسرحية منذ السبت ٢/٢٧ ويتوقع استمراره للايام القليلة المقبلة .

## المسرح في البصرة خلال عام :١٩٨٧

## نشاط وتقييم

لابد من الأشارة الى ظاهرتين ايجابيتين في عروض وفعاليات المسرح في البصرة خلال عام ١٩٨٧ . اولاهما تفاعلها مع حربنا العادلة . وثانيتهما تمسكها بتقليد مسرحي رصين هو ( شعبيتهما ) دون ارتماء في منزلقات التهريج .

فقد قدمت فرقة البصرة للتمثيل حكاية شعبية تاليف : شاكر العطار واخراج : نصير عودة

أعيد تقديم هذا العرض في مهرجان المسرح المقاتل ببغداد . باضافات غنائية لم تكن موجودة حين عرضها في البصرة . يخوض الكاتب شاكر العطار مجال الكتابة للمسرح منذ عام ١٩٧٠ حين تعرف عليه المشاهد البصري في أولى محاولاته - قيم الركاع - باخراج محمد وهيب وتقديم الفرقة المسرحية لمديرية التربية . ضمن هذا الامتداد الزمني . يمكن ملاحظة جملة سمات منها توسله باللهجة العامية . وانتقاء الشخصيات الشعبية . والبدء بحكاية معينة ثم اهمالها . والعود إليها في الخواتم . مع حشو الوسط بحكايات صغيرة . واخيرا غلبة الانفصام لا التداخل .

في ( حكاية شعبية ) تسليط ضوء على عقدة ( خلف ) البنات ، في قرية من اهوار الجنوب . محاددة للشرق . إذ ترث أسرة ( تسواهن ) عقدة إنجاب البنات . وكما تعهد في شخصيات الكاتب تجانسها دون توافر اقطاب صراع متنافرة . وإن وجدت فالتباين يتدرج ضمن سوء الفهم لا التناحر . والذي سرعان ماينتهي بالتوفيقية . كما يتضح في حركة الشخصيات في الانفصام عن الغرض المستهدف للكاتب .. فلا يكفي بإنزال صواعق الغضب على الغزاة من انكليز وفرس دون تطورات وجذور تنبع من مجريات الأحداث . والتي تحدث تغييرات تنمي وعي الشخصية وترقى بها الى مصاف الصواعق الثورية التي تسحق العدو وتريق الدم دفاعا عن الوطن .

إن مراوحة المادة المسرحية باطر البساطة . دون تنام وترابط مع التعقيد الضروري للمعادلة الفنية . الجأ المخرج إلى استحداث مستويين . الأول ربط به الحكاية . والثاني استحدث فيه صراعا يدور داخل فرقة مسرحية مكلفة بتقيم العرض وهذا البناء بدا اقرب إلى الصنعة .

وبسبب خلو النص من الصراع . فقد اوجد المخرج تشكيلات حلقية او مقوسة قبالة عمق المسرح . حيث يفترض من مكمن العدو غير المرئي . فالعدو يستحضر من خلال حوار وحركة المجاميع فحسب . في مواقف تذكير . والتي الزمت الكاتب بوضع ثلاث وعشرين شخصية مرتبكة البناء . قدمها احد عشر ممثلا وممثلة وحتم على المخرج إسناد اكثر من دور لممثليه . فولد حالة إربك إذ ان بعض الممثلين ( ينتج ) اربع شخصيات من المفترض أن يكون لكل منها عالمها وخصائصها الداخلية ( نفسية ) والخارجية ( حركية وصوتية ) فكان الهروب السهل إلى ( الشخصية الرقم او الصوت ) والصوت الجماعي . الكورس . في مواقف التفرد . ومضت مؤهلات الفنانة القديرة عواطف السلمان بدور ( السبعة ) والاداء الفني لنوال السلمان ( تسواهن ) إبنة اهوار العراق التي تصدت لهمجية الفرس . وتميزت سميرة الكعبي بادائها الشعبي .

وقدمت فرقة نقابة الفنانين - صمود البصرة - تاليف : عبدالجبار الجوزي واخراج : حميد صابر

بدءا اود ان اشير إلى ان هذا العرض قد قدم كسابقه ضمن مهرجان المسرح المقاتل . ولم يعرض عندنا . ومتابعتنا المقتضبة له عن مشاهدة ( بروفات ) العرض المسرحي . وهو مايصطلح عليه في المتابعات المسرحية بقبل رفع الستار '

يطرح ( النص ) تصدي المدينة للغزاة الفرس من خلال شخصيات وحوادث معاصرة وتاريخية فيها جانب تسجيلي .

افاد المخرج من مواصفات المسرح الاحتفالي بتوظيفه الالقاء الشعري . والمطاردات الشعرية . والغنائية . والاهازيج . والاداء الطقوسي . والخطابية . والراوي . والأمثال . والاصوات الجماعية .

ويصعب الرصد كما اسلفت .. الا ان ابرز خلل يتضح في الهجين اللغوي المتنافر مابين (فصحى ) الشعر والمقولات المقتبسة . و( عامية ) الشعر الشعبي والاهزوجة والمثل . وكذلك ضالة التقابل والفعل . والتوجه المباشر للجمهور .

وقدم الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق / البصرة اللجنة الاتحادية في معهد الفنون الجميلة - ماساة إيرانية تاليف وتمثيل واخراج الطالب ستار جبار كاطع .

يتميز هذا العرض بكونه الوحيد الذي قدم داخل مدينة البصرة . ولكن على جمهور محدود من طلبة واساتذة المعهد وليوم واحد . يستشرف ( المؤلف ) مشاعر ومواقف ( مثقف إيراني ) إزاء مازق الحرب المدمرة . ويوظف مقاطع شعرية وحواريات مسرحية مقتبسة لكشف سريرته . والتي تبدو قلقة . متشائمة بسبب الحرمان والعزلة وواقع ( إيران ) المزمن فناء على الجبهات . والموت على الارصفة . وينفض عن نفسه

رأي

## المخرجون والمواهب الجديدة

إن ديمومة الحركة المسرحية وتواصل عطاءاتها في شتى الميادين يقوم اساسا على حيوية العناصر التي ترفدها وتساهم في تشكيل انماطها واساليبها المتجددة .

واذا كان للرواد الأثر الواضح في ارساء المبادىء الأساسية لها فستكون للأجيال المتعاقبة خصوصية تطويرها وتوسيع مدياتها .

هذا الأمر يدفعنا الى التساؤل عن قلة الوجوه الجديدة بل ندرتها اذا جاز التعبير . واذا صادف ان طالعتنا بعض الأسماء فمرد ذلك يعود للصدفة لا غير .

اعتقد ان الرافد الأساس في اعداد هذه المواهب ينبع من معاهد وكليات الفنون الجميلة ومنتدى المسرح بعض الفرق الشبابية الأخرى من خلال انشطتها المستمرة فمن المعلوم ان كل موسم يشهد تقديم العديد من الاعمال المسرحية الجادة التي تبرز فيها مواهب تعد بالكثير والتي ينبغي ان تلقى العناية والاهتمام . لكن الملاحظ هو غياب المخرجين الذين يقفون وراء تاشير واختيار هذه المواهب وزجها في اعمالهم التي باتت اليوم تعاني من تكرار الأسماء والوجوه .

إن مهمة المخرج لاتكمن في تقديم ذلك الكم من الأعمال . التي يسخر لها عددا من الممثلين الجاهزين والذين يضمن من خلالهم قدرا من النجاح في مغامرته الفنية فالأهم والأجدى من ذلك كله هو مستوى . الاضافة التي يقدمها في كل نتاج جديد . فعملية اكتشاف وتقديم العناصر الجديدة والأخذ بها نحو مسارات العطاء الصحيح تعد مكسبا حقيقيا للفنان - المخرج - اولا ولحركتنا الفنية ثانيا .

فهل سيكون لمخرجينا حضور ومتابعة لعروض الاخرين والاستفادة من بعض الطاقات التي تقف وراء إنجازها ؟

حسين الأنصاري

## جديد المسرح العالمي

في - جوهانسبرغ - ومن على خشبة مسرح - ماركت - دوت صرخة - شكسبيرية - ضد اللاعدالة الحديثة اطلقها الممثل المسرحي - جون كاني .

الذي وقف - عطيل - شكسبير - سلاحا من أجل التغيير واستعارة قوية ومؤثرة للتمييز العنصري الذي - بالكاد - ضاع وسط جمهور من البيض والسود ملا قاعة المسرح ليشاهد اول إنتاج مسرحي ل - عطيل - في جنوبي افريقيا وبممثل اسود في الدور الرئيس .. وجد - جون كاني - الذي يتذكر جيدا اول معرفته - بشكسبير - في المدرسة الثانوية في مقاطعة - كيب - . وجد في - عطيل وديدمونه - مثالا رائعا لمحاولة نبيلة لاثنين يتحديان العرف والمجتمع الذي يابى تركهما لمصيرهما .. هذه الرؤية استخدمها - كاني - لادانة تظلم - بريتوريا - العنصري وللتعبير عن السخط المكبوت في نفوس المواطنين السود .. وكثيرا مادفعت الرغبة - كاني - إلى التدخل في حتمية مصير - عطيل وديدمونه - وجعل - ياغو - يقف معتذرا امامهما .. لكن التراجيديا في عطيل - حتمية - بينما تبقى تراجيديا جنوبي افريقيا لا حتمية هذه اللاحتمية يعمد - كاني - إلى إثارتها وتفجير غضبها في بلد يمنع الزواج بين افراد من اجناس مختلفة . ويضطهد السود حتى في الفن ... فلستين مضت الاولى لـ ( جون كاني ) الحائز على تعرض السيد كاني إلى موجة استنكار شديد وسخط كاد ان يتحول إلى مظاهرة . حين ادى مشهد حميم . مسرحيا مع الممثلة الشقراء - جوانا وينبرغ في مسرحية - الانسة جولي - لستريندبيرغ - الى مغادرة نصف المتفرجين قاعة المسرح في الليلة الاولى للعرض واضطرت الشرطة الى التدخل في الليلة التالية لتامين خروج - كاني - من المسرح سالما ثم انهت السلطات عرض المسرحية .. لكن الأمر يبدو مختلفا مع - شكسبير - فهذه المرة يغدو مشهد العناق القصير الاول - لعطيل وديدمونه - امرا طبيعيا لم يثر غير الدهشة والاعجاب ... وهذه هي المرة جائزة - توني - لعام ١٩٧٥ عن ادائه في برودواي في مسرحية - سيزوا بانزي يموت - - لاتول فوغارد - التي يعالج فيها موضوعا شكسبيريا معاصرا وجد فيه ضالته . وبدا متذهلا من بصيرة - شكسبير - لأحداث مستقبلية - اثارت تساؤلات - كاني - عند قراءته للمسرحية عدة مرات . عن دوافع - شكسبير - للتعبير بصدق عن العلاقات الإنسانية والى اقحام بطل - اسود - في المسرحية . لذا جسد - كاني - الشخصية باعتبارها كائنا بشريا رائعا يحاول الانسجام والتكيف داخل مجتمع غريب ..

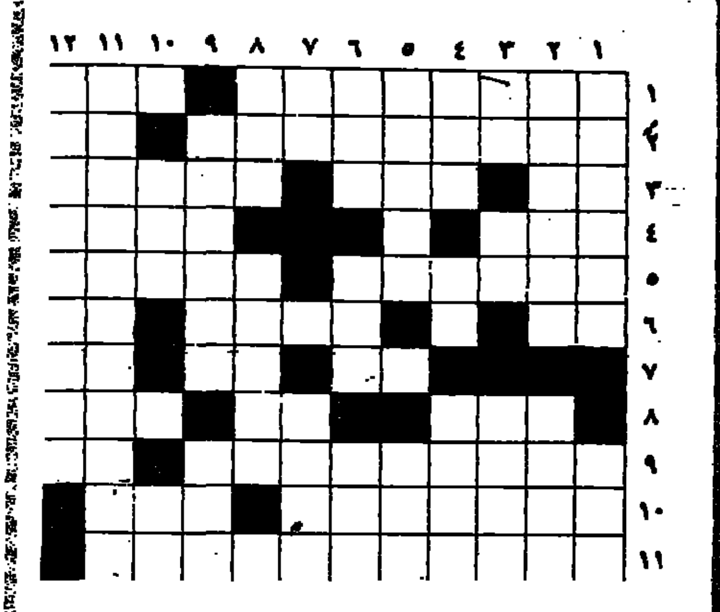
ترجمة : خلود العبيدي



تسلية

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : عبدالمجيد عبدالحميد الزبيدي ■



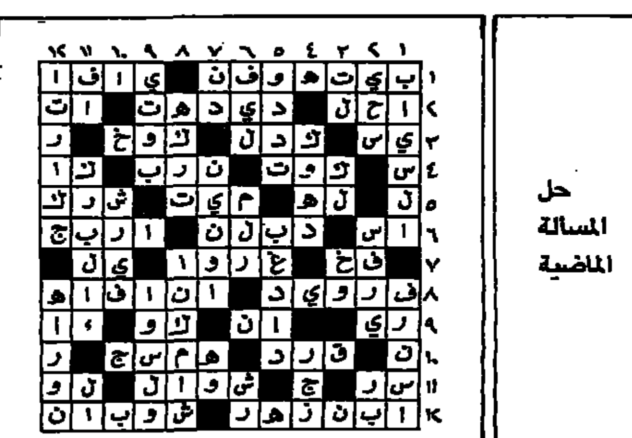
■ افقي ■

١ - صوفي عربي شهير اسمه ابو عبدالله الحارث ولد في البصرة واستقر في بغداد ( ٧٨١ - ٨٥٧هـ ) - وكالة اخبار دولية (معكوسة) .
٢ - الافتتاح (معكوسة) - توقف عن الحركة (معكوسة) .
٣ - عاشق ولهان (معكوسة) - غرب (معكوسة) - البراكين .
٤ - نجدة - عكس بطيء .
٥ - مدينة عراقية فيها قبر الشاعر المعروف ابو تمام - اسعار (معكوسة) .
٦ - نافية - محصن - حرف عطف (معكوسة) .
٧ - نشر - اداة استفهام - اكبر من الجزء ( معكوسة ) .
٨ - يكثر في الاطراف - ضمير منفصل للجمع - اراض غير صالحة للزراعة ( معكوسة ) .
٩ - رائد فضاء امريكي - عكس هزل .
١٠ - عضلة بين الثدي والكتف - ركض .
١١ - طبيب وفيلسوف عربي له ترجمة لكتاب ( الكون الفساد لارسطو ) .

■ عمودي ■

١ - صوت الظبية - اقوام غير مرئية ذكرت في القرآن الكريم .
٢ - التلاقي ( معكوسة ) - من دول امريكا اللاتينية .
٣ - سام - حرف عطف - نفحم ( مبعثرة ) .
٤ - حلة ( مبعثرة ) - حرف عطف ( معكوسة ) - تعرض عليها الروايات الحية .
٥ - اختبر - اداة استفهام .
٦ - قواعد ( معكوسة ) - سكران - ( معكوسة ) - نظر ( معكوسة ) .
٧ - من الوالدين ( معكوسة ) - بن ( معكوسة ) .
٨ - يعمل بالة ( معكوسة ) - عاصمة دولة افريقية .
٩ - موظف البريد - فلز .
١٠ - عكس ثقيل الدم ( معكوسة ) - تحفظه القلوب ( معكوسة ) .
١١ - علم الاساطير .
١٢ - من امراض الكبد .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد / الصرافية / ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■



حل المسألة الماضية

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة والحمد لله .

فيا ايها الخمينيون الاوغاد .. هذا هو العراق .. وهذا هو رد العراق . وليس امامكم والله إلا ان تذعنوا لنداء الحق والسلام .

بوركت قوتنا الجوية قيادة وصقورا وضباطا ومراتب والحمد لله ناصر المؤمنين .

## القيادة العامة للقوات المسلحة في ٥/اذار/١٩٨٨

كما نفذت قوتنا الصاروخية ما بين الساعة الثامنة من الليلة قبل الماضية والساعة الثامنة من ليلة امس سبع ضربات بصواريخ ( الحسين ) الى مدينة طهران .

جاء ذلك في بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة برقم ( ٣٠٥١ ) صدر الليلة الماضية .. وفي ما يلي نصه :

بيان رقم ( ٣٠٥١ ) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

دفاعا عن ارضنا وتنفيذا لواجبنا تجاه حياة مواطنينا في مدننا العزيزة .. فقد واصلت قوتنا الصاروخية البطلة بالجهود المتواصل لرجالنا في التصنيع العسكري المجاهدين المثابرين ولرجالنا البسلاء في قوتنا الصاروخية دكها العنيف والمتواصل لاوكار المعتدين الذين اشعلوا حرب المدن رغم تحذيراتنا المتكررة وانذاراتنا الواضحة في محاولة من النظام الايراني للتملص من ارادة المجتمع الدولي .

فلقد نفذت قوتنا الصاروخية بين الساعة الثامنة من الليلة الماضية والساعة الثامنة من هذه الليلة الضربات التالية بصواريخ ( الحسين ) التي هي نضح الفكر العراقي الخلاق والسواعد العراقية القوية للرجال الذين وضعوا توجيهات قائدنا الملهم صدام حسين حفظه الله في العقل والضمير وعملوا على تنفيذها بكل الحرص والدقة .

١ ـ تم في الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة عشرة من مساء امس توجيه الضربة الثانية والعشرين الى مدينة طهران بصواريخ ( الحسين ) .

٢ ـ تم في الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة والثلاثين فجر اليوم تنفيذ الضربة الثالثة والعشرين بصواريخ ( الحسين ) وعلى مدينة طهران ايضا .

٣ ـ تم وفي الساعة الثامنة صباح اليوم توجيه الضربة الرابعة والعشرين بصواريخ ( الحسين ) والى مدينة طهران اياها .

٤ ـ تم وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة التاسعة والعشرين توجيه الضربة الخامسة والعشرين بصواريخ ( الحسين ) والى مدينة طهران ايضا .

٥ ـ تم وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة الاربعين قبل ظهر اليوم توجيه الضربة السادسة والعشرين بصواريخ ( الحسين ) ولمدينة طهران ايضا .

٦ ـ تم وفي الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة عشرة بعد ظهر اليوم توجيه الضربة السابعة والعشرين بصواريخ ( الحسين ) وعلى مدينة طهران ايضا .

٧ ـ تم وفي الساعة الواحدة والدقيقة الاربعين بعد ظهر اليوم توجيه الضربة الثامنة والعشرين بصواريخ ( الحسين ) والى مدينة طهران ايضا .

مبروك للعراقيين الاباة وللعراقيات الماجدات هذا النصر المؤزر ، والى امام من اجل انتصارات جديدة والله معنا على طريق الفوز العظيم .

## القيادة العامة للقوات المسلحة في ٥/اذار/١٩٨٨

كما اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة بيانها رقم (٣٠٥٢) اجملت فيه فعاليات قواتنا الباسلة في عدد من قواطع العمليات ضد قوات العدو الايراني لمساء امس الاول ونهار امس .

وفي ما يلي نص البيان .

بيان رقم (٣٠٥٢) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

واصلت قواتنا المسلحة فعالياتها مساء امس ونهار اليوم وكما يلي ..

١ ـ تم في القاطع الشمالي من ساحة العمليات ( الفيلق الاول ) قتل احد الاوغاد والعثور على ثمان قاذفات خفيفة .

٢ ـ تدمير مرصد وموضعين مختلفين وقتل احد افراد العدو في قاطع عمليات شرق البصرة ( الفيلق الاول ) .

٣ ـ تدمير رشاشة وقتل اعدادها وحرق مجرفة آلية ( شفل ) في جبهة ( الفيلق السابع ) .

٤ ـ اطلق العدو الايراني المجرم صاروخين على مدينة بغداد هذا اليوم ، الاول في الساعة السادسة والدقيقة السابعة عشرة صباحا والثاني في الساعة السابعة والدقيقة الرابعة والاربعين مساء .. وقد ادى الحادثان الى استشهاد عدد من المواطنين وجرح عدد اخر .. وكان بين الشهداء والجرحى عدد من النسوة والاطفال .. والى الحاق اضرار بعدد من الدور السكنية والمحال التجارية . والسيارات المدنية .

كما قصف النظام الايراني الاحياء السكنية في مدن البصرة .. السليمانية خانقين .. بدرة ونتج عن القصف المعادي استشهاد عدد من المواطنين وجرح عدد اخر ومن بين الشهداء والجرحى عدد من النسوة والاطفال .. والى تهديم عدد من الدور السكنية واحداث اضرار بعدد من الدور الاخرى للمواطنين وممتلكاتهم .

لشهدائنا جنات النعيم .. ولجرحانا الشفاء العاجل باذن الله .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٥/اذار/١٩٨٨

# صواريخ « الحسين » تدك عاصمة الدجل

تتمة المنشور على ص ١

### ■ ناطق عسكري ■

وكان ناطق عسكري قد صرح بمايلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

في الساعة السادسة والدقيقة السابعة عشرة من صباح اليوم ، وجه حكام ايران المجرمون احد الصواريخ التي زودهم بها اعداء الأمة العربية ، الى مدينة بغداد الشامخة ، وقد سقط الصاروخ على احد الأحياء السكنية . وادى سقوطه الى استشهاد عدد من مواطنينا ، وجرح عدد اخر . وكان بين الشهداء والجرحى عدد من النسوة والأطفال .

كما ادى الى الحاق الاضرار بعدد من الدور السكنية والمحال التجارية والسيارات المدنية .

ان هذه الممارسات سوف لا يجني من ورائها هؤلاء البغاة إلا المزيد من ضرباتنا الماحقة والمستمرة . حتى يذعنوا للحق ويقروا بالسلام .

لشهدائنا الرحمة والغفران .

ولجرحانا الشفاء العاجل بإذن الله .

في ٥/آذار/١٩٨٨

### ■ الضربة الثالثة والعشرون ■

كما صرح الناطق العسكري بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

ان على اولئك الذين اشعلوا الحرب واصروا عليها ورفضوا تطبيق قرار مجلس الامن وفق تسلسل فقراته . والذين اشعلوا حرب المدن ، بعد ان اخفقوا في جبهات القتال في مواجهة قواتنا المسلحة ، والذين ارتكبوا الجرائم بحق شعبنا وامتنا . وسخروا جهودهم للفتنة . ان على هؤلاء ان يتحملوا وزر الحرب التي اشعلوها ، ونتائج أعمالهم التي اصبحت موضع استنكار العالم . وما جزاء من لا يرعوي ولا يحرص على دماء الناس وممتلكاتهم غير ان نضرب بكل قوة على اسقف داره ، مبرهنين له بالصواعق الحق انه اضعف من ان يواجه العراق الاشم او ينال منه مأربا .

وانتقاما لشهدائنا الابرار ، وردعا لنظام الدجالين ، فلقد نفذت قوتنا الصاروخية البطلة الضربة الثالثة والعشرين بصواريخ « الحسين » ، حيث تم اطلاق احد صواريخنا على مدينة طهران . وذلك في الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة والثلاثين فجر اليوم .

ربنا نحمدك على كريم عونك . انك انت المنان الكريم .

في ٥/آذار/١٩٨٨

### ■ الضربة الرابعة والعشرون ■

وقال الناطق العسكري ايضا :

بسم الله الرحمن الرحيم

لو كان لدى حكام ايران مثقال ذرة من عقل او حكمة او منطق ، لوجدوا في تطبيق قرار مجلس الأمن ٥٩٨ وفق تسلسل فقراته العاملة فرصة لهم للخروج من مأزقهم ومصالحة الحق والأمتثال الى امر الله الذي امر المؤمنين ان يدخلوا في السلم كافة ، ولكن حكام ايران ليسوا بالمؤمنين بالاسلام وقيمه ، انما يؤمنون بشياطينهم واطماعهم . ولا يسرهم إلا مرأى الدماء امامهم . وهكذا فوتوا الفرصة على شعوبهم لتنعم بالامن ، وللتوجه الى الرفاه . ولتحل مشاكلها المتفاقمة .

ثم اشعلوا حرب المدن لوضع العراقيل امام السلام . ودفاعا عن مواطنينا الكرماء الشرفاء وعن بيوت العز بيوت العراقيين . فلقد نفذت قوتنا الصاروخية الضربة الرابعة والعشرين بصواريخ « الحسين » على مدينة طهران . وذلك في الساعة الثامنة من صباح اليوم .

ان كل عراقي يفخر اليوم بهذا الحماس المتصاعد لرجال التصنيع العسكري ولرجال قوتنا الصاروخية . فلهم المحبة من مواطنينا والله يوفقنا على طريق الخير .

في ٥/آذار/١٩٨٨

### ■ الضربة الخامسة والعشرون ■

وجاء في تصريح آخر للناطق العسكري مايلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد تبجحوا وملأوا الدنيا ضجيجا ، وراح بعضهم يزايد على البعض بالتصريحات الفارغة ، بانهم قصفوا مدرسة وهدموا جامعا ، وضربوا كنيسة ، ووجهوا احدى طائراتهم الى مستشفى ، وصبغوا ثياب الاطفال بالدماء ، وذلك هو شان هذا النمط من الغوغاء محترفي الجريمة .. ولو آمنوا بالله وبكتابه وبسنة رسوله والسلف الصالح من المسلمين لاستعاضوا عن ذلك كله ببناء الخير للناس . لكنهم قوم كافرون .

وحق علينا اليوم ان ننتقم لكل ما ارتكبوه من جرائم ، وحق لنا ان نقول كلمتنا بالقذائف العراقية الحق صواريخ « الحسين » ، بعد ان قلناها بلسان مبين فتجاهلوا الكلم الطيب .

وتطبيقا لذلك فلقد نفذت قوتنا الصاروخية الضربة الخامسة والعشرين بصواريخ « الحسين » على مدينة طهران ، وذلك في الساعة الحادية عشرة والدقيقة التاسعة والعشرين من قبل ظهر اليوم .

تتمة المنشور على ص ١

لقد انزل الله غضبه فليتعظ بذلك حكام ايران . وإلا فليس لغضب الله من حدود .

في ٥/اذار/١٩٨٨

### ■ الضربة السادسة والعشرون ■

وصرح الناطق العسكري ايضا بمايلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

ان حكام ايران الذين ظلوا يهذون بالتبجح الفارغ طوال الفترة التي كانوا يقصفون بها الأحياء السكنية في مدننا ، ويقتلون الأطفال والنساء ، يجدون انفسهم في مازق خطير ، حيث تنهال عليهم صواريخ « الحسين » على امتداد ساعات الليل والنهار . وحيث تلاشى تبجحهم الاهوج ، وطغى عليه صراخهم وعويلهم والذعر الذي لم يستطيعوا اخفاءه . واصبحوا بحالهم هذه موضع سخرية العالم اجمع . بينما تتعالى سمعة العراق الابي لما اظهره من صبر ومبدئية . ولما اظهره من تفوق ساحق . عندما جاء اوان الرد .

لذلك فان على هؤلاء الحكام الذين رفضوا تطبيق قرار مجلس الامن وفق تسلسل فقراته العاملة . واشعلوا حرب المدن للتعبير عن نزوع الشر في نفوسهم ، عليهم ان يتحملوا المزيد من ضربات العراق .

فلقد تم بعون الله تنفيذ الضربة السادسة والعشرين بصواريخ « الحسين » ، على مدينة طهران . وذلك في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الاربعين من قبل ظهر اليوم .

ان اولئك الرجال في التصنيع العسكري ، وقوتنا الصاروخية تتصاعد همتهم ويسمو افتخارهم بما انجزوه وما سينجزونه . وانهم لجديرون بحب الشعب كل الشعب .

في ٥/اذار/١٩٨٨

### ■ الضربة السابعة والعشرون ■

وقال الناطق العسكري في تصريح اخر

بسم الله الرحمن الرحيم

ان حكام ايران البغاة بدلا من ان يتعظوا بالتجارب والهزائم المنكرة التي لحقت بهم جراء عدوانهم على العراق . قد رفضوا قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ . هذا القرار الذي يشكل تطبيقه وفق تسلسل فقراته العاملة الاساس المتين لكي يعيش كل شعب في المنطقة حرا في ارضه . متمتعا بسيادته . موفرا جهوده للخير والبناء بعيدا عن الحرب وويلاتها .

وهكذا قد اصبح من حقنا وواجبنا ان نشهر بوجه هؤلاء تفوقنا الساحق عليهم وانطلاقا من ذلك فقد تم توجيه الضربة السابعة والعشرين بصواريخ « الحسين » في الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة عشرة على مدينة طهران

ان العراق الذي دعا للسلام من موقع القوة والاقتدار قادر بجهاده المتواصل وبالضربات المتتالية المتلاحقة ان يفرض ارادة السلام على اعدائه بعون من الله .

في ٥/اذار/١٩٨٨

### ■ الضربة الثامنة والعشرون ■

وصرح الناطق العسكري بمايلي

بسم الله الرحمن الرحيم

طالما ظلت الحرب تستهوي حكام ايران المجرمين . وطالما ان هؤلاء ما برحوا يسابق بعضهم البعض في رفض السلام الحق والشعور بالمسؤولية تجاه شعوبهم المنكوبة بحكمهم .. وحيث ان هذه العصابة ما برحت تمارس عدوانها على مدننا الآمنة . فان عليها ان تحصد ما زرعته ايديها الشريرة

وتنفيذا لارادة شعبنا فلقد تم تنفيذ الضربة الثامنة والعشرين بصواريخ الحسين في الساعة الواحدة والدقيقة الاربعين بعد ظهر اليوم على مدينة طهران

مبروك للعراقيين الاباة والعراقيات الماجدات هذا النصر المؤزر . ومباركة جهودكم يا رجالنا في التصنيع العسكري وقوتنا الصاروخية البطلة .

ومن الله التوفيق .

في ٥ اذار ١٩٨٨

### ■ ضرب ديزفول وكاشان ■

كما صرح الناطق العسكري بمايلي

بسم الله الرحمن الرحيم

مواصلة في تنفيذ عملية الردع الماحق لحكام ايران المجرمين فلقد عاودت طائرات قوتنا الجوية الجسور توجيه ضرباتها القاصمة . وللمرة الثانية خلال هذا اليوم . حيث تم تنفيذ المهمتين التاليتين

١ـ في الساعة الثانية والدقيقة التاسعة عشرة من بعد ظهر اليوم . توغلت طائراتنا لمسافة ٥٠٠ كيلومتر داخل العمق الايراني . حيث مدينة كاشان لتسدد لها ضربة مدمرة

٢ـ وفي الساعة الثانية والدقيقة الحادية والاربعين وجهت طائراتنا ضربة مدمرة الى مدينة ديزفول . ودكت أهدافها دكا عنيفا

وبعد تنفيذ هاتين المهمتين البطوليتين عادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة منتصرة برعاية الله وحفظه

فبوركت قوتنا الجوية البطلة قيادة وصقورا وضباطا ومراتب والحمد لله على نصره .

في ٥/اذار/١٩٨٨

### ■ غارة على همدان ■

كما صرح الناطق العسكري بمايلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

في الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والخمسين من صباح اليوم قامت طائرات قوتنا الجوية الجسور بشن غارة مدمرة على مدينة همدان ، فدكت اهدافها . ثم عادت الى قواعدها سالمة برعاية الله وحفظه .

ان هذا الاجراء ياتي تطبيقا لارادة شعبنا في تنفيذ عملية الردع الماحق ضد حكام ايران المصرين على الحرب . والذين ما برحوا يقصفون المناطق السكانية . ويقتلون المواطنين الآمنين . ولاسيما من النساء والاطفال ، دون وازع من خلق او ضمير . وسوف نواصل ذلك حتى يتوقفوا عن ممارسة جرائمهم ويعودوا الى جادة السلام .

ومن الله التوفيق .

في ٥/آذار/١٩٨٨

### ■ العدو المجرم يطلق صاروخا آخر على بغداد ■

كما صرح ناطق عسكري ليلة امس بما يلي

بسم الله الرحمن الرحيم

في الساعة التاسعة والدقيقة السادسة والعشرين من هذه الليلة اطلق العدو الايراني المجرم احد صواريخه التي حصل عليها من اسياده اعداء الامة العربية .

وقد سقط على احد الاحياء السكنية في مدينة بغداد .. وادى الى استشهاد وجرح عدد من المواطنين المدنيين بينهم عدد من النساء والاطفال . والحاق اضرار بعدد من الدور السكنية والممتلكات المدنية .

ندعو لشهدائنا بجنات النعيم .

ولجرحانا بالشفاء العاجل باذن الله .

في ٥/آذار ١٩٨٨

# لماذا استانفوا حرب المدن ، وكيف ؟

تتمة المنشور على ص ١

العام فحسب ، بل في نطاق احداث معينة بذاتها ايضا . حتى ليمكن القول ، دونما مبالغة ، ان العلاقات القائمة بين النظام الايراني والكيان الصهيوني هي علاقات تعاون وتنسيق . وهذه العلاقات اخذت تزداد تشعبا وعمقا بمرور الاعوام ، وانها انتقلت من الصيغ غير المباشرة الى الصيغ المباشرة ، واخذت تتحول من السر الى العلن ، حتى لم يعد يجد الطرفان حرجا في افتضاحها ولا يجدون مسوغا لنفيها .

لقد بلغت العلاقات بين النظام الايراني والكيان الصهيوني درجة بحيث لم يعد العراقيون وحدهم المعنيين برصدها وتحليلها والوصول الى استنتاجات محددة بشانها . فثمة اطراف دولية وعربية كثيرة باتت مهتمة بذلك ، وتنظر اليها بالقدر نفسه من الجدية والاهتمام . وفي مقدمة هذه الاطراف المقاومة الفلسطينية . بل ان هذه العلاقات غدت مادة دسمة بين ايدي المحللين السياسيين والصحفيين ، وشانا يكاد يكون يوميا من شؤون اجهزة الاعلام ، حتى باتت جميع هذه الاطراف تتحدث بطريقة او باخرى عن « حلف » قائم بين النظام الايراني والكيان الصهيوني هدفه الستراتيجي اقتسام الارض العربية ، وتنسيق خطوات الطرفين في اتجاه تحقيق هذا الهدف ، صغرت هذه الخطوات ام كبرت .

ولعل من ابرز ادلة هذا التنسيق ضرب مفاعل تموز العراقي عام ١٩٨١ من قبل الكيان الصهيوني بلا مقدمات ، وفي الوقت الذي يشتبك فيه العراق في الحرب مع ايران . وكانت ثمة دلائل تشير الى ان العدو الصهيوني استفاد من معلومات قدمتها ايران بطريقة او باخرى .

وقد اصبح هذا التنسيق اكثر وضوحا عام ١٩٨٢ . ففي الوقت الذي كان فيه العدو الصهيوني يعد العدة لغزو لبنان ومحاصرة بيروت واجتياحها بهدف الفتك بالمقاومة الفلسطينية ، قام حكام ايران بالهجوم على العراق في منطقة شرق البصرة ، بهدف احتلال هذه المدينة العريقة الخالدة . واشغال العراق عن القيام بدوره القومي تجاه الغزو الصهيوني ، وتشتيت انتباه الأمة العربية .

ان الادلة على هذا التنسيق كثيرة ومتلاحقة بحيث يعزز بعضها بعضا ، ويؤكده ، ويعطي الدليل القاطع عليه ، ويجعله حقيقة ملموسة ظاهرة للعيان . وما قيام النظام الايراني باستئناف حرب المدن إلا دليلا جديدا ملموسا على هذا التنسيق .

فمنذ ان اندلعت الانتفاضة الجماهيرية في فلسطين المحتلة ، اخذ النظام الايراني يعبىء قواه للقيام بهجوم جديد على العراق ، وكان تصاعد الانتفاضة في فلسطين يقترن بتصاعد عملية التعبئة في ايران . غير ان النظام الايراني وجد نفسه عاجزا عن تعبئة العدد المطلوب للقيام بالهجوم . هذا في الوقت الذي تطورت قوة العراق كما ونوعا على كافة المستويات ، الأمر الذي جعله يفكر بطريقة اخرى لايذاء العراق من جهة وتقديم متنفس للكيان الصهيوني من جهة أخرى ، ولم يجد من طريقة غير استئناف حرب المدن . وهذا ما يدل عليه تتابع الأحداث .

في الحادي عشر من شباط الماضي أرسل العدو الصهيوني طائرة مسيرة الى أجواء العراق في القاطع الجنوبي وقامت وسائل دفاعنا الجوي بإسقاطها . وقد انتبه رؤساء تحرير الصحف والمجلات الكويتية الى هذا الحادث ، حتى انهم سالوا الرئيس القائد صدام حسين عن دلالته ، عند لقائه بهم في العشرين من شباط الماضي . فاجاب سيادته على ذلك بالقول : ان « اسرائيل » ستؤذينا حيثما وجدت فرصة لايذائنا . وستؤذي اي قطر عربي حيثما وجدت فرصة لايذائه . وربط سيادته بين الفرصة والمصلحة والتوقيت التكتيكي المناسب . وقال ان ارسال الطائرة المسيرة في هذا الوقت « قد ينبىء بما هو اضافي » .

ترى ما هو هذا « الاضافي » الذي ينبىء به حادث الطائرة المسيرة ؟

بعد هذا الحادث بايام تناقلت الصحف ووكالات الانباء خبر لقاء ايراني صهيوني في اليونان وصف بانه « رفيع المستوى » وجاء في الخبر ان المحادثات تركزت في هذا اللقاء حول تنسيق مواقف الطرفين ضد العراق .

في السابع والعشرين من الشهر نفسه ( شباط ) أطلق النظام الايراني تهديدات وقحة بضرب بغداد والبصرة ، وفي الوقت نفسه قامت المدفعية الايرانية الثقيلة بقصف البصرة والزبير والقرنة وخانقين وبدرة . واستمر القصف اكثر من ٢٤ ساعة .

وفي اليوم نفسه حذر ناطق عسكري عراقي ، رداً على تلك التهديدات ، من ان جميع مدن ايران ستكون هدفا لصواريخنا وطائراتنا إذا ما نفذ النظام الايراني تهديداته واشعل من جديد حرب المدن .

ورغم ان النظام الايراني كان قد نفذ تهديداته فعلا ، وقام بقصف المدن المذكورة . واستمر القصف حتى ظهر الثامن والعشرين من شباط ـ لم يقم العراق بالرد إلا بعد ان تمادى حكام ايران في غيهم . واطلقوا صاروخين على بغداد فجر التاسع والعشرين منه ، وواصلوا في الوقت نفسه قصف البصرة والقرنة وخانقين ، واضافوا اليها سيروان .

لقد أطلق أول صاروخ عراقي على طهران في الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والاربعين من مساء التاسع والعشرين من شباط ، وهذا يعني ان العراق أعطى حكام ايران فرصة كافية للرجوع عن غيهم . فهو لم يرد فورا على قصف المدن العراقية الخمس ، وانما اكتفى بتحذير النظام الايراني وبدلا من ان يتراجع هذا النظام العدواني المتغطرس ، ردّ على التحذير العراقي بضرب بغداد بالصواريخ . تنفيذاً لما اتفق عليه مع الصهاينة بشان شد الانتباه الى خارج فلسطين المحتلة ، بعيداً عن انتفاضة جماهيرها . هذا في الوقت الذي تتنادى الدول الاعضاء في مجلس الأمن لاصدار قرار يقضي بمعاقبة النظام الايراني نتيجة رفضه تنفيذ القرار ٥٩٨ .

وهكذا تتضح الكيفية التي التقت فيها مصلحة الطرفين في وقت واحد : النظام الايراني والكيان الصهيوني . هذا يريد عرقلة الجهود الدولية الرامية الى اصدار قرار يقضي بمعاقبته . وذاك يريد تشتيت الانتباه الذي تركز حول انتفاضة جماهير فلسطين المحتلة ، وكان لقاء اليونان . كما هو واضح . المناخ الذي اعدت فيه الطبخة

ولكن هل ربح اي من الطرفين ؟

كلا . فالنظام الايراني ينوء الآن بخزيه وذله تحت ضربات صواريخ (الحسين) والكيان الصهيوني يعاني من هشاشته امام الحجارة التي ترميها اكف الجماهير الفلسطينية .

في الحديث الهاتفي الذي جرى بين القائد صدام حسين والمناضل ياسر عرفات بعد ظهر الاول من آذار قال سيادته :

« اذا كان شعب فلسطين المجاهد الذي يرزح تحت الاحتلال الصهيوني الغاشم يجاهد بالحجارة ضد المحتلين ، فان اخوانكم في العراق الذين يدافعون عن البوابة الشرقية للوطن العربي لقادرون على ردع الاعداء بالصواريخ وكل الاسلحة الفعالة الأخرى ، ليبينوا لهم قدرة العرب اللامتناهية على الجهاد وبان حبهم للحق والسلام ليس نتيجة للضعف ، بل انه ينبع من ضميرهم وتراثهم العظيم » .

وصدق القائد واصاب .

# في برقيات تلقاها الرئيس القائد

تتمة المنشور على ص ١

لقيادته الشجاعة في الذود عن حياض الوطن وبوابة الامة العربية الشرقية .

واكدن ان وقفات العز والشجاعة تحيي في المراة العراقية والعربية امجاد اجدادها العظام الميامين وتعيد لها الثقة في عهد جديد يحق لها فيه ان تصرخ « واصداماه »

واكدت نساء تونس تضامنهن مع العراق ، واستنكارهن لعدوان النظام الايراني باطلاق الصواريخ على العراق ، ومايترتب عليه من شهداء من الاطفال والنساء والشيوخ .

واهابت النساء التونسيات في بيان لمناسبة الاحتفال بعيد المراة العراقية بكل قوى الخير والسلم ، اتخاذ القرارات الحاسمة والاكيدة لايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية .

وكانت قد القيت في بداية الحفل كلمة النساء العراقيات في تونس اكدت على دور المراة العراقية في مواجهة العدوان الايراني ضد الامة العربية وشد ازر المقاتل العراقي .

ثم القت الامينة العامة لاتحاد نساء فلسطين كلمة بالمناسبة اكدت فيها على وقوف نساء فلسطين مع نساء العراق دفاعا عن البوابة الشرقية للوطن العربي .

وحيت وقفة الشموخ والبطولات لابناء العراق وفلسطين في مواجهة العدوان الايراني والصهيوني ضد الامة العربية .

وفي كينيا احتفلت النساء العراقيات والعربيات بعيد المراة العراقية الماجدة .

وباركت النساء العراقيات والعربيات في برقية رفعت الى السيد الرئيس القائد صدام حسين الانتصارات العظيمة التي حققها جيش العراق العظيم وهو يدك الرؤوس العفنة في قم وطهران .

وعاهدن سيادته على بذل الغالي والنفيس دفاعا عن عروبة العراق وسيادته .

واحتفلت النساء العراقيات في بريطانيا بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لتاسيس الاتحاد العام لنساء العراق .

وعبرت النساء العراقيات في برقية للسيد الرئيس المناضل صدام حسين عن فرحهن واستبشارهن بالنصر المؤزر على اعداء الانسانية واعتزازهن امام شعوب العالم بما تحقق وانجز بسواعد العراقيين خلال سني الحرب المفروضة من قبل العدو الايراني اللئيم .

وفي بكين اقامت النساء العراقيات احتفالا بالمناسبة حضره عدد كبير من النساء العربيات هناك . وعاهدن في برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء سيفا واحدا للدفاع عن العراق العظيم حتى تحقيق النصر المؤزر على اعداء العراق والامة العربية تحت قيادته التاريخية العظيمة .

وقد القيت في الاحتفالات كلمات بالمناسبة اشادت بالانجازات التي تحققت للمراة العراقية في ظل ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة وبدور المراة العراقية في بناء المجتمع وتحقيق النصر .

## امين سر جبهة التحرير

تتمة المنشور على ص ١

واضاف ان صمود ابناء العراق وفلسطين في مواجهة الاعداء وماشكله من عامل اندهاش لقدرتهم على قلب المخططات المعادية الفنية والعسكرية هو الذي دفع الاعداء الى تكثيف تامرهم ضد ابناء الامة العربية في كل مكان خوفا من حالة التصاعد التي افرزها هذا الصمود وهذه القدرات .

واوضح ان الاعداء الفرس والصهاينة فشلوا في تنفيذ مخططاتهم المعادية لانهم لم يستطيعوا تقدير قدرات الشعب العربي العراقي والفلسطيني على التضحية والفداء والذي تتفجر بداخله طاقات لاتستطيع هذه القوى المعادية الصمود بوجهها مهما فعلت .

ووصف المسؤول الفلسطيني الحالة التي يعيشها الوطن العربي بالشمعة التي تضيء جميع اركان الامة العربية والرافعة التي تنهض بالواقع العربي لتنير الدرب امام الاجيال العربية .

واشاد بمبادرة السيد الرئيس صدام حسين باحتضان شهداء الانتفاضة الفلسطينية واعتبارهم شهداء في الجيش العراقي ومساندته اللامحدودة للشعب الفلسطيني في نضاله ضد الصهيونية .

وقال ان السيد الرئيس صدام حسين هو القائد العربي التاريخي الذي ينظر الى قضايا الامة المصيرية بعين التفاؤل للمستقبل واشراقاته وعطاءاته الكامنة .

## صبرا ايها الاهل

تتمة المنشور على ص ١

العراق على مستوى المسؤولية القومية ويزيد ، ولذلك انهالت عليهم الصواريخ العربية العراقية وهم الان لا يطيقون لها دفعا .

صبرا ايها الاهل فانتم الاعلون ، وانكم الاقوى سلاحا والاصلب مكسرا والاطول نفسا ، وانها بوادر النصر قد جاءت سريعة متتابعة واكاد اسمع انفاس طغاة فارس تتقطع امام ضرباتكم فاصمدوا وانتم اهل للصمود .

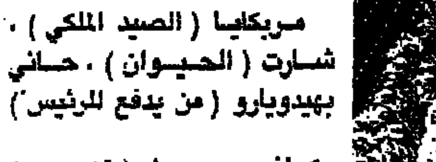
نحن نعلم ان الفاسدين المجرمين في طهران وقم لا يلقون اليكم بالورود ولا يرمونكم بالرياحين ، ولكننا نعلم ايضا انهم لا يتلقون منكم الا الضربات الماحقات والا الصفعات المميتات القاتلات . ونعلم ايضا ان سلاحكم امضى وان سواعدكم اشد وان قلوبكم اشجع .

ان الطغاة الفرس قد اسرعوا الى حتفهم بطلقهم في حرب المدن هذه التي اشعلوها . وكاني بهم يتدافعون اليوم الى قبورهم بايديهم واقدامهم ، وانهم يرون الهول الاكبر فوق رؤوسهم وتحت اقدامهم وعن ايمانهم وشمائلهم .

ان الثور الخميني يعاني من سكرات الموت الآن ، ويرفس بيديه ورجليه ، مقبلا على اول خطوة من جهنم ، مبتعدا عن آخر خطوة من دنياه البائسة الذليلة . فاجهزوا عليه بارك الله فيكم ، وامدكم بنصر منه . وسوف ينتصر الفريق الذي معه الحق ونحن هذا الفريق . والفريق الصابر ونحن هذا الفريق . والفريق الشجاع ونحن هذا الفريق .

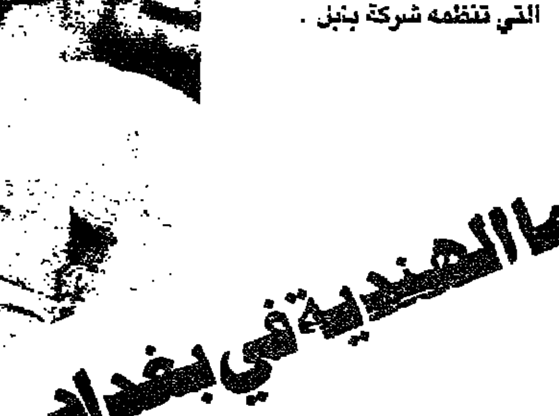
Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —



هكذا منه الأصل

# السينما الهندية في بغداد



مريكايا ( الصيد الملكي ) ، شارت ( الحيوان ) ، حاني بهيدويارو ( من يدفع للرئيس )

وكاغدي بهول ( زهور من ورق ) ، هي اسماء الافلام التي سيتم عرضها خلال اسبوع الافلام الهندية ، المقام برعاية

السيد وزير الثقافة والاعلام للفترة من ٧-١٣/٣/١٩٨٨ ، التي تنظمه شركة بابل .

افلام هندية ! ويقفز الى بالنا في الحال مجموعة من المشاهد التي بقيت عالقة في الاذهان .. نساء جميلات ، مناظر خلابة وعدد كبير من الرقصات واغنية بصوت ساحر تعقبها بعد دقائق اغنية اخرى ! لكن ، مهلا . للفيلم الهندي وجه اخر لا نعرفه جيدا .. وجه يمثله في المهرجانات الدولية وفي اسابيع السينما ، وجه يمثله عدد من المخرجين الذين اصبحوا مع الاعوام ، من معالم السينما العالمية وعلى راسهم ساتيا جيت راي ومرينال سن .

كنت قد قرات الكثير عن مرينال سن وكنت ايضا متشوقة لمشاهدة فيلم من اخراجه . اسبوع الفيلم الهندي سيمنحنا فرصة نادرة لمشاهدة فيلم من افلامه الجيدة .. انه ( الصيد الملكي ) . في هذا الفيلم نجد ثلاثة عناصر بارزة متلاحمة ببعضها ، تشكل الخط الاساسي له .. الارض ( الوطن ) ، الثائر ( الحرية ) ، الاقطاع وقوات الاحتلال ( قوى القهر والاستلاب ) .

المكان ، قرية هندية بائسة ، الناس .. فلاحون فقراء توحدهم قضية واحدة ، يقفون في صف واحد ازاء مالك الارض من جهة والمحتل البريطاني من جهة اخرى . القصة بسيطة وكذلك ابطالها ، الصياد شاب المنبهر اولا بمظاهر الثراء والسلطة للحاكم البريطاني للمنطقة ( البيت الريفي الخلاب ..

الحديث عن الصيد .. الزوجة الرسامة ) ، القروية الشابة المنجذبة الى الصياد القوي ، مالك الارض الذي يجمع حاصل تعب الفلاحين ، الثائر الهارب المنضم الى حركة النضال السري ، الاب الصلد ، الام الواقفة بثبات في صف ابنها الثائر .

القصة بخيوطها البسيطة التي تبدو مكررة تغدو بين يدي المخرج - مرينال سن - وضمن رؤيته الخاصة ، فيلما لا يمكن نسيانه بسهولة . انه مخرج يعرف كيف يتعامل مع الكاميرا .. كيف يحرك الممثلين وكيف يخلق توازنا مذهلا بين المشهد والموسيقى التصويرية المواكبة له او المؤثرات الصوتية ( الموسيقى الهندية ، الغربية والمؤثرات الطبيعية )

مرينال سن ، كان بحق قائد المجموعة التي تعامل معها والتي قدمت لنا - الصيد الملكي - وربما ساحتاج الى صفحة كاملة من الجريدة ( وهذا لا يمكن ان يتحقق ) ان استطردت في الحديث عن الاسلوب الذي اتبعه في الاخراج : القطع الحاد بين المشاهد ، استخدام الاسلوب المباشر في مخاطبة المتفرجين ، استعادة الاب ذكرياته ( ذاكرة القرية ) واجواء المعارك التي حدثت في الماضي بين القبائل الهندية المنتصرة والجيش البريطاني ، الالوان الفنية الساخنة حينا ، الشاحبة في بعض الاحيان حد الشفافية ، التشكيل

الفني للمشهد الواحد كما في المشهد الاخير ، عندما يتجمع سكان القرية في المرتفعات الجبلية رافعي الايدي متطلعين صوب الشمس في انتظار طلوعها . هذا المشهد ومشاهد اخرى ، كانت بمثابة لوحة حقيقية ، وباختصار ، فيلم ( الصيد الملكي ) الذي سيفتتح به اسبوع الفيلم الهندي في سينما المنصور ، كان قصيدة حية متوهجة عن شعب يتطلع نحو الحرية ويتوحد ضد العدو .









■ ابتسام عبدالله ■

■ من العالم ■

# ثنائي التزلج .. كاترينا وسيرغي



كاترينا غورديفا وسيرغي غرنيكوف ثنائي التزلج السوفيتي فاز للمرة الاولى ببطولة اوربا للثنائيات ماسحين الذكرى السيئة لاخفاقهما العام الماضي في سيراييفو . فلقد ادى حادث عرضي يتعلق بالملابس ان يحققا الفوز الذي كان قريبا منهما .

وكان الثنائي قد فاز ببطولة العالم في العام ١٩٨٦ التي جرت في كوبنهاغن كما حصلا على بعض النقاط المشجعة في دورة العاب كالغراي - كندا الاولمبية .



# الليلة الخالدة

لقد كانت بحق ليلة التصنيع العسكري بلا منازع . ليلة انتصر فيها المجاهدون المناضلون في فيلق التصنيع العسكري ، حيث اعادوا الى ذاكرة التاريخ عبقرية الانسان في هذه الارض وقدراته اللامحدودة على امتلاك ناصية العلم حين دكوا عاصمة الدجالين البغاة واوكار الشياطين بصواريخ الحق العراقية ممزقين بها جسد الرذيلة في طهران الكراهية والعدوان ..

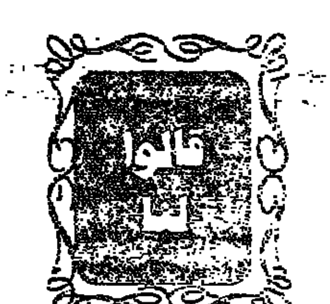
نعم كانت ليلة ولا كل الليالي اهدى فيها رجال التصنيع العسكري الميامين القائد والشعب والامة انجازا رائعا بتدميرهم لبؤرة الفساد والتخريب والشعوذة ، مؤكدين تفوق العقلية العراقية في جميع الميادين ومنها ميدان التصنيع الحربي ومجسدين بذلك ارادة شعبنا العظيم في الاقتصاص من مجرمي القرن العشرين .

ومثلما كان لفيالق الحق العراقية ولاتزال دورها المؤثر والبارز في النصر المتحقق على سواتر البطولة ضد اعداء السلام . فقد كان للرجال في فيلق التصنيع العسكري الدور المشرف الذي يضيفون به انتصارا الى انتصارات شعبنا المغوار وبتفوق واضح في العقل المبدع الذي يستهدي بتوجيهات قيادته الحكيمة وعلى راسها قائد النصر صدام حسين حفظه الله .

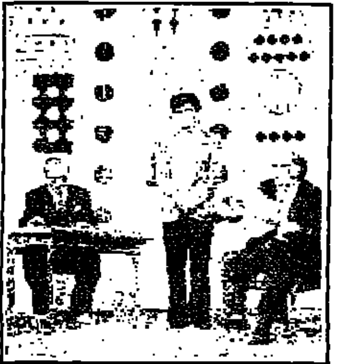
هنيئا للقائد المنصور . وهنيئا للشعب المظفر . وهنيئا لامة الامجاد ، وبوركت السواعد والعقول التي ابدعت في ميدان التصنيع العسكري فاصبحت موضع فخر واعتزاز القيادة والعراقيين والعرب الشرفاء جميعا .

بوركتم ايها الاشاوس المجاهدون ، وبورك المجاهد العقيد حسين كامل الذي يقود فيلق التصنيع العسكري . وبوركت الجهود الخيرة التي تواصل العمل ليلاً ونهاراً من اجل عراق يرفل بالعز والسؤدد .

■ ابراهيم زيدان ■



الفنان سالم حسين



كان اخر ماقدمه الفنان سالم حسين عزف على الة القانون في امسية خصصت لتكريمه في قاعة الاورفلي اما عن أعماله الجديدة فقد حدثنا الفنان قائلا

قمت بتلحين ما يقارب ال ( ١٢ ) اغنية ما بين قصيدة وشعر شعبي كما قمت بوضع كلمات بعض هذه الاغاني واخترت ابياتا من الشعر القديم قد توزعت مضامينها بين الموشحات الدينية والاجواء الاجتماعية والعاطفية .. وكان تلحيني لبعض الاغنيات تقليديا معتادا واتبعت في البعض الاخر اسلوبا حديثا في التلحين يذكر السامع بالاسلوب الراقص الرصين الذي سار عليه الموسيقار محمد عبدالوهاب وهو مايسمى ب ( الهزج ) واظن ان هذا الاسلوب الخفيف الراقص في التلحين يناسب اذواق الشباب في الوقت الحاضر .

من ناحية اخرى انا مشغول بتاليف كتابي الجديد ، الموسيقى والغناء في بلاد ما بين النهرين ، وهو تسجيل لتاريخ الموسيقى في العراق منذ ايام السومريين والى الان

# ومن الكحل .. ماقتل



■ قديما كان الشعراء يتغزلون بالمراة ذات العينين الكحيلتين ويتغنون بسحرها وجاذبيتها المشرقة . وكثيراً ماتتفنن المراة في رسم جفونها ورموشها بطلاء الكحل لتبرز اشراقة عينيها ولتخفي اثار التعب عن وجهها يساعدها في ذلك فنانو المكياج بابتكار احدث المستحضرات وأخر الصيحات في دور الازياء والزينة .

ومنذ القدم وحتى هذا العصر ظل الكحل يستخدم كمادة تجميلية ومادة تزيينية وعلاجية ومازالت التقاليد مستمرة وخاصة في الاسرة الريفية حيث تضع المراة الكحل في عينيها وعيني مولودها وعمره سبعة ايام .

■ هذا عندما كان الكحل طبيعياً ..

واقصد طبيعيا ... باستحضاره من حجر طبيعي تضاف اليه زيوت من بذور طبيعية ... مثل زيت الكتان وحبوب سوداء مثل حبوب بذرة القطن .. اي انه كحل يفيد العيون وليس خطراً عليها لانه خال من المواد الكيمياوية .

■ وماذا عن الكحل الجديد ؟!

كثير من الابحاث الطبية اكدت ان استخدام الكحل الحالي بدلا من الكحل الطبيعي الذي كان يستخدم في الماضي له نتائج خطيرة .. لانه يحتوي على مادة الرصاص السام الذي يتسرب من خلايا الجلد الى الاعصاب وخلايا المخ لدى الاطفال .. ويسبب امراضا كثيرة .. منها عدم القدرة على التركيز والتخلف العقلي ..

■ الدكتور جاسم العزان مدير المركز الوطني للصحة والسلامة المهنية الذي كان قد اجرى دراسة موسعة عن خطورة الكحل تبين له ان المستحضر المستعمل حالياً يحوي على نسبة من مادة الرصاص السام .

والرصاص فلز .. اذا تم تناوله واستنشاقه بكميات كبيرة فقد يسبب تلفا في الكليتين والجهاز العصبي وقد يكون احد اسباب الوفاة .

■ كيف يمهد الكحل لفلز الرصاص الاستقرار في الجسم ؟

- ان مادة الرصاص الموجودة في الكحل تمتص عن طريق ملتحمة العين او عن طريق القناة الدمعية بعد امتزاج الكحل بالدمع او عن طريق الفم اذا ما دعكت العين باليد اذ انه سيستقر فيما بعد بالجوف .

■ هل يؤثر الكحل على الام الحامل .. وهل ينتقل الرصاص من دم الام الى الطفل الرضيع ؟

- ماهي مكونات الكحل ؟

يحضر الكحل من مادة الانتيمون .. ونظرا لغلاء هذه المادة فقد استعيض عنها بمادة الرصاص الرخيص الثمن .

والكحل نوعان :

نوع يصنع محليا يحضره العطارون .. ونوع مستورد او يجلب اثناء موسم الحج او مايسمى بكحل مكة . وكلا النوعين يحتويان على الرصاص بنسب متفاوتة .

- ان الكحل الذي تستخدمه المراة الحامل خطر عليها لان الرصاص يعبر المشيمة مع الدم ويؤثر على الجنين .. وحين يكون الجنين في مرحلة النمو وخاصة جهازه العصبي وكليتيه فانهما اكثر تاثرا بمادة الرصاص مهما كانت النسبة قليلة .

- اما استعمال الكحل عند المرضع وخاصة في الايام الاولى فانه خطر جدا على حياة الطفل الرضيع لانتقال المادة السامة من حليب الام الى دم الطفل وان الاعتقاد السائد عند بعض الناس الذين يعتبرون استخدام الكحل عند الرضيع يزيد من حدة بصره هو اعتقاد خاطيء ولاصحة له .

هذا هو موضوعنا ولنا في راي وزارة الصحة القول الحسم .. فالى موضوع ثان .

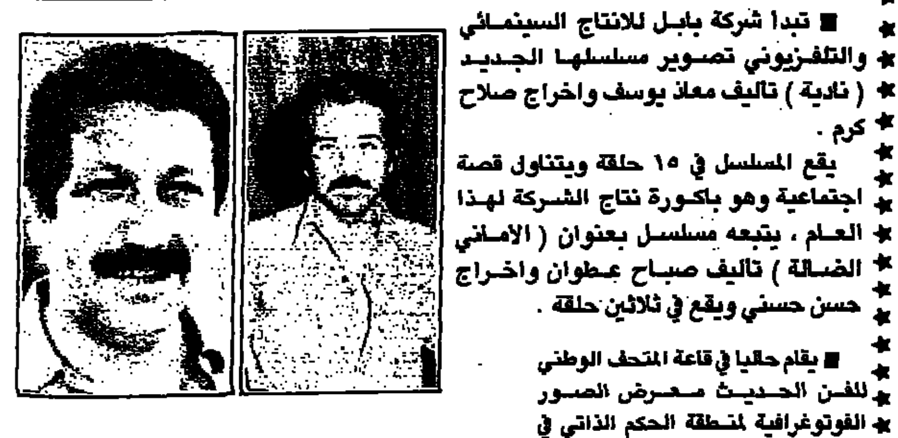
■ مجد الجادرجي ■

# عيون المدينة

■ نادية .. مسلسل جديد ■ معرض فوتوغرافي ■ مهرجان للشعراء الشباب ■ تاجيل امسية الشاعرة الصباح ■

■ تبدا شركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني تصوير مسلسلها الجديد ( نادية ) تاليف معاذ يوسف واخراج صلاح كرم .

يقع المسلسل في ١٥ حلقة ويتناول قصة اجتماعية وهو باكورة نتاج الشركة لهذا العام ، يتبعه مسلسل بعنوان ( الاماني الضالة ) تاليف صباح عطوان واخراج حسن حسني ويقع في ثلاثين حلقة .



■ يقام حاليا في قاعة المتحف الوطني للفن الحديث معرض الصور الفوتوغرافية لمنطقة الحكم الذاتي في اربيل ، الذي ينظمه فرع الجمعية العراقية للتصوير بالمحافظة .

■ تنظم مجلة الطليعة الادبية التي تعنى بادب الشباب مهرجانا للشعر تقيمه في محافظة ديالى .

ويقام المهرجان لمناسبة الاحتفال بميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . وتحت شعار ( قصائد الشعراء الشباب تغني لميلاد القائد ) .

■ تقرر تاجيل الامسية الشعرية للشاعرة السيدة سعاد الصباح حتى اشعار آخر .. فلذلك تلفت انظار القراء الكرام .

■ لك القصيدة وللورد ذاكرتي .. عنوان المجموعة الشعرية للشاعر علي حمدان الفالح . وتتضمن سبع عشرة قصيدة كتبها بين الاعوام ( ١٩٧٤-١٩٨٧ ) .

# كاريكاتير

■ بريشة ناصر ثامر ■

